الأمم المتحدة

E/2002/54

المجلس الاقتصادي والاجتماعي

Distr.: General
18 June 2002
Arabic
Original: English

الدورة الموضوعية لعام ٢٠٠٢

١-٢٦ تموز/يوليه ٢٠٠٢

البند ٣ (ب) من جدول الأعمال المؤقت*

الأنشطة التنفيذية التي تضطلع بها الأمم المتحدة من أجل التعاون الإنمائي الدولي: تقارير المجالس التنفيذية لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي/صندوق الأمم المتحدة للسكان، ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة، وبرنامج الأغذية العالمي

التقرير السنوي للمدير التنفيذي لبرنامج الأغذية العالمي لعام ٢٠٠١

مذكرة من الأمين العام

يتشرف الأمين العام بأن يحيل إلى المجلس الاقتصادي والاجتماعي التقرير السنوي للمدير التنفيذي لبرنامج الأغذية العالمي لعام ٢٠٠١.

* E/2002/100.

010702 010702 02-36523 (A)

برنامج الأغذية العالمي

Programme Alimentaire Mondial

World Food Programme

Programa Mundial de Alimentos

المجلس التنفيذي

الدورة السنوية

روما، 20 - 2002/5/23

التقارير السنوية

البند 4 من جدول الأعمال

مقدمة للمجلس ليجيزها

التقرير السنوي للمدير التنفيذي لعام 2001

A

Distribution: GENERAL
WFP/EB.A/2002/4
23 April 2002
ORIGINAL: ENGLISH

طبعت هذه الوثيقة في عدد محدود من النسخ. يمكن الإطلاع على ردود المجلس التنفيذي في صفحة برنامج الأغذية العالمي في شبكة الويب على العنوان التالي: (http://www.wfp.org/eb)

التقرير السنوي للمدير التنفيذي لعام 2001

مذكرة إلى المجلس التنفيذي

تدعـــو **الأمانـــة** أعضـــاء المجلس التنفيذي الذين يرغبون في طرح أسئلة ذات طابع تقني فيما يتصل بهذه الوثيقة، إلى الاتصال بموظفـــي برنامج الأغذية العالمي الواردة أسماؤهم أدناه، ومن الأفضل أن يتم ذلك قبل فترة كافية من دورة **المجلس**. والغرض من هذا الإجراء هو تيسير دراسة **المجلس** لهذه الوثيقة في الجلسات العامة.

مدير قسم الإستراتيجية والسياسات (SP): Ms D. Spearman رقم الهاتف:066513-2600

كبير المستشارين في إدارة السياسات (SPP): Ms K. Owusu-Tieku رقم الهاتف: 066513-2125

مذكرة بشأن الوثائق

يقدم المدير التنفيذي سنويا، وفقاً للمادة السابعة – 2 من اللائحة العامة، تقريراً إلى المجلس التنفيذي للنظر فيه واعتماده.

ويتمحور التقرير السنوي للمدير التنفيذي لعام 2001 حول النموذج المشترك للتقارير السنوية للصناديق والبرامج وفقاً لقرار الجمعية العامة رقم 162/48.

وتطبيقا لقرار الجمعية العامة رقم 192/53، فقد أُدرجت القضايا المتصلة بتنفيذ البرنامج الإصلاحي للأمين العام، واستعراض السياسات الذي يجرى كل ثلاث سنوات، وتدابير متابعة المؤتمرات الدولية. والقسم الثاني من هذا التقرير يشكل التقرير السنوي للمديرة التنفيذية إلى المجلس الاقتصادي والاجتماعي وإلى مجلس منظمة الأغذية والزراعة.

والمقادير المالية والوزنية الواردة في هذه الوثيقة هي مقادير مؤقتة، وهي تمثل التقديرات المثلى لإدارة البرنامج بالاستناد إلى المعلومات المتاحة حاليا.

بيان المحتويات

	الصفحات
تصدير الأمين العام للأمم المتحدة ومدير عام منظمة الأغذية والزراعة	**XII**
تمهيد المديرة التنفيذية	**XIV**
ملاحظات عامة	**XVIII**
قائمة المختصرات الواردة في الوثيقة	XIX
	الفقرات
الجزء الأول: استعراض عام 2001	**1-45**
مواجهة تحديات إطعام الفقراء الجوعى	17-1
77مليون مستفيد	7-1
إنقاذ الأرواح في أوقات الأزمات	11-8
الأزمات الممتدة وطريق الانتعاش	12
مكافحة الجوع المزمن	17-13
استقطاب التأييد: تركيز انتباه الرأي العام على الفقراء الجوعى	23-18
تعزيز القدرة التنظيمية	34-24
تحسين المساءلة والتسيير	40-35
النُهج المبتكرة	45-41
الجزء الثاني: المنجزات في عام 2001	**154-46**
تنفيذ البرنامج الإصلاحي للأمين العام وتدابير الاستعراض الشامل للسياسات الذي يجرى كل ثلاث سنوات	124-46
ألف – الهياكل والآليات	56-46
باء –التمويل والموارد	71-57
جيم –نظام المنسقين المقيمين	73-72
دال –تنفيذ التقدير القطري المشترك وإطار الأمم المتحدة للمساعدات الإنمائية	77-74
هاء –تنسيق البرامج	100-78
واو –تعميم الاهتمام بقضايا التمايز بين الجنسين	104-101
زاي –التوازن بين الجنسين	108-105
حاء –بناء القدرات	112-109
طاء –المرافق والخدمات المشتركة	116-113
ياء –التعاون مع البنك الدولي	120-117
كاف –الرصد والتقييم	124-121
متابعة المؤتمرات الدولية	**137-125**
قمة الألفية	126-125
جومتين + 10 :المنتدى العالمي للتعليم	129-127

بكين + 5: مؤتمر القمة المعني بالمرأة	132-130
مؤتمر القمة العالمي للأغذية	134-133
برنامج الأمم المتحدة المشترك لمكافحة فيروس نقص المناعة البشرية/ الأيدز	137-135
المساعدات الإنسانية والإغاثة من الكوارث	**150-138**
العاملون في ميدان الاستجابة العاجلة	140-139
مرافق إدارة الطوارئ	141
مستودع الأمم المتحدة للاستجابة الإنسانية	142
التخطيط الاحترازي	143
تدريب التوعية الأمنية	144
عمليات تقدير الاحتياجات	146-145
عمليات تقدير الطاقات اللوجستية	147
المعونة الغذائية في حالات النزاع	149-147
التوصيات	**153-150**
تنفيذ البرنامج الإصلاحي للأمين العام وأحكام استعراض السياسات الذي يجرى كل ثلاث سنوات: A/RES/56/201.	151
متابعة المؤتمرات الدولية: A/RES/55/162 وRES.2001/35	*152*
الاستجابة الإنسانية والاستجابة الغوثية في حالات الكوارث: A/RES/56/201 وRES.2001/35	*153*

الملاحق والخرائط

الملاحق

		الصفحة
الملحق الأول:	الهيكل التنظيمي لبرنامج الأغذية العالمي	40
الملحق الثاني:	توزيع المعونة الغذائية على مستوى العالم للفترة 1996-2001	41
الملحق الثالث:	نفقات البرنامج التشغيلية	
	الجدول 1: نفقات البرنامج التشغيلية بحسب المناطق وفئات البرامج للفترة 1998-2001	42
	الجدول 2: نفقات البرنامج التشغيلية بحسب فئات البلدان والمناطق وفئات البرامج للفترة 1998-2001	45
	الجدول 3 (أ): نفقات البرنامج التشغيلية للمشروعات الإنمائية وعمليات الإغاثة الممتدة بحسب فئات البلدان ذات الوضع الخاص والمناطق، للفترة 1998-2001	49
	الجدول 3 (ب): نفقات البرنامج التشغيلية للمشروعات الإنمائية بحسب فئات البلدان ذات الوضع الخاص والمناطق، للفترة 1998-2001	50
الملحق الرابع:	خريطة مصروفات البرنامج التشغيلية بحسب المناطق وفئات البرامج، 2001	51
الملحق الخامس:	المساهمات	
	الجدول (أ): مجموع المساهمات المؤكدة لعام 2001 بحسب الجهات المانحة	52
	الجدول (ب): أهم الجهات المانحة للبرنامج في عام 2001	53

تصدير

في عالم ينعم بالوفرة هناك نحو 800 مليون من بني البشر يقاسون ألم الجوع كل يوم. وثمة أعداد ضخمة من السكان في كل بلد من البلدان يعانون من نقص التغذية ويعجزون عن تحقيق إمكانياتهم الإنمائية الكاملة بسبب الافتقار إلى الغذاء أو العجز عن الحصول عليه. وفي الوقت ذاته فإن ظاهرتي العولمة وانتشار الابتكارات التكنولوجية تجعلان من الحد بشدة من الجوع والفقر أمراً في متناول اليد. ولهذا فإن زعماء العالم الذين اجتمعوا أولاً في مؤتمر القمة العالمي للأغذية في نوفمبر/تشرين الثاني عام 1996، ثم في قمة الألفية في سبتمبر/أيلول عام 2000، قد التزموا بهدف خفض نسبة الفقراء الجوعى بمقدار النصف بحلول عام 2015. وهذا هو أيضاً السبب في أن زعماء العالم الذين سيلتئم جمعهم في مؤتمر القمة العالمي للأغذية: خمس سنوات بعد الانعقاد في مدينة روما في يونيو/حزيران من هذا العام سيوفرون زخماً جديداً للجهود العالمية المبذولة لصالح الجائعين.

ويضطلع برنامج الأغذية العالمي بدور هام في هذه العملية. وعلى مدى السنوات الأربعين الماضية، حظي **البرنامج** بالاعتراف كنصير موثوق للفقراء، وكموفّر فعال للمعونة الغذائية للجوعى في مختلف أنحاء العالم. ويعرض هذا التقرير السنوي الأنشطة العديدة التي اضطلع بها **البرنامج** خلال عام 2001 في سبيل تسليم الأغذية إلى المجموعات السكانية الضعيفة التي تعاني من النزاعات، والكوارث الطبيعية، والجوع المزمن. ومن بين أبرز هذه الأنشطة تلك الجهود التي لم يسبق لها مثيل في أفغانستان والتي كفلت تفادي المجاعة. ويوضح التقرير ما أُجري من تغييرات في الإدارة وما أُرسي من علاقات شراكة بغية تعزيز عمل **البرنامج**.

كما يجيء هذا التقرير عند نقطة تحول في تاريخ **البرنامج**. وتستحق السيدة كاثرين برتيني المديرة التنفيذية السابقة أشد الثناء من المجتمع الدولي على ما أبدته من قيادة متفانية وملهمة على مدى سنوات عملها العشر. ولقد تركت وراءها أساساً راسخاً يمكن لخلفها السيد جيمس ت. موريس أن يبني عليه في اضطلاعه بالمهمة الجسيمة المتمثلة في توجيه جهود **البرنامج** النبيلة للقضاء على الجوع في عصرنا الحاضر.

كوفي عنان
الأمين العام للأمم المتحدة

جاك ضيوف
المدير العام لمنظمة الأغذية
والزراعة للأمم المتحدة

تمهيد

غدا العالم اليوم، وبطرق عديدة، مكاناً أفضل مما كان عليه عندما وصلتُ إلى مدينة روما عام 1992. وقد أسهمت التنمية الاقتصادية، والفتوحات العلمية، وانتشار تكنولوجيا المعلومات في الحد من الفقر والجوع في مختلف بقاع الأرض.

ومن جهة أخرى، أسفرت النزاعات الأهلية المزمنة، خلال العقد الماضي، عن إزهاق أرواح الملايين من الناس وتدمير موارد رزقهم، وأبقت أجيالاً بأكملها فريسة للجوع. وما تزال الكوارث الطبيعية تلحق الخراب بالمجتمعات المحلية الفقيرة. ويعيث مرض الإيدز فساداً في مختلف أرجاء العالم، وقد أدى إلى خفض معدل العمر المتوقع في الكثير من البلدان. وحتى في المناطق التي نجت من الحروب، أو موجات الجفاف، أو الأمراض ما برح الملايين من الفقراء المدقعين يواجهون الجوع في كل يوم من أيام حياتهم.

وفي عام 2001 واجه **البرنامج** تحدي مكافحة الجوع في العديد من البلدان. ووفر **البرنامج** مستوى قياسياً قدره زهاء 4.2 مليون طن من الأغذية إلى المجموعات السكانية الأشد فقراً في العالم. وقدم **البرنامج** الغذاء لمن يحتاجه سواء في جمهورية الكونغو الديمقراطية وأنغولا المعانيتين من الحروب المدمرة إلى نيكاراغوا وهندوراس المنكوبتين بالجفاف. وفي أفغانستان تغلب **البرنامج** على الصعاب القائمة ونجح في مضاعفة حجم شحنات الأغذية في غضون بضعة أسابيع وتمكن من إيصال الأغذية إلى الضعفاء قبل أن تعزلهم ثلوج الشتاء عن خطوط إمدادات الأغذية. وإقراراً بما يبديه موظفو **البرنامج** من تفان، أطلق زعماء العالم على **البرنامج** اسم "البطل المجهول في أفغانستان".

وواصل **البرنامج** خلال العام الماضي جهوده لمعالجة أسباب الجوع المزمن وهي الفقر وانعدام الفرص. وشن **البرنامج** حملة طموحة للمساعدة على توفير التعليم للجميع عبر برامج التغذية المدرسية، وفي عام 2001 قدم **البرنامج** وجبات غذاء مدرسية ووجبات خفيفة إلى أكثر من 15 مليون طفل في 57 بلدا. ويدرك **البرنامج** أن النساء هن مفتاح حل مشكلة الجوع، ولاسيما المتعلمات منهن. وهذا هو السبب في زيادة **البرنامج** من حجم استثماراته في تعليم الفتيات في عام 2001. ويوفر **البرنامج** الحصص المنزلية في أكثر من 20 بلداً لتشجيع الأسر الجائعة الفقيرة على إرسال فتياتها إلى المدارس.

وكان عام 2001 عاماً آتت فيه الاستثمارات في النمو التنظيمي **للبرنامج** أُكُلها. ففي سبتمبر/أيلول أنجزت عملية إضفاء اللامركزية على مكاتب العمليات الإقليمية. وبفضل تقريب مستوى اتخاذ القرارات من المستفيدين فقد نجح **البرنامج** في تعزيز قدرته على تلبية احتياجاتهم. وضماناً للكفاءة التشغيلية في هيكل لامركزي، اعتمد **البرنامج** أحدث التكنولوجيات لضمان الاتصال بين مقره في روما والمكاتب القائمة في الأصقاع النائية من العالم. ويربط نظام "WINGS"، وهو شبكة **البرنامج** للمعلومات والنظام العالمي للمعلومات، المقر العام بالمكاتب الميدانية ويضع المعلومات اللازمة في متناول المدراء.

ويعتبر **البرنامج** الآن أضخم منظمة إنسانية عالمية. وهذا ما يلقي على عاتقنا مسؤولية والتزاماً بأن نركز اهتمام المجتمع الدولي على ملايين الناس العاجزين عن الإفلات من فخ الجوع. وسيواصل **البرنامج**، مستنداً إلى تفاني موظفيه، الكفاح من أجل إرساء مستقبل لا جوع فيه.

كاثرين بيرتيني

المديرة التنفيذية

تخليد ذكرى

إحياءً لذكرى موظفي برنامج الأغذية العالمي
الذين فقدوا أرواحهم أثناء تأدية عملهم
في خدمة الفقراء الجوعى عام 2001

Safi Ullah	**أفغانستان**	**16 مارس/آذار**
Mikidadi Maarufu	**جمهورية الكونغو الديمقراطية**	**26 أبريل/نيسان**

لهم الرحمة ولأرواحهم السكينة

ملاحظات عامة

جميع القيم النقدية محسوبة بدولار الولايات المتحدة الأمريكية، ما لم يُذكر غير ذلك.

المليار يعادل ألف مليون.

جميع كميات السلع الغذائية محسوبة بالأطنان المترية، ما لم يُذكر غير ذلك. (إذا وردت "طن" في النص العربي دون تحديد فإنها تعني بالضرورة الطن المتري).

تشمل "بلدان العجز الغذائي ذات الدخل المنخفض" جميع البلدان المعانية من عجز غذائي (أي البلدان المستوردة الصافية للحبوب) والتي لا يتجاوز نصيب الفرد فيها من إجمالي الناتج القومي المستوى الذي يستخدمه البنك الدولي في تحديد أهلية البلدان للحصول على مساعدات (وهو 445 I دولاراً في عام 1999). وفي عام 2001، صنّفت منظمة الأغذية والزراعة 82 بلداً على أنها من "بلدان العجز الغذائي ذات الدخل المنخفض".

ويعرّف تصنيف منظمة الأمم المتحدة فئة "أقل البلدان نمواً" بأنها تلك البلدان منخفضة الدخل التي تعاني من معوقات في النمو على المدى الطويل، ولاسيما انخفاض مستوى تنمية الموارد البشرية، أو الضعف الهيكلي الكبير أو الاثنين معاً". وفي عام 2001، صنّفت الجمعية العامة للأمم المتحدة 49 بلداً على أنها من "أقل البلدان نمواً".

ولا تعبر الأوصاف المستخدمة في هذا التقرير أو طريقة عرض المواد فيه، ولا بأي شكل من الأشكال عن رأي برنامج الأغذية العالمي، بشأن الوضع القانوني لأي دولة أو إقليم أو مدينة أو منطقة أو السلطات الموجودة بها، أو بشأن حدودها.

قائمة المختصرات الواردة في الوثيقة

المختصر	الاسم الكامل
ACC	لجنة التنسيق الإدارية
ACU	وحدة مواجهة الانهيارات الأرضية
BWI	مؤسسات بريتون وودز
CAP	النداءات الموحدة
CCA	التقدير الموحد للقطر
CEB	مجلس الرؤساء التنفيذيين المعني بالتنسيق (الأمم المتحدة)
COMPAS	نظام معالجة حركة السلع وتحليلها (برنامج الأغذية العالمي)
CP	البرنامج القطري
ECHA	لجنة الأمم المتحدة التنفيذية للشؤون الإنسانية
ECOSOC	المجلس الاقتصادي والاجتماعي للأمم المتحدة
ECPS	اللجنة التنفيذية للسلام والأمن
EMOP	عملية طوارئ
ERT	التدريب على التصدي للطوارئ
FAO	منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة
HC	منسق الشؤون الإنسانية
HLCM	اللجنة رفيعة المستوى المعنية بشؤون الإدارة
HLCP	اللجنة رفيعة المستوى المعنية بشؤون البرنامج
IASC	اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات (الأمم المتحدة)
IDP	النازحون
IFAD	الصندوق الدولي للتنمية الزراعية
ISP	وثيقة الاستراتيجية المؤسسية
LDC	أقل البلدان نموا
M&E	الرصد والتقييم
MDG	هدف إعلان الألفية
MOU	مذكرة تفاهم
PEPAD	الشراكة الاقتصادية الجديدة لتنمية أفريقيا
NFI	العناصر غير الغذائية
NGO	المنظمات غير الحكومية
NRC	المجلس النرويجي لشؤون اللاجئين
OCHA	مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية
OEDA	مكتب المراجعة الداخلية (برنامج الأغذية العالمي)
OEDE	مكتب التقييم (برنامج الأغذية العالمي)
PRRO	عمليات الإغاثة الممتدة والإنعاش (برنامج الأغذية العالمي)
PRSP	ورقة الاستراتيجية المتعلقة بخفض حدة الفقر

RC	المنسق المقيم
SCN	اللجنة الفرعية المعنية بالتغذية
SRSA	الوكالة السويدية لخدمات الإنقاذ
UNCT	فريق الأمم المتحدة القطري
UNDAF	إطار الأمم المتحدة للمساعدات الإنمائية
UNDG	فريق الأمم المتحدة للتنمية
UNDP	برنامج الأمم المتحدة الإنمائي
UNESCO	منظمة الأمم المتحدة للتربية والثقافة والعلم (منظمة اليونسكو)
UNFPA	صندوق الأمم المتحدة للسكان
UNHCR	مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين
UNHRD	مستودع الأمم المتحدة للتصدي للطوارئ (برنديزي)
UNICEF	صندوق الأمم المتحدة للطفولة (منظمة اليونيسيف)
UNJLC	مركز الأمم المتحدة المشترك للنقل والإمداد
UNSECOORD	منسق الأمم المتحدة للأمن والسلامة
UNV	متطوعو الأمم المتحدة
VAM	وحدة تحليل هشاشة الأوضاع ووضع خرائطها (برنامج الأغذية العالمي)
WFS	مؤتمر القمة العالمي للأغذية
WHO	منظمة الصحة العالمية
WINGS	شبكة البرنامج للمعلومات والنظام العالمي للمعلومات

الجزء الأول: استعراض عام 2001

مواجهة تحديات إطعام الفقراء الجوعى

77 مليون مستفيد

1- في عام 2001 قدم **البرنامج** المساعدة لنحو 77 مليون نسمة من الفقراء المدقعين الذين حالت الكوارث الطبيعية، والنزاعات، والفقر الرهيب دون إفلاتهم من مخالب الجوع. وجاء توفير العون لغالبية المستفيديي من **البرنامج** في إطار المساعدات الغذائية الطارئة، التي وفرت الغوث من الكوارث الطبيعية والنزاعات المفاجئة. وكان هناك عديدون آخرون بحاجة إلى مساعدات متواصلة بسبب الأزمات الممتدة أو تآكل موارد العيش وشدة الفقر.

2- وكان عام 2001 عاماً من التحديات. وتمت تلبية احتياجات ضخمة متواصلة في مناطق مثل القرن الأفريقي، وآسيا الوسطى، وكوريا الشمالية، في حين اندفع **البرنامج** قدماً في جهوده لمكافحة الجوع المزمن وعواقبه المتمثلة في الفقر وانعدام الفرص. وعبر هيكله اللامركزي تمكن **البرنامج** من أن يلبي على وجه السرعة احتياجات الإغاثة الطارئة في أمريكا الوسطى، وأفريقيا الجنوبية، وآسيا. وبعد ذلك بدأ **البرنامج**، بسبب الأزمة في أفغانستان، واحدة من أضخم عمليات الإغاثة في تاريخه حيث وسّع نطاق مساعداته ليغطي أكثر من ستة ملايين شخص إضافي.

3- وبفضل المستوى القياسي من المساهمات التي بلغت قيمتها 1.9 مليار دولار، استطاع **البرنامج** أن يوفر للفقراء الجائعين نحو 4.2 مليون طن من المعونات الغذائية. وقد بلغ دعم الجهات المانحة عام 2001 أعلى مستوى له في تاريخ **البرنامج**، بحيث تجاوز حجم مساهمات عام 2000 بنسبة تزيد على 12 في المائة وغطى 83 في المائة من متطلبات **البرنامج** الغذائية لعام 2001. وفي حين أن معظم هذه الزيادة يرجع إلى الهبات التي تقدمها الولايات المتحدة التي ارتفعت بنسبة 52 في المائة، فقد زادت المواد الواردة من جمهورية كوريا وإيطاليا ولوكسمبورغ وفرنسا وألمانيا وإسبانيا وأيسلندا زيادة كبيرة.

4- وبفضل المساندة السخية (54 في المائة من المساهمات) لأنشطة الإغاثة الطارئة استطاع **البرنامج** أن يتحرك بسرعة لإنقاذ الأرواح والتخفيف من المعاناة. وتجلت النتائج الهامة لاستثمارات **البرنامج** في قدرات الاستجابة الطارئة، ولاسيما النشر السريع للموظفين المدرَّبين، واتصالات الطوارئ، وتقدير الاحتياجات، عند التصدي لمختلف الأزمات التي نشبت خلال العام، غير أنها آتت أُكُلها عندما قاد **البرنامج** جهود الإغاثة في أفغانستان.

5- وتمنح عمليات الإغاثة الممتدة والإنعاش **البرنامج** المرونة اللازمة للاستجابة لاحتياجات الإغاثة المتواصلة مع العمل، حيثما أمكن، على شق الطريق نحو الإنعاش والأمل بالقضاء على الجوع. وبلغت قيمة المساهمات لهذه العمليات زهاء 510 ملايين دولار عام 2001 مما غطى نسبة 95 في المائة من المتطلبات الغذائية التي تقتضيها. وفي أغسطس/آب عام 2001 عيَّن الأمين العام للأمم المتحدة نائب المديرة التنفيذية في برنامج الأغذية العالمي السيد نامنغا أنغونغي ممثلا خاصا له في جمهورية الكونغو الديمقراطية، حيث ينفذ **البرنامج** ثالث أضخم عملية له من عمليات

الإغاثـــة الممـــتدة والإنعاش. ويجيء هذا التعيين اعترافاً بما قدمه السيد أنغونغي من مساهمات شخصية وما أبداه من سمات قيادية في مواجهة تحدي القضاء على الجوع وإنهاء المعاناة.

6- ويدرك **البرنامج** إدراكاً عميقاً التكلفة البشرية للعمل في مناطق النزاع، حيث لا تلقي الفصائل المسلحة في الغالب بـــالاً للجهـــود الإنســـانية. وقد قضى اثنان من موظفي **البرنامج** نتيجة العنف الموجه نحو العاملين في مجال الشؤون الإنسانية. كما أُزهقت أرواح في صفوف موظفي وكالات الأمم المتحدة الأخرى والمنظمات غير الحكومية خلال العام. ومـــا انفك **البرنامج** يمنح الأولوية لمسألة ضمان أمن الموظفين، إلى جانب تعزيز التنسيق على مستوى منظومة الأمم المـــتحدة للتدابـــير الأمنـــية الهادفة إلى حماية كل العاملين في مجال الشؤون الإنسانية الذين يجازفون بأرواحهم لتوفير الغوث لضحايا النزاعات.

7- ورغم النقص الخطير في تمويل برنامج التنمية، فإن **البرنامج** لم يُحجم عن مهمة معالجة الجوع المزمن. وأُطلقت الحملـــة العالمـــية للتغذية المدرسية بغية مساعدة الأطفال المعدمين في العالم على التزود بالعلم، وهي وسيلة من أنجع الوسائل المتاحة لتحطيم دورة الجوع والبؤس. وكان الدعم الذي حظيت به الحملة، ولاسيما من جانب الولايات المتحدة، عـــاملاً مهمـــاً في الزيادة الطفيفة في المساهمات المقدمة للتنمية. غير أن نقص الأموال أدى عموماً إلى الحد بشدة من قـــدرة **البرنامج** على مساعدة الفقراء الجوعى ودعم جهود الأمم المتحدة الساعية إلى الحد من الفقر. وأضر النقص في تمويـــل الأنشطة بجهود **البرنامج** في منطقة وسط أفريقيا، والشرق الأوسط، وأمريكا اللاتينية حيث حصل نحو نصف البلدان على أقل من 50 في المائة من متطلبات ميزانيات المشروعات الإنمائية خلال العام.

إنقاذ الأرواح في أوقات الأزمات

8- أبـــرزت الأزمـــة في **أفغانستان** سمات المرونة والقيادة التي يتمتع بها **البرنامج** في تلبية احتياجات المعانين من الأزمات، وذلك في ظل الحروب والمصاعب اللوجستية الشديدة. وفي غمرة تنفيذه هناك لعملية إغاثة من الجفاف، اندفع **الـــبرنامج** ليعيد إرساء خطوط إمداد الأغذية بعد 11 سبتمبر/أيلول، وتمكن من البدء بنقل الأغذية بشكل مبكر في 25 ســـبتمبر/أيلـــول. وقامـــت مراكـــب النقل، والشاحنات، والطائرات بنقل الأغذية من إيران، وباكستان، وطاجيكستان، وتركمانستان، وأوزبكستان. وشملت الجهات المانحة الرئيسية كلاً من الولايات المتحدة، واليابان، والمفوضية الأوربية، وألمانيا، وإيطاليا.

9- وبحلـــول أكتوبر/تشرين الأول غدا من الواضح أن آثار الحرب، والجفاف، والشتاء الوشيك قد زادت بشكل كبير من الحاجة إلى الأغذية في أفغانستان. وتم حشد أكثر من مائة موظف دولي عبر قائمة التصدي للطوارئ في **البرنامج** وترتيـــبات التأهـــب المـــبرمة مـــع الشركاء في سباق مع الزمن لتسليم الأغذية قبل أن يحل الشتاء. واستكمالاً لعملية الطـــوارئ التـــي يـــنفذها **الـــبرنامج** فـــي أفغانستان، أطلق أضخم عملية خاصة[1] له (35 مليون دولار) للتغلب على المصاعب اللوجستية ولمساندة الجهود الإنسانية المنسقة في المنطقة. ورغم كل الصعوبات، تمكن **البرنامج** في غضون شـــهرين مـــن نقـــل نحو 200 000 طن من الأغذية إلى أفغانستان، بما في ذلك تسليم شحنة لم يسبق لها مثيل قدرها 116 000 طـــن في شهر ديسمبر/كانون الأول وحده، وهي أضخم شحنة شهرية يجريها **البرنامج** في تاريخه في إطار حالة طوارئ معقدة.

([1]) تتمثل العمليات الخاصة في الأشغال المتصلة بالشؤون اللوجستية والمرافق الأساسية الهادفة إلى المساعدة على نقل المعونات الغذائية في حالات الطـــوارئ عـــادة. ومـــن بيـــن الأمثلة على ذلك الاتصالات، وعمليات إصلاح الطرق، والخطوط الحديدية، والمطارات، والمرافق الأساسية للموانئ ومعداتها.

10- وفي عام 2001 تصدى **البرنامج** للكوارث الطبيعية في مختلف أنحاء العالم.

- حالت رداءة الأمطار في القرن الأفريقي دون انتعاش أكثر من تسعة ملايين نسمة في **إثيوبيا، وكينيا، والسودان، والصومال، وإريتريا** من موجة الجفاف الشديدة لعام 2000، وأدت إلى استمرار الحاجة إلى مساعدات الإغاثة الطارئة.

- أدت الزلازل التي ضربت كلاً من **الهند، والسلفادور، وبيرو** إلى دفع السكان، الذين كانوا يعانون أصلاً من انعدام الأمن الغذائي قبل الكوارث، إلى هاوية الحرمان. وتمكن **البرنامج** من الاستجابة على وجه السرعة لمنع تفشي الجوع وذلك عبر اقتراض الأغذية من مخزونات برنامجه الإنمائي في كل بلد من البلدان المذكورة أو من خلال شراء الأغذية محليا.

- وحينما واجهت **ملاوي** فيضاناً من أسوأ الفيضانات التي شهدتها في تاريخها والذي تسبب في نزوح نحو 130 000 شخص عن ديارهم، استطاع **البرنامج** الاستجابة بسرعة لنداء الحكومة الداعي إلى تقديم العون وذلك عبر اقتراض الأغذية من برنامجه الإنمائي لسد الفجوة القائمة إلى حين تلقي المساهمات الواردة استجابة لنداء الطوارئ.

- حينما فشل المحصول المبكر الحاسم بسبب الجفاف وتفاقم الوضع المزعزع الناشئ عن الرداءة الشديدة للموسم الرئيسي في أكتوبر/تشرين الأول 2000 واجهت **كوريا الشمالية** واحدة من أضخم الفجوات الغذائية على مدى عقد. وبفضل الهبات السخية من جانب الولايات المتحدة، واليابان، وجمهورية كوريا، وإيطاليا، والمفوضية الأوربية تمكن **البرنامج** من تلبية الاحتياجات المتزايدة خلال الموسم العصيب عام 2001 من خلال **توسيع** عملية الإغاثة الجارية التي يقوم بها للوصول إلى أعداد أكبر من الضعفاء.

- استجاب مكتب العمليات الإقليمي **للبرنامج** في ماناغوا بسرعة في مستهل موجة الجفاف في أمريكا الوسطى. وقدم **البرنامج** المساعدة لأكثر من 510 000 شخص يعيشون في المناطق الريفية الفقيرة في **هندوراس، ونيكاراغوا، وغواتيمالا، والسلفادور**. وبفضل اعتماد اللامركزية في اتخاذ القرارات أتيح **للبرنامج** التصدي لكوارث أخرى ذات طابع محلي مثل مساعدة نحو 44 000 نسمة في نيكاراغوا وهندوراس في أعقاب العاصفة الاستوائية ميتشيل.

- وتمكن مكتب **البرنامج** للعمليات الإقليمية لأفريقيا الشرقية والجنوبية (ومقره في كمبالا) من أن يرصد حالة الجفاف الناشئة في أفريقيا الجنوبية. وحذّر المكتب على وجه الخصوص من الوضع الغذائي المتدهور في **زمبابوي**، وأطلق نداء للنجدة في ديسمبر/كانون الأول، وفتح مكتباً قطرياً في هراري للإشراف على جهود الإغاثة.

11- وأدت النزاعات والقلاقل الأهلية إلى تعريض الملايين للجوع في أفريقيا والأقاليم الأخرى من العالم.

- أسفرت الحروب في ج

- **مهورية الكونغو الديمقراطية وأنغولا** عن تدفق موجات جديدة من اللاجئين إلى البلدان المجاورة وعمليات نزوح أخرى للمجتمعات المحلية التي أرهقتها الحروب. وجرى تقديم مساعدات الطوارئ إلى نحو 600 000 شخص، بما في ذلك أكثر من 100 000 لاجئ وما يزيد على 250 000 نازح.

- وبفضل جهود إحلال السلام التي بذلها المجتمع الدولي، استطاع **البرنامج** أن يوفر الغذاء، ولأول مرة منذ سنوات، المجموعات السكانية المعانية من سوء التغذية والمنكوبة بالحروب في مقاطعتي أكواتور وكاتنغا الواقعتين في جبهة القتال في **جمهورية الكونغو الديمقراطية**، وفي جبال النوبة في جنوب **السودان**.
- ودفع النزاع المتواصل في **الأراضي الفلسطينية** بالآلاف إلى حافة الأزمات الغذائية. وساعد **البرنامج** 250 000 شخص من المجموعات المعدمة في هذه الأراضي. على أنه بحلول نهاية عام 2001 فإن عمليتي الطوارئ والإغاثة الممتدة والإنعاش اللتين ينفذهما **البرنامج** في الأراضي الفلسطينية كانتا لا تزالان تواجهان نقصاً بالغ الخطورة قدره 11.7 مليون دولار، أي ما يعادل قرابة 72 في المائة من مجموع متطلبات هاتين العمليتين.
- وفي أبريل/نيسان استجاب **البرنامج** لتدفق جديد للاجئين ذوي الأصل الألباني من جمهورية مقدونيا اليوغسلافية السابقة إلى **كوسوفو** وذلك بالسحب من المخزونات الاحترازية التي أُنشئت لضمان الاستجابة العاجلة للأزمات في البلقان.
- وأسهمت استجابة الجهات المانحة في الوقت المناسب في جنوب **السودان** في تفادي أزمة إنسانية حيث كان أكثر من مليوني نسمة من المتضررين من النزاع يواجهون موجة جفاف خطيرة.

أغذية الإغاثة في جمهورية الكونغو الديمقراطية

*مع تحسن القدرة على الوصول إلى المقاطعات الشرقية غير الآمنة من جمهورية الكونغو الديمقراطية بفضل جهود السلام، انتقل **البرنامج** وشركاؤه بسرعة إلى مساعدة آلاف اليائسين في مناطق كانت معزولة قبلاً بفعل الحرب. وتصدياً للمستويات المفزعة من سوء التغذية ووفيات الأطفال، زاد **البرنامج** من عدد موظفيه المعنيين بالطوارئ بغية زيادة عمليات تسليم الأغذية حيثما أمكن. ونتيجة تعذر السير على الطرق، قام **البرنامج** بنقل الأغذية بمراكب النقل إلى مدينة كاليمي، ثم شرع في عملية نقل جوي لتوفير الإغاثة الفورية للسكان اليائسين الذين اكتظت بهم بلدات مانونو، وكابالو، وكونغولو، وكيامبي، ونيونزو. وتشير التقارير الواردة من مراكز التغذية التي تتولى توزيع أغذية **البرنامج** إلى حدوث انخفاض في عدد المرضى المحالين إلى مراكز التغذية العلاجية وتحسن في الحالة التغذوية للأطفال في تلك المراكز.*

الأزمات الممتدة وطريق الانتعاش

12- واصل **البرنامج** جهوده لمساعدة اللاجئين، والنازحين، والمحرومين من الأمن الغذائي بفعل النزاعات المطولة، وذلك بالاستجابة لاحتياجات الإغاثة الجديدة مع مساندة أنشطة الإنعاش حيثما أمكن.

- تواصلت معاناة **منطقة البحيرات الكبرى** من الأزمات. وأدى الجفاف الشديد واستمرار انفلات الأمن في **بوروندي** إلى زيادة عدد المستفيدين من العملية الإقليمية وذلك من 1.2 مليون شخص إلى مليوني شخص في مارس/آذار.
- تابع **البرنامج** تقديم العون إلى أكثر من مليون شخص في **أنغولا** على الرغم من العوائق الأمنية القاسية، بما في ذلك الهجمات على طائراته. وواصل **البرنامج** الاستجابة للاحتياجات الفورية للنازحين الجدد مع السعي في الوقت ذاته لإرساء الاعتماد على الذات في صفوف النازحين عبر برامج الغذاء مقابل العمل وإعادة التوطين.

- استمر اعتماد مليون شخص في **غينيا**، **وليبيريا**، **وسيراليون** على المعونة الغذائية لمنع انزلاقهم إلى حالة الجوع الحاد. وتمكنت المجتمعات المحلية من المضي قدماً على طريق الانتعاش في الوقت الذي وسع فيه **البرنامج** من أنشطة الإحياء التي يقوم بها في غينيا، وبدأ بتدخلات مماثلة في سيراليون.
- في **الصومال**، واجه أكثر من نصف مليون نسمة النكسات بفعل موجات الجفاف المتتالية التي استنزفت قدرتهم على التصدي.
- عزز **البرنامج** من تعاونه مع شركائه في **كولومبيا** للحيلولة دون انزلاق 000 114 من النازحين أكثر فأكثر في هاوية الفقر حيث أن النزوح من المناطق الريفية إلى مناطق حضرية أساساً قد أسفر عن فقد الأصول وموارد العيش.

العمل مع النساء في الصومال

*قام **البرنامج** بتسليم المعونات الغذائية الطارئة إلى النساء مباشرة في الصومال التي تفاقمت فيها محنة السكان بفعل تضافر القلاقل الأهلية والجفاف. وبدأ **البرنامج**، بالتعاون مع منظمة المعونة الكنسية النرويجية بتوزيع حصص أسرية على نحو 500 5 امرأة في قسمين إداريين من أقسام إقليم غيدو في نوفمبر/تشرين الثاني، مما وفر أغذية تكفي لإطعام أكثر من 000 33 شخص. ويعتبر هذا الإقليم، الذي لم يتلق أي معونات غذائية على مدى عامين، مركز موجة الجفاف الحالية التي أسفرت عن فشل المحاصيل وخسائر في صفوف الثروة الحيوانية وصلت نسبتها إلى 60 في المائة. ورغم أنه كانت هناك بعض الشكوك الأولية فيما يتصل بنهجه، فقد توصل **البرنامج** عبر المفاوضات مع السلطات المحلية إلى خطة للتوزيع قام بتنفيذها بالتعاون مع شركائه من المنظمات المحلية غير الحكومية وذلك لضمان عدم حدوث أي تسرب. وأوضحت تقارير الرصد في مرحلة ما بعد التوزيع أن الصوماليين، رجالاً ونساء، متفقون على أن توزيع المعونات على النساء هو السبيل الأمثل لتلبية الاحتياجات الغذائية لأسرهم.*

مكافحة الجوع المزمن

13- بلغت قيمة التمويل الإنمائي 270 مليون دولار عام 2001، وهو ما يمثل تحسناً طفيفاً بالمقارنة بمستوى عام 2000. على أن مساعدات **البرنامج** الإنمائية تعادل فحسب نصف ما كانت عليه عام 1994. وتتعرقل جهود **البرنامج** الساعية إلى الإسهام في تحقيق الهدف الإنمائي لقمة الألفية المتمثل في خفض نسبة الجائعين بمقدار النصف بحلول عام 2015 بسبب انخفاض مستوى الموارد المقدمة لصالح جهود مكافحة الجوع المزمن.

برنامج الأغذية العالمي في أرقام – عام 2001

ساعد البرنامج 77 مليون من أشد الناس فقراً في 83 بلدا في مختلف أنحاء العالم

20 مليون من المستفيدين من البرامج الإنمائية

43 مليون من المستفيدين من عمليات الطوارئ

14 مليون من المستفيدين من عمليات الإغاثة الممتدة والإنعاش

وشمل ذلك:

8 ملايين نازح قدمت لهم المساعدات في المعسكرات

3 ملايين لاجئ

بلغ مجموع الكميات التي وفرها البرنامج 4.2 مليون طن

660.6 ألف طن لمشروعات التنمية

2.7 مليون طن لعمليات الطوارئ

818.7 ألف طن لعمليات الإغاثة الممتدة والإنعاش

بلغ مجموع النفقات التشغيلية 1.7 مليار دولار

13 في المائة من النفقات التشغيلية كان لأنشطة التنمية

59 في المائة من النفقات التشغيلية كان لعمليات الطوارئ (بما في ذلك حساب الاستجابة العاجلة والعمليات الخاصة)

23 في المائة من النفقات التشغيلية كان لعمليات الإغاثة الممتدة والإنعاش

63 في المائة من النفقات التشغيلية للأنشطة الإنمائية أنفق في أقل البلدان نمواً

93 في المائة من النفقات التشغيلية للأنشطة الإنمائية أنفق في بلدان العجز الغذائي ذات الدخل المنخفض

بلغت قيمة المساهمات التي تلقاها البرنامج 1.9 مليار دولار

270 مليون دولار مساهمات للأنشطة الإنمائية

1.1 مليار دولار لعمليات الطوارئ (بما في ذلك حساب الاستجابة العاجلة والعمليات الخاصة)

510 ملايين دولار مساهمات لعمليات الإغاثة الممتدة والإنعاش

20 مليون دولار مساهمات لأغراض أخرى، بما في ذلك الموظفون المهنيون المبتدئون

82 بلدا شملتها الأنشطة التشغيلية للبرنامج في عام 2001

55 بلدا استفادت من المشروعات الإنمائية

50 بلدا استفادت من العمليات الخاصة

41 بلدا استفادت من عمليات الإغاثة الممتدة والإنعاش

الالتزامات الجديدة التي أجيزت عام 2001

16 برنامجا قطريا جديدا تمثل مستوى من الموارد المعتمدة قدره 774.6 مليون دولار و2.2 مليون طن

7 مشروعات إنمائية جديدة (بما في ذلك أنشطة منفّذة ضمن البرامج القطرية المجازة) بالتزامات قدرها 49.9 مليون دولار و113.1 ألف طن

41 عملية طوارئ جديدة بقيمة 1.1 مليار دولار و2.5 مليون طن

11 عملية جديدة للإغاثة الممتدة والإنعاش بقيمة 489.4 مليون دولار و0.8 مليون طن

المجموع – 59 نشاطاً تشغيلياً جديداً و16 برنامجا قطريا في مختلف أنحاء العالم

14- على الرغم من ضعف تمويل الأنشطة الإنمائية، تمت الموافقة على 16 برنامجاً قطرياً جديدا. وبحلول ديسمبر/كانون الأول عام 2001 أعيدت صياغة 93 في المائة من البرامج والمشروعات الإنمائية الجارية لتتماشى مع سياسة تحفيز التنمية المعتمدة في **البرنامج**.

15- وشن **البرنامج** حملة عالمية لتغذية وتعليم ملايين الأطفال الذين يقْدِمون إلى المدارس ببطون خاوية أو الذين يُحرمون من الوصول إليها بسبب الفقر والجوع. ويعتبر التعليم عاملاً أساسياً في تحطيم دورة الفقر والجوع. وقد أرسى **البرنامج** علاقات شراكة مع وكالات الأمم المتحدة الأخرى، مثل منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة "اليونيسكو"، وصندوق الأمم المتحدة لرعاية الطفولة "اليونيسيف"، والبنك الدولي، ومنظمة الصحة العالمية، لمساندة تعليم الفتيات والفتيان في أشد بلدان العالم فقرا.

16- اتخذ **البرنامج** خطوات لتوسيع وتحسين أنشطته الجارية للتغذية المدرسية. وبفضل مساهمة خاصة ضخمة من الولايات المتحدة وكذلك مُنح من المفوضية الأوربية، وإيطاليا، وسويسرا، وفرنسا، تمكن **البرنامج** من الوصول إلى عدد إضافي من الأطفال يصل إلى نحو ثلاثة ملايين طفل، بحيث بلغ العدد الإجمالي للأطفال الذين يحصلون على مساعدته الآن في إطار أنشطة التغذية المدرسية ما يزيد على 15 مليون طفل في 57 بلدا. وبالإضافة إلى ذلك استثمر **البرنامج** في تحسين المعلومات المتاحة عن برامج التغذية المدرسية. وشمل ذلك، وبالتشاور مع اليونسكو،إجراء مسوح عن البرامج الوطنية للتغذية المدرسية، ومسوح قاعدية للمدارس المعانة من **البرنامج**، ودراسة التقانات الجديدة للنهوض برصد تنفيذ البرامج.

أثر برامج التغذية المدرسية ومكافحة الديدان المعوية: الاستفادة من الخبرة المكتسبة في نيبال

*في عام 2001، قرر **البرنامج** ومنظمة الصحة العالمية استخدام الخبرة المكتسبة من حملة مكافحة الديدان المعوية في نيبال كنموذج لتوسيع مثل هذه الأنشطة في برامج التغذية المدرسية التي ينفذها **البرنامج**. وفي نيبال نجح مشروع التغذية المدرسية **للبرنامج** في النهوض بمعدلات الانتساب إلى المدارس بحيث غدا المعدل الإجمالي أعلى بنسبة 39 في المائة لكل الأطفال وبنسبة 43 في المائة للفتيات بالمقارنة بما هو عليه الحال في المدارس غير المعانة. وجرت الاستفادة من هذا المشروع في تنفيذ برنامج لمكافحة الديدان المعوية في المدارس الابتدائية. فقد خضع الأطفال المتلقون للأغذية للمعالجة أيضاً وحصلوا على التوعية الصحية. وأسفرت الجهود المشتركة عن خفض كبير في معدلات الإصابة بالديدان المعوية في صفوف التلاميذ، وذلك من 74.2 في المائة عام 1996 إلى 51.1 في المائة عام 2000، في حين هبطت نسبة موجات التفشي الشديدة من 9.3 في المائة إلى 1.9 في المائة. وتوافق هذا الهبوط مع انخفاض ملموس في معدلات انتشار فقر الدم وتحسن في الحالة التغذوية والصحية.*

17- وفي العديد من البلدان التي يعمل فيها **البرنامج**، هناك ارتباط بين البرامج الإنمائية والحاجة الدورية إلى المساعدة الطارئة. وعلى سبيل المثال، قام **البرنامج** في شمال السودان بتوسيع مشروع لتنمية الموارد المائية بغية التصدي للجفاف الحاد. وهكذا، تمتعت المجتمعات المحلية بقدرة مستمرة على الوصول إلى الماء رغم الجفاف، في حين أسهمت أنشطة الغذاء مقابل العمل في ضمان استقرار الاستهلاك الغذائي الأسري في ظل فشل المحاصيل. وعانت موزمبيق مجدداً من الفيضانات الهائلة، وتمكن **البرنامج** من أن يستجيب بسرعة باستخدام 500 4 طن من المخزونات الغذائية الإنمائية التي كانت قد أودعت في مواقع استراتيجية في مختلف أنحاء البلاد قبل حصول الفيضانات. وأسهمت هذه المخزونات في توفير المساعدة لنحو 000 20 شخص إلى حين إرساء خط إمدادات الطوارئ.

استقطاب التأييد: تركيز انتباه الرأي العام على الفقراء الجوعى

18- وفي عام 2001 استخدم **البرنامج** خليطاً من الاستراتيجيات في استقطاب التأييد لقضايا الفقراء الجوعى، بما في ذلك الندوات التشاورية، والحملات الدعائية، والمعارض، والأنشطة التدريبية.

19- وعلى مدى العامين الماضيين انخرط **البرنامج** في استعراض تشاوري شامل لأبعاد وديناميات ظاهرة انعدام الأمن الغذائي في جنوب آسيا. وركز **البرنامج**، ورابطة جنوب آسيا للتعاون الإقليمي، ومؤسسة م.س. سواميناثان، وباحثون من أبناء الإقليم على مشكلة الوصول إلى الغذاء، وجرى استعراض مسألة تحسين توجيه المعونة في المناطق الهشة، ودور برامج شبكات الأمن المستندة إلى الأغذية في الحد من الجوع. وكانت هذه العملية التشاورية عنصراً رئيسياً في توعية واضعي القرارات بأهمية البرامج المعانة بالأغذية في تحقيق الأهداف الوطنية للأمن الغذائي.

20- وأسفر هذا الاستعراض عن إصدار كتاب "تحفيز التنمية: المساعدة الغذائية في جنوب آسيا". وهذا المطبوع، الذي أطلقه نائب المديرة التنفيذية بالاشتراك مع رئيس وزراء الهند، يحلل نطاق ظاهرة انعدام الأمن الغذائي وهشاشة الأوضاع في جنوب آسيا، ويوضح مواقعها الجغرافية، ويقدم توصيات للنهوض بفعالية برامج المعونة الغذائية. وفي أعقاب هذا الاستعراض تعاون **البرنامج** مع هيئة التخطيط الهندية في نشر "أطلس انعدام الأمن الغذائي في الريف الهندي"، الذي يُستخدم لاستقطاب التأييد بصورة تفاعلية لقضايا الفقراء الجوعى في الهند ولتعبئة الموارد للحملة الوطنية لـ "تحرير الهند من الجوع" التي تقوم بها الحكومة الهندية.

21- وكجزء من الاحتفالات باليوم الدولي للمرأة عام 2001، أصدر **البرنامج** شريطاً مصوراً وثائقياً في كينيا يُبرز دور المعونة الغذائية في تنشيط تعليم الفتيات. واستكمالاً لهذا الشريط، شن **البرنامج** حملات إعلامية في المدارس الكينية لحض الفتيات على المواظبة على الدراسة، وسلط الأضواء في هذه الحملات على نساء كينيات بارزات يشغلن وظائف رفيعة وغير تقليدية حيث يعملن كقائدات للطائرات، ومحاميات، وقاضيات، وشرطيات بما يبرزهن كنماذج أنثوية يُقتدى بها. وحظيت هذه الجهود بتغطية واسعة في أجهزة الإعلام الكينية. وفي السودان قام **البرنامج**، بالتعاون مع وزارة التربية والمنظمات المحلية غير الحكومية، باستخدام البرامج الإذاعية، وحلقات العمل، والاجتماعات التشاورية مع المعلمين، والقادة المجتمعيين، والآباء لترويج تعليم الفتيات والمساواة بين الجنسين كوسيلة لتحقيق التنمية.

22- وبالنسبة للحملة العالمية للتغذية المدرسية، أنتج **البرنامج** طائفة جديدة من المواد الصحافية، والملصقات، وبطاقات البريد، وتقويم عام 2002. وأبرزت سلسلة من المقالات والتحقيقات في الصحف البارزة في إيطاليا، واليابان، والولايات المتحدة، والشبكات التليفزيونية مثل سي.إن.إن وبي.بي.سي، المنافع المستدامة للتغذية المدرسية.

23- وفي عام 2001 أصدر **البرنامج** خريطة الجوع التي توضح مدى انتشار سوء التغذية في البلدان والأقاليم. وجرى توزيع هذه الخريطة بشكل واسع على المندوبين الحكوميين، والمعلمين، والتلاميذ في العديد من البلدان في مختلف أنحاء العالم. وأعاد **البرنامج** تصميم موقعه الشبكي لتيسير حصول الجهات المعنية على المعلومات المتصلة بمهمته، واستراتيجياته، وبرامجه، وأنشطته، وتقاريره.

تعزيز القدرة التنظيمية

24- تم إنجاز مبادرتين بارزتين للتغيرات الداخلية وهما تطبيق اللامركزية بشكل كامل على العمليات وشبكة **البرنامج** للمعلومات والنظام العالمي للمعلومات (WINGS) خلال عام 2001.

25- **اللامركزية:** استُكملت المرحلة النهائية من اللامركزية لمكاتب العمليات الإقليمية المتمركزة في روما بحلول سبتمبر/أيلول عام 2001 وذلك بنقل مكتبي أفريقيا وآسيا إلى الميدان. وشملت عملية تطبيق اللامركزية ستة مكاتب عمليات إقليمية هي مكاتب أفريقيا الغربية (داكار)، وأفريقيا الوسطى (يوانداً)، وأفريقيا الشرقية والجنوبية (كمبالا)، وآسيا (بانكوك)، وأمريكا اللاتينية (ماناغوا)، والشرق الأوسط وآسيا الوسطى (القاهرة). وظل مكتب العمليات الإقليمية لأوربا الشرقية في روما. كما أُغلقت عشرة من مكاتب التجمعات الإقليمية السابقة الثلاثة عشر؛ واستُبقيت المكاتب في كل من إسلام أباد، وليما، ومابوتو.

26- وقد غدت عملية اتخاذ القرارات أقرب إلى الميدان، حيث تنعقد لجان استعراض البرامج في مكاتب العمليات الإقليمية. ويتيح ذلك توسيع مشاركة المدراء الإقليميين، وكذلك كل الموظفين المعنيين في المكاتب المذكورة. وأرست هذه المكاتب روابط أقوى مع المكاتب الإقليمية للوكالات الشقيقة للأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية. ومع تعزيز المعرفة والتنسيق يغدو **البرنامج** أكثر استجابة لاحتياجات المستفيدين، وأشد فعالية في تزويدهم بالعون.

27- وأسفر التعاقد على مستوى مكاتب العمليات الإقليمية عن زيادة توظيف الخبراء الاستشاريين الوطنيين ضمن الأقاليم. وأدت الصلاحيات المخوّلة لتوريد وشراء الأغذية والبنود غير الغذائية إلى زيادة عدد المورّدين المدرجين في قواعد بيانات **البرنامج**. وعزز موظفو التوريد الميدانيون من قدرة التوريد الميدانية وزادوا من مجموع كميات الأغذية المشتراة محلياً في البلدان النامية، ولاسيما في أفريقيا. وبلغت قيمة الأغذية المشتراة في البلدان النامية، ولاسيما من الموردين في أفريقيا، 166 مليون دولار.

28- **شبكة البرنامج للمعلومات والنظام العالمي للمعلومات (WINGS):** جاء إطلاق نظام (WINGS) في يناير/كانون الثاني 2001 تتويجاً لثلاث سنوات من العمل في برنامج تحسين الإدارة المالية الذي انصب على تصميم أساليب عمل وإجراءات جديدة للإدارة المالية، وتجهيز وتحليل الحسابات، وإعداد المرتبات، وتصميم هيكل جديد للميزانية.

29- وسيكفل نظام (WINGS) ربط كل تدابير إدارة الأعمال الأساسية وخدمات الدعم في المقر العام **للبرنامج** بكل المكاتب القطرية. وهذه هي المرة الأولى أيضاً التي يتم فيها إنشاء نظام متكامل يغطي وكالة بأكملها في منظومة الأمم المتحدة.

30- وقد جنى **البرنامج** بالفعل منافع هامة، مثل تعزيز الشفافية والمساءلة إزاء الجهات المانحة، وتيسير وصول المدراء إلى المعلومات الحديثة بما يساعدهم على اتخاذ قرارات أفضل. وقد أنشئ مركز اختصاصات لتدريب الموظفين، وتوفير الإرشاد، وتقديم الدعم التقني للمكاتب الميدانية، وتطوير المزيد من التعديلات والتحسينات. وفي عام 2001 تم تدريب 700 موظف على النظام الجديد.

31- **نظام معالجة حركة السلع وتحليلها (نظام كومباس):** وسع **البرنامج** وعزز من قدرة نظامه العالمي لتتبع السلع (كومباس) استجابة للمتطلبات التشغيلية في المكاتب القطرية. وفي عام 2001 جرى تركيب هذا النظام في 72 مكتباً في 18 بلداً، حيث وصل عدد المكاتب القطرية الموصولة بالنظام إلى 53 مكتبا. وخلال الفترة ذاتها تمت مناولة نحو 480 000 معاملة تتعلق بقرابة 2.6 مليون طن في 45 000 موقع لأكثر من 2 600 منظمة وزهاء 3 400 مورد.

وتتيح عمليات الصقل الإضافية لهذا النظام الوصول الإلكتروني إلى المعلومات الشبكية عن خطوط الإمداد وعمليات التسليم وتبادل البيانات والتفاعل مع نظام (WINGS).

32- **تعزيز القدرة المؤسسية:** بدأ **البرنامج** عام 2001 في تنفيذ شراكته الاستراتيجية المؤسسية مع المملكة المتحدة. وعبر هذه الشراكة ستقدم المملكة المتحدة **للبرنامج** مبلغ 20 مليون جنيه إسترليني (نحو 28 مليون دولار) على مدى أربع سنوات لتعزيز قدرته على التصدي للطوارئ، وتدعيم إدارة البرامج، والتوسع في اعتماد نُهج موارد الرزق المستدامة في تصميم المشروعات، وتقوية أدوات التسيير والمساءلة. وخُصص جانب كبير من الأموال لبناء مهارات الموظفين وقدراتهم فيما يتصل بإجراء عمليات التقدير، والتحليل، والتوريد، وتسليم الأغذية في ظل حالات الطوارئ. وأنشأ **البرنامج** مخازن للطوارئ، وقام بتخزين الإمدادات، وإعداد الإرشادات للخطط الاحترازية، والتصميم التشاركي للبرامج، والرصد والتقييم بأموال الشراكة الاستراتيجية المؤسسية.

33- **البرنامج التدريبي للتطوير المهني والإداري:** وسّع **البرنامج** نطاق برنامج التدريب الإداري بحيث شمل كل الموظفين المهنيين. وقد تلقى أكثر من 000 1 موظف مهني وطني ودولي في المقر العام، ومكاتب العمليات الإقليمية، والمكاتب القطرية التدريب على المهارات الإشرافية، والاتصالية، والإدارية، ومعالجة البيانات في نظام (WINGS). ووفر التدريب آلية مهمة تمكن من خلالها الموظفون في تحسين مهاراتهم التقنية، واكتسبوا فهماً لقيم **البرنامج** كمؤسسة، ولعملياته التشغيلية، وسياساته.

34- **التعلم الإلكتروني:** يستطلع **البرنامج** نُهجاً جديدة للتعلم الفعال. وفي عام 2001 بدأ البرنامج باختبار أسلوب التعلم الإلكتروني، وهو نهج "شبكي" مبتكر للتعلم الإلكتروني المستند إلى أجهزة الكمبيوتر، كما شرع في إنتاج مواد للتعلم الذاتي مختزنة على أقراص مضغوطة. وسيساعد كلا هذين النشاطين الموظفين العاملين في المراكز النائية على النهوض بمهاراتهم.

تحسين المساءلة والتسيير

35- **الإدارة المبنية على النتائج:** تم الآن إرساء الإطار الاستراتيجي لنهج الإدارة المبنية على النتائج في **البرنامج**. وبغية إقامة الآليات الداخلية للخطط والتقارير اللازمة لرصد الأداء والإبلاغ عنه، فقد شُكِّل فريق مهمات لرصد النتائج والإبلاغ عنها بغية تحديد أدوات جمع البيانات والمؤشرات اللازمة لكي يقوم نظام (WINGS) بإعداد التقارير المرفوعة إلى المجلس التنفيذي عن الأداء والنتائج.

36- **خدمات الإشراف:** قررت المديرة التنفيذية خلال عام 2001 توسيع التعاون والتضافر بين الوظائف الإشرافية عبر إنشاء قسم خدمات الإشراف. وأسفرت هذه المبادرة عن ضم مكاتب التقييم، والمراجعة الداخلية، والمفتش العام.

37- اضطلع **مكتب المفتش العام** بدور حيوي في معالجة أمر بعض حالات فقد السلع ذات الخطورة المحتملة وفي الإبلاغ عن حالات التدليس وسوء الإدارة. وفي عام 2001 درس المكتب 35 حالة، ومن ثم فقد أصدر سبعة تقارير تحقيق وخمسة تقارير تفتيش غطت مسائل الامتثال، وخسائر السلع، والأمن، وإدارة العاملين والعنابر، وسوء مناولة المبالغ النقدية. وقُدّمت توصيات بالتدابير اللازمة للنهوض بالكشف عن حوادث التدليس ومنعها.

38- وحافظ **مكتب المراجعة الداخلية** خلال عام 2001 على المستوى العالي لتغطيته وفقاً لخطة عمله المستندة إلى تقدير المخاطر. وإلى جانب عدة مهام في المقر العام، أنجز المكتب سبع عمليات لمراجعة المكاتب القطرية، بما في

ذلك بعثة متابعة واحدة. وبناء على طلب لجنة المراجعة في **البرنامج** بدأ المكتب بتطبيق أسلوب "جلسات المساءلة" في نهايـــة كـــل بعـــثة مراجعة. وولّدت هذه الجلسات مداولات عن المساءلة ودور وظيفة الإشراف بما في ذلك المراجعة الداخلية. ونفّذ المكتب أنشطة متابعة لدى المدراء لضمان تنفيذ توصيات المراجعة الداخلية والخارجية.

39- أجرى **مكتب التقييم والرصد** 17 عملية للتقييم، غطت أساساً البرامج القطرية وعمليات الإغاثة الممتدة والإنعاش، للـــنهوض بتصـــميم **الأنشـــطة** الميدانـــية وتنفيذها. وتوفر المعلومات المستخلصة من هذه العمليات وسابقاتها مدخلات لتقييمين مواضيعيين عن الخبرات المتصلة بنُهج البرامج القطرية وعمليات الإغاثة الممتدة والإنعاش.

40- **إنشاء مصلحة الإدارة:** أنشأت المديرة التنفيذية في عام 2001 مصلحة الإدارة ومنصباً جديداً هو المدير التنفيذي المســـاعد للإدارة. وعنيت المصلحة الجديدة بتنفيذ نظام (WINGS)؛ والنهوض بالسياسات والأساليب المتصلة بإدارة الـــنقدية؛ وتعزيـــز مصـــلحة المـــوارد البشرية؛ وتنفيذ العقود الجديدة للموظفين الدوليين؛ وتنفيذ تدابير الإدارة الأمنية وسياســـاتها؛ وتوســـيع دور **الـــبرنامج** فـــي التنسيق على مستوى منظومة الأمم المتحدة، بما في ذلك استحداث خدمات ومـــرافق مشـــتركة للأمـــم المتحدة، وتحسين نظم منسق الشؤون الإنسانية/المنسق المقيم، وإعادة هيكلة إدارة الإعلام والاتصال.

النُهج المبتكرة

41- ســـاهم اعـــتماد ابتكارات جديدة عام 2001 في ضمان تسليم المعونة الغذائية إلى الجوعى والفقراء بطريقة فورية وفعالة.

42- **دراســـة اســـتخدام الأوانـــي الحديدية:** يؤثر نقص العناصر المغذية الدقيقة على ما يقدّر بنحو ملياري إنسان في مخـــتلف أنحـــاء العـــالم ويسهم في المعدل العالي لتفشي الأمراض والوفيات في صفوف الأطفال، واليافعين، والنساء. وبالـــتعاون مـــع مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، درس **البرنامج** ما إذا كان استخدام الأواني الحديدية يمكن أن يحـــد من الإصابة بفقر الدم الناجم عن نقص الحديد بين اللاجئين. وتشير النتائج الأولية المستخلصة من مخيم للاجئين فـــي غربـــي تنزانـــيا أن استخدام هذه الأواني هو وسيلة زهيدة التكلفة لزيادة المتحصلات من الحديد. على أن التحدي الأساسي تمثل في معرفة ما إذا كانت الأسر ستستخدم هذه الأواني باستمرار. وستنعكس نتائج هذه الدراسة في الخطوط التوجيهية المقبلة للمفوضية بشأن تزويد اللاجئين بأواني الطهي.

43- **تدريـــب المجموعات المعرضة لخطر الإصابة بمرض الإيدز:** وفي إثيوبيا، تم تدريب 000 2 من سائقي شاحنات **الـــبرنامج** الذيـــن ينقلون الأغذية من جيبوتي إلى أثيوبيا وتزويدهم بالمعلومات عن مرض الإيدز. وهدفت هذه الدورة التدريبـــية إلى تشجيع هؤلاء السائقين على اتباع سلوك يقلل من احتمالات الإصابة بمرض الإيدز ونشر الوعي بتدابير الوقايـــة على طول الطرق الرئيسية التي يستخدمونها. ويقوم المتطوعون النظراء بتوفير المتابعة والمساندة على مدى عام واحد.

44- **وحدة مكافحة الانهيارات الثلجية:** حينما هددت الثلوج الكثيفة والانهيارات الثلجية بوقف عمليات الإغاثة التي يقوم بهـــا **البرنامج** في أفغانستان، أنشأ **البرنامج** ونشر وحدة لمكافحة الانهيارات الثلجية. ووفرت كندا التمويل لهذه الوحدة المؤلفـــة من ثلاثة أشخاص، في إطار اتفاقية لها مع منظمة كير – فرع كندا، للحفاظ على مسالك صالحة لمرور قوافل

الأغذيـــة. وقـــد تفقـــد أعضاء الفريق بالاعتماد على التزلج والتسلق المناطق النائية في المرتفعات الوسطى والغربية، ووضعوا تقديرات لمدى ثبات الثلوج، واستحدثوا ونفّذوا استراتيجيات لمكافحة الانهيارات الثلجية.

45- **نظـــام "أرغوس" الفضائي لرصد أنشطة التغذية المدرسية:** شكّل جمع البيانات الدقيقة وذات التوقيت الحسن من آلاف المـــدارس المتلقـــية للمعونـــة الغذائـــية فـــي مخـــتلف أنحاء العالم، ولاسيما في المناطق النائية، تحدياً **للبرنامج** والحكومـــات المتلقية. وفي عام 2001 تم اختبار نظام فضائي يتسم بسهولة الاستعمال ورخص التكاليف بنجاح في 11 بلـــدا. و جرى تركيب هذه النبائط البسيطة والمتينة في عدد من المدارس وقام العاملون المدرسيون باستخدامها في بث البـــيانات شهرياً عبر الأقمار الصناعية عن معدلات الانتساب إلى المدارس، والمواظبة عليها، وعن السلع، إلى مكاتب **الـــبرنامج** والهيـــئات الحكومية النظيرة. وتشير النتائج حتى الآن إلى أن بالمستطاع الحصول على البيانات الحديثة من المواقـــع المـــنعزلة بتكلفة زهيدة. ويزمع **البرنامج** إجراء اختبارات رائدة على نطاق أوسع عام 2002 لمواصلة تقدير جدوى استخدام النظام في رصد ما يقوم به من مشروعات في إطار الحملة العالمية للتغذية المدرسية.

الجزء الثاني: المنجزات في عام 2001

تنفيذ البرنامج الإصلاحي للأمين العام وتدابير الاستعراض الشامل للسياسات الذي يجرى كل ثلاث سنوات

ألف - الهياكل والآليات

البرنامج وفريق الأمم المتحدة للتنمية

46- كان من بين الموضوعات الرئيسية التي عني بها فريق الأمم المتحدة للتنمية عام 2001، اقتراح يدعو إلى تنسيق إجراءات ووثائق البرمجة عبر اعتماد كل الوكالات لعملية مبسطة وموحدة للبرمجة القطرية. كما تم بحث الحاجة المتواصلة إلى تنسيق نظم الشؤون المالية، والإدارية، وشؤون العاملين. وشارك البرنامج في جماعات العمل التابعة للفريق التي قامت بإعداد مشروع إطار لوثائق المخططات والبرامج القطرية وعمل على تنسيق السياسات المتصلة بالعاملين والشؤون المالية. وتم التكليف بإجراء دراسة شاملة للإجراءات المالية والتشغيلية. وستُستخدم النتائج في إعداد خطة عمل خلال عام 2002.

47- وقد وفر **البرنامج** المدخلات لما يلي:

- ربط التركيز الاستراتيجي والوجهة المستندة إلى النتائج لعمليات التقدير القطرية وأطر الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية بالأهداف الإنمائية للألفية؛
- إدراج الحد من الجوع ضمن الأهداف المذكورة؛
- وضع الصندوق العالمي لمكافحة أمراض الإيدز، والسل، والملاريا قيد التشغيل؛
- النهوض بالتنسيق بين برامج الأمم المتحدة ومؤسسات بريتون وودز، وذلك مثلاً عبر شبكة التعلم المشتركة بين فريق الأمم المتحدة للتنمية والبنك الدولي.

وأكد **البرنامج** أهمية التدخلات الإنمائية التي تحد من الفقر وتنهض بموارد رزق السكان كتدابير لإرساء السلام وتفادي النزاعات. وتواصل انتداب أحد كبار موظفي البرنامج إلى مكتب فريق التنمية.

48- وأسهم **البرنامج** في رسم استراتيجية الأمم المتحدة لتنفيذ الأهداف الإنمائية للألفية عبر المساعدة فيما يلي:

- وضع مذكرة إرشادية للفرق القطرية للأمم المتحدة توضح أهداف صياغة الخطط والاستراتيجيات الإنمائية الوطنية، بما في ذلك وثائق استراتيجيات الحد من الفقر؛
- إعلان الالتزام المتصل بمكافحة مرض الإيدز الذي كان الوثيقة التي خلصت إليها الدورة الخاصة للجمعية العامة بشأن مرض الإيدز؛

- ثلاثة كتيبات تدريبية عن حقوق الإنسان، والفقر، والأهداف الإنمائية للألفية.

اللجنة التنفيذية للشؤون الإنسانية

49- أتاحت اللجنة التنفيذية للشؤون الإنسانية محفلاً شهرياً لرؤساء وكالات الأمم المتحدة لتبادل المعلومات ورسم الاستراتيجيات المشتركة بشأن الأزمات الإنسانية، حيث انصب الاهتمام على جمهورية الكونغو الديمقراطية، وغينيا، وجمهورية مقدونيا اليوغسلافية السابقة، والصومال، والسودان. كما اتفق أعضاء اللجنة على تدابير استجابة مشتركة في أفغانستان، قبل 11 سبتمبر/أيلول وبعد ذلك أيضا. وفي هذا المحفل سلط **البرنامج** الضوء على موضوعات مثل استقطاب التأييد، وتعبئة الموارد، وأمن الموظفين والمستفيدين.

اللجنة التنفيذية للسلام والأمن

50- انضم البرنامج إلى اللجنة التنفيذية للسلام والأمن في سبتمبر/أيلول عام 2001 كعضو معني بموضوع مخصوص، وشارك بانتظام في الاجتماعات الأسبوعية وذلك مع تحول هذه اللجنة إلى محفل رئيسي لتخطيط وتنسيق انخراط الأمم المتحدة في أفغانستان. وفي هذه الاجتماعات قامت اثنتا عشرة هيئة من هيئات الأمم المتحدة المهتمة بالشؤون السياسية، والعسكرية، والإنسانية، والإنمائية، وحقوق الإنسان بتبادل المعلومات والتشاور بشأن قضايا السلام وتنفيذ توصيات تقرير الإبراهيمي.

جهود اللجنة التنفيذية المشتركة

51- شارك **البرنامج** عام 2001 كعضو في جماعات اللجنة التنفيذية المشتركة في ما يلي:

- فريق المهمات المشترك بين اللجنة التنفيذية للشؤون الإنسانية وفريق الأمم المتحدة الذي وضع وثيقة مواقف مشتركة بشأن العلاقة ين المفوضية الأوروبية ووكالات الأمم المتحدة؛
- فريق المهمات المشترك بين فريق الأمم المتحدة للتنمية، واللجنة التنفيذية للشؤون الإنسانية، واللجنة التنفيذية للسلام والأمن الذي وضع خطة عمل لدمج مبادرات إحلال السلام في عمل كل وكالات الأمم المتحدة وتنسيق انخراطها في مراحل ما بعد النزاعات؛
- الجهد التعاوني لفريق الأمم المتحدة للتنمية، واللجنة التنفيذية للشؤون الإنسانية، واللجنة التنفيذية للسلام والأمن لوضع الصيغة النهائية لمدخلات الأمم المتحدة في اجتماعات الأمم المتحدة في أفغانستان ومساندة الفريق القطري في رسم استراتيجية شاملة للانتقال من مرحلة الإغاثة إلى مرحلة الإنعاش.

اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات

52- شارك **البرنامج** في كل جلسات جماعات العمل وفي سبع من جماعات العمل الفرعية العشر. وفي عام 2001 قام **البرنامج** بما يلي:

- الحصول على موافقة اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات على مفهوم المراكز اللوجستية المشتركة للأمم المتحدة الذي أعده **البرنامج**، والداعي إلى نشر هذه المراكز في حالات الطوارئ الواسعة لتنسيق وترتيب

أولويات الأصول اللوجستية واستخدام مرافق النقل الأساسية. ووافقت اللجنة الدائمة على خطط **البرنامج** القاضية باستحداث قدرات تأهبية لمساندة تنشيط المراكز اللوجستية المشتركة ونشرها في الوقت المناسب؛

- الاضطلاع، بالتعاون مع منظمة اليونيسيف، بإعداد قرص مضغوط للفرق القطرية يُجمل ما هو معتمد لدى أعضاء اللجنة الدائمة من سياسات، وخطوط توجيهية، وقوائم تدقيق، وأساليب مثلى لمعالجة أمر قضايا التمايز بين الجنسين في حالات الطوارئ؛
- قيادة جهود اللجنة المشتركة الساعية إلى استحداث معايير، وإجراءات، ونُهج، لضمان اتساق الاتصالات الميدانية أثناء حالات الطوارئ، بعد طلب اللجنة بإنشاء نظم اتصال مشتركة؛
- تم وضع النماذج المستحدثة موضع العمل على الفور في أفغانستان حيث طُلب إلى **البرنامج** تولي أمر تنسيق أنشطة تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات المشتركة بين الوكالات؛
- الاضطلاع بدور الريادة في استحداث خطوط توجيهية مشتركة، واختبارها الميداني، واعتمادها فيما يتعلق بالتخطيط الاحترازي المشترك بين الوكالات بغية تعزيز التأهب الشامل لكل الجهات الإنسانية الفاعلة؛
- الإسهام في دراسات الحالة المشتركة بين الوكالات عن النازحين في أنغولا وكولومبيا، وإنتاج مواد تدريبية عن تقديم المساعدة للنازحين.

عملية النداءات الموحدة

53- شارك **البرنامج** خلال عام 2001 في الخطط الرامية إلى إجراء استعراض مشترك بين الوكالات لعملية النداءات الموحدة كأداة لتعبئة الموارد في عام 2002. ومن بين القضايا المتكررة مسألة الافتقار إلى التمويل للعناصر غير الغذائية من النداءات الإنسانية، ولاسيما العمليات التي لا تتركز عليها الأضواء. وقد بدأ **البرنامج** بتطبيق تدابير داخلية لزيادة مدخلاته إلى عملية النداءات الموحدة. كما جرى استحداث إجراءات لتوضيح وتبسيط العملية الداخلية للموافقة على النداءات الموحدة، وطُلب إلى المكاتب القطرية **للبرنامج** أن تحدد المشرفين على هذه النداءات في كل بلد صدر نداء موحد بشأنه. وفي يونيو/حزيران عقد **البرنامج** حلقة عمل للمشرفين على النداءات الموحدة لاستعراض أحدث المستجدات الداخلية والمشتركة بين الوكالات، ومناقشة التنسيق مع الشركاء، وإنشاء شبكة من الموظفين. وعمل **البرنامج** على إدماج التزاماته تجاه النساء في تلك النداءات.

الدروس المستفادة والتحديات الماثلة

54- تدرك وكالات الأمم المتحدة أهمية مراعاة الهموم الإنمائية أو الإنسانية على حد سواء، عند تخطيط الأنشطة وتنفيذها. وقد تمكن **البرنامج** من الإسهام في ذلك بفضل خبرته في أنشطة الطوارئ والتنمية. وتدعو الحاجة إلى بذل المزيد من الجهود لاستحداث برامج ملموسة تيسر من الانتقال من مرحلة النزاع إلى مرحلة السلام.

55- وقد أدرك **البرنامج** قيمة التعاون بين الوكالات في ميادين مثل وضع السياسات، وتنسيق العمليات، والتدريب، والتخطيط الاحترازي، واتصالات الطوارئ، والمراكز اللوجستية المشتركة للأمم المتحدة. وبالنسبة لقضايا التمايز بين الجنسين، والشؤون اللوجستية، والتخطيط الاحترازي، طُلب إلى **البرنامج** الاضطلاع بدور قيادي. ويقتضي الأمر التزام اليقظة كي تظل جداول الأعمال مركزة وقابلة للتنفيذ، بحيث يمكن إنجاز المبادرات قبل القيام بمبادرات جديدة.

56- وفي إطار الأنشطة الإنسانية، وأنشطة الإنعاش بعد الأزمات، فإن الاستجابة الفعالة من جانب الأمم المتحدة تتطلب نهجاً متوازناً يغطي مختلف أنواع إمدادات وخدمات الإغاثة، بما في ذلك توفير الأغذية والمتطلبات الأخرى مثل الماء، والدواء، والبذور، والأدوات. وقد غدا من العسير أكثر فأكثر حشد الموارد الضرورية لتمويل المتطلبات الغذائية وغير الغذائية. وفي الاستجابة الأخيرة لموجة الجفاف في القرن الأفريقي، أدى الافتقار إلى التمويل اللازم للنهوض بالإصحاح، وإمدادات المياه، والصحة، والزراعة، إلى إضعاف فعالية كل برامج الإغاثة. وقلل هذا النقص من الأثر التغذوي للمعونة الغذائية، وأعاق الجهود المبذولة لإعادة إرساء موارد الرزق الرعوية للسكان. ومن المستصوب إجراء دراسة لهذه القضية ضمن عملية استعراض النداءات الموحدة التي يقودها مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية وذلك لتحديد العوائق والحلول للنهوض بالنداءات وبالاستجابة الساعية إلى الإنعاش طويل الأمد من حالات الطوارئ.

باء – التمويل والموارد

تعبئة الموارد

57- تلقى **البرنامج** خلال عام 2001 مقادير قياسية من المساهمات بلغت قيمتها 1.9 مليار دولار، وهو أعلى مستوى يسجله **البرنامج** في تاريخه. وأتاح هذا السخاء الاستثنائي تلبية 83 في المائة من مجموع حجم الكميات[2] اللازمة لمشروعات **البرنامج** في عام 2001.

58- وتلقت عمليات الإغاثة الممتدة والإنعاش أعلى مستوى من المساهمات منذ إنشاء هذه الفئة عام 1999 حيث وصلت قيمة تلك المساهمات إلى نحو 510 ملايين دولار. وأتاحت هذه المساهمات القياسية للبرنامج تلبية 95 في المائة من الكميات المطلوبة في إطار هذه الفئة. وبلغت قيمة المساهمات المقدمة إلى العمليات الخاصة 55 مليون دولار، بحيث سجلت أعلى مستوى لها منذ عام 1995، وتجاوزت أكثر من ضعف حجم المساهمات المقدمة عام 2000. وترجع هذه الزيادة عموماً إلى العملية الخاصة في أفغانستان التي بلغت قيمتها 35 مليون دولار، والتي استُخدمت في إنشاء وتشغيل النظم والمرافق الأساسية اللوجستية، بما في ذلك توفير النقل الجوي وخدمات نزع الألغام. أما قيمة المساهمات الموجهة إلى عمليات الطوارئ فقد زادت عن مليار دولار، أي أنها عادلت تقريباً ما كانت عليه عام 2000. وقد تمت تلبية نحو 85 في المائة من الكميات المطلوبة لعمليات الطوارئ. وشهدت المساهمات المقدمة إلى جهود **البرنامج** الساعية إلى مكافحة الجوع المزمن عبر برامجه الإنمائية زيادة بمقدار 49 مليون دولار بالمقارنة مع ما كان عليه الحال عام 2000 بحيث وصلت المساهمات إلى 270 مليون دولار. على أن هذا المقدار غطى فحسب نسبة 62 في المائة من مجموع الكميات المطلوبة للأنشطة الإنمائية.

59- وزادت قيمة المساهمات متعددة الأطراف التي تلقاها **البرنامج** بنسبة 24 في المائة بحيث بلغت في مجموعها 370 مليون دولار. وشكل ذلك نسبة 19 في المائة من كل المساهمات التي وردت إلى **البرنامج**. وشهدت المساهمات الموجهة متعددة الأطراف زيادة طفيفة بحيث شكلت نسبة 81 في المائة من كل المساهمات. وورد مبلغ قدره 57 مليون دولار مقابل الخدمات الثنائية التي وفرها **البرنامج** بناء على طلب الجهات المانحة.

([2]) تشمل النسبة المئوية للكميات الحجمية المخزونات المرحلة من السنة الفائتة.

الجهات المانحة

60- قدمت الولايات المتحدة مبلغ 1.2 مليار دولار، وهو أضخم مقدار يرد من جهة مانحة منفردة منذ قيام **البرنامج**، ويمثل زيادة بنسبة 52 في المائة بالمقارنة بما كان عليه الحال عام 2000. وزادت عدة جهات مانحة رئيسية أخرى مساهماتها بالقيمة الدولارية إلى **البرنامج** وذلك بأكثر من 20 في المائة بما في هذا: جمهورية كوريا (أكثر من 28 ضعفاً لما قدمته عام 2000)، وإيطاليا (81 في المائة)، ولوكسمبورغ (44 في المائة)، وفرنسا (37 في المائة)، وألمانيا (24 في المائة)، وإسبانيا (21 في المائة). وكانت مساهمة أيسلندا أكبر بسبعة أضعاف مما كانت عليه في السنوات الفائتة. وزادت العديد من البلدان الأخرى بشكل كبير من مساهماتها إلى **البرنامج** من حيث القيمة بالعملات المحلية.

61- وأسهمت الجهات المانحة غير التقليدية بما مجموعه 16 مليون دولار خلال عام 2001، وهو ما يقل كثيراً عن مبلغ 29 مليون دولار الذي تم تقديمه عام 2000. ومن الواجب الإشارة بشكل خاص إلى كل من الأرجنتين، وتشيلي، والجمهورية التشيكية، وهندوراس، وإندونيسيا، وسلوفانيا، وجنوب أفريقيا، وتايلاند التي زادت بشكل هائل من مساهماتها في هذا العام.

62- وورد نحو 3 ملايين دولار من مساهمات الجهات المانحة غير التقليدية من مانحين من القطاع الخاص، وتصدرتهم شركة التجارة الزراعية آرشر دانيلز ميدلاند التي قدمت مليوني دولار لعملية البرنامج في أنغولا منذ عام 2000.

التمويل المواضيعي

63- انصبت جهود تمويل **البرنامج** خلال عام 2001 على قطاعي التعليم ومرض الإيدز. وحظيت حملة التغذية المدرسية التي يشنها **البرنامج**، والهادفة إلى استخدام الغذاء في تعزيز المواظبة على الدراسة والتعلم، بمساهمات زادت قيمتها على 98 مليون دولار من الولايات المتحدة، بالإضافة إلى 2.3 مليون دولار من المفوضية الأوروبية، وفرنسا، وإيطاليا، وسويسرا، والقطاع الخاص. وأُطلقت حملة توعية عامة بشأن دور التغذية المدرسية في مكافحة الفقر، وقاد جورج ماكغفرن السفير السابق للولايات المتحدة جهود استقطاب التأييد في هذه المجال.

64- وفي عام 2001 وضع **البرنامج** مشروعات بالتعاون مع المنظمات الوطنية والدولية المعنية بمكافحة مرض الإيدز للمساعدة على التخفيف من آثار هذا الوباء على الأمن الغذائي ولمساعدة الوكالات الأخرى في جهودها لمنع انتشاره، ولاسيما على المستوى الأسري. وجرى عرض الدفعة الأولى من مقترحات المشروعات الواردة من أفريقيا، والبالغة قيمتها 22.8 مليون دولار، على الجهات المانحة في أواخر عام 2001. وقد استجابت كل من إيطاليا وألمانيا بالفعل، وقدمتا مساهمات مؤكدة بقيمة 3.8 مليون دولار. ومن المنتظر طرح المزيد من المقترحات الخاصة بأفريقيا، وآسيا، وأمريكا اللاتينية عام 2002.

التعاون بين الوكالات في ميدان التمويل

65- واصل **البرنامج** التزامه بعمليات النداءات الموحدة عام 2001، وشارك في كل هذه العمليات في مختلف أنحاء العالم. وأطلقت المديرة التنفيذية، بالنيابة عن وكالات الأمم المتحدة، النداءات الموحدة الخاصة بجمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية والقرن الأفريقي في نوفمبر/تشرين الثاني عام 2001.

66- وخلال العام، أجرى **البرنامج** دراسة لدور عمليات النداءات الموحدة في تعبئة الموارد. وكشفت هذه الدراسة عن أن للبرنامج أضخم المتطلبات والموارد بين الوكالات المشاركة، و أنه على الرغم من أن بضع جهات مانحة فحسب

تعتبر النداءات الموحدة العامل الرئيسي في تحديد مخصصات الموارد، فإن غالبيتها تجد هذه النداءات مفيدة. وقد أُشير إلى أن إدخال تحسينات على وثائق النداءات، وعمليات إطلاقها، ودورات برمجتها قد يكفل المزيد من التعزيز لفائدتها.

67- وبالتعاون مع مبادرة الحكومة الإيطالية في مجال التخفيف من أعباء الديون، يعمل **البرنامج**، ومنظمة الأغذية والزراعة، والصندوق الدولي للتنمية الزراعية مع الحكومة المصرية على تحويل ديونها إلى مشروعات للحد من الفقر. وأُجريت مفاوضات مع عدد من البلدان الفقيرة المثقلة بالديون عام 2001 لتوسيع هذه المبادرة.

الدروس المستفادة والتحديات الماثلة

68- **القدرة على توقع الموارد:** تم تأكيد نحو 65 من المساهمات إلى **البرنامج** عام 2001 خلال الأشهر الستة الأولى من العام، وهو ما يمثل زيادة بأكثر من 10 في المائة عما كان عليه الحال عام 2000. وقوبلت هذه الزيادة في القدرة على توقع الموارد بترحيب شديد. وبرهنت الأزمة في أفغانستان كيف أن الهبات الواردة لعملية الجفاف القائمة قد أتاحت **للبرنامج** الاستجابة فوراً للأزمة الناشئة عوضاً عن الانتظار إلى حين تأكيد مساهمات جديدة.

69- **العمليات المعانية من نقص التمويل:** على الرغم من المستوى القياسي للمساهمات عام 2001، فإن بعض العمليات ما تزال تعاني من نقص في التمويل. وبعد الاستجابة الرائعة للجهات المانحة إزاء أزمة القرن الأفريقي عام 2000، حينما بلغت قيمة المساهمات أكثر من 413 مليون دولار لمكافحة الجفاف، عانت عمليات **البرنامج** في بعض بلدان الإقليم معاناة شديدة خلال عام 2001 من نقص التمويل، مما عرقل الجهود المبذولة لمساعدة السكان على استرداد موارد رزقهم. ومع أن عام 2001 شهد تغطية نسبة 95 في المائة من المتطلبات الغذائية لعمليات الإغاثة الممتدة والطوارئ، فإن بعض العمليات تلقت تمويلاً يفوق احتياجاتها، بينما واجهت عمليات أخرى، أصغر عموماً، نقصاً مزمناً. وقد استخدم **البرنامج** موقعه الشبكي، ونشرات "الأوراق الصفراء"، والندوات التشاورية بشأن الموارد، والعلاقات الإعلامية لتوجيه الاهتمام إلى "حالات الطوارئ المنسية" هذه، ولكن الأمر ما يزال يقتضي بذل المزيد من الجهود للتشجيع على توفير مرونة أكبر في تلبية احتياجات الموارد في كل العمليات.

70- **تمويل الأنشطة الإنمائية:** زادت الأموال المقدمة لفئة البرامج الإنمائية في **البرنامج** للمرة الأولى منذ عام 1998، غير أنها لا تزال أقل بكثير من المستويات التي كانت عليها قبل عشر سنوات حينما تم التعهد بنحو مليار دولار للتنمية. وترجع الزيادة التي شهدها عام 2001 بصورة كلية تقريباً إلى مساهمة حكومة الولايات المتحدة الخاصة بأنشطة التغذية المدرسية. ويحد نقص التمويل المتاح للأنشطة المعنية بمكافحة الجوع المزمن من قدرة **البرنامج** على تحقيق هدف إعلان الألفية القاضي بخفض نسبة الجوعى بمقدار النصف بحلول عام 2015. وسيشجع **البرنامج** الجهات المانحة على أن تنظر في السبل التي يمكن فيها لبرامجه أن تخدم أولوياتها ، وذلك مثلاً في ترويج التعليم، ومكافحة مرض الإيدز، ومساندة تغذية النساء والأطفال، وتلبية احتياجات فقراء المناطق الحضرية.

71- **توسيع قاعدة الجهات المانحة للبرنامج:** وردت نسبة تزيد على 90 في المائة من المساهمات المقدمة إلى البرنامج عام 2001 من عشر جهات مانحة فحسب. ويثير عدم التوازن هذا في قاعدة الموارد قلقاً عميقاً وتجري مقاربته بالسعي إلى تعزيز علاقة **البرنامج** مع جهاته المانحة العشرين الكبرى، من خلال تدعيم التشاور، والحوار، والاتفاقيات؛ وبتصعيد الجهود الرامية إلى زيادة المساهمات الواردة من الجهات المانحة غير التقليدية. ويعتبر إنشاء مكتب لسيما للقيام بأنشطة استقطاب التأييد وتعبئة الموارد في أمريكا اللاتينية، وإدراج وظيفة جديدة لترويج جمع التبرعات من القطاع الخاص في ميزانية فترة السنتين 2002 – 2003 مثالين اثنين على الجهود المبذولة للوصول إلى موارد تمويل جديدة.

جيم – نظام المنسقين المقيمين

72- عمل اثنان من موظفي **البرنامج** خلال عام 2001 كمنسقين مقيمين في أفغانستان وفي جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية. وتقدم **البرنامج** بأسماء أربعة من موظفيه كمرشحين لبرنامج تقدير المنسقين المقيمين وساند التدابير الرامية إلى النهوض بعملية تقدير وانتقاء المرشحين لوظائف المنسقين المقيمين والمنسقين الإنسانيين. وشملت هذه التدابير ما يلي:

- إعادة تصميم عملية تقدير كفاءة المنسقين المقيمين/منسقي الشؤون الإنسانية بما يكفل تقييمها للمهارات المناسبة؛
- استحداث تقدير جديد بزاوية "180 درجة" بشأن سبل عمل المنسقين المقيمين والفرق القطرية معاً، على أن تُختبر هذه العملية خلال عام 2002؛
- التوصية بطرق لصقل عملية انتقاء المنسقين المقيمين/منسقي الشؤون الإنسانية لضمان اختيار المرشحين الأفضل، وتحسين التوازن بين الرجال والنساء وكذلك بين الوكالات. وساند **البرنامج** اعتماد رقم مستهدف يتطلب تمثيل النساء بنسبة لا تقل عن 50 في المائة في عملية تقدير كفاءات المنسقين المقيمين.

الدروس المستفادة والتحديات الماثلة

73- ما يزال عدد النساء ضئيلاً للغاية في صفوف المنسقين المقيمين. وتدعو الحاجة إلى المزيد من الجهود لتدريب النساء على اكتساب المهارات اللازمة للعمل كمنسقات مقيمات/منسقات للشؤون الإنسانية. ومن الواجب توفير الإرشاد لمساعدة النساء على التقدم المهني نحو وظائف الإدارة العليا. وينبغي تشجيع الوكالات على اقتسام خبراتها بشأن التدابير المتخذة لمساندة المرشحات إلى تلك الوظائف.

دال – تنفيذ التقدير القطري المشترك وإطار الأمم المتحدة للمساعدات الإنمائية

74- أسهم **البرنامج** في مبادرات فريق الأمم المتحدة للتنمية الهادفة إلى تعزيز عمليات التقدير القطري المشترك وإطار الأمم المتحدة للمساعدات الإنمائية، بما في ذلك إجمال الدروس المستخلصة والأساليب المثلى المحددة عبر شبكة تعلم التقدير القطري المشترك/إطار الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية. وشارك **البرنامج** في حلقة عمل تقدير إطار الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية ووفر المدخلات لإعداد التقرير النهائي للاستعراض الشامل للسياسات الذي يجري كل ثلاث سنوات. وبحلول نهاية عام 2001 تم إنجاز ثلاثة وتسعين تقديراً قطرياً مشتركاً وتسعة وأربعين إطاراً من أطر الأمم المتحدة للمساعدات الإنمائية، وتلقى أربعة وسبعون من الفرق القطرية للأمم المتحدة التدريب على المهارات المتصلة بالتقدير القطري المشترك/إطار الأمم المتحدة للمساعدات الإنمائية.

75- وفي عام 2001، انخرطت مكاتب البرنامج القطرية في أطر الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية في كل من بهوتان، وغامبيا، وغانا، وهندوراس، وموزمبيق، ورواندا، وتنزانيا. وترأس **البرنامج** أو شارك في الفرق المتخصصة المعنية بالأمن الغذائي، والتنمية الريفية، والتخفيف من وطأة الكوارث. وفي كل من إريتريا وهندوراس ترأس **البرنامج**، على سبيل المثال، الفرق المعنية بالأمن الغذائي التابعة لإطار الأمم المتحدة للمساعدات الإنمائية. وبالإضافة إلى ذلك، وفرت وحدة تحليل هشاشة الأوضاع ووضع خرائطها في **البرنامج**، المعلومات اللازمة عن المناطق المحرومة من الأمن الغذائي والمجموعات السكانية الضعيفة لعمليات التقدير القطري المشترك وأطر الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية في عدد من البلدان، بما في ذلك كوبا، وكينيا، وأندونيسيا، ولاو، ونيكاراغوا، وتنزانيا.

الدروس المستخلصة والتحديات الماثلة

76- عـززت عمليـة التقدير القطري المشترك/إطار الأمم المتحدة للمساعدات الإنمائية من التعاون بين وكالات الأمم المتحدة وحسَّنت تحليلات الأوضاع المستخدمة في الحوار مع الحكومات والجهات المانحة. ووفرت هذه العملية منصة للفرق القطرية للأمم المتحدة للمساهمة في استراتيجيات الحد من الفقر التي تعدها الحكومات مع البنك الدولي وصندوق النقد الدولي. وتساعد التحليلات والمعلومات المتعلقة بالفقر الحكومات على تحديد الصلات بين سياسات الاقتصاد الكلي والأبعـاد الاجتماعـية للفقـر وعلـى تصميم الأطر للحد من الفقر. ويعرقل افتقار الحكومات إلى القدرات اللازمة في مجـالات التخطـيط، وجمـع البيانات وتحليلها، تنفيذ عمليات التقدير القطري المشترك/أطر الأمم المتحدة للمساعدات الإنمائـية. ولقـد كانت فترة الإعداد أطول مما كان متوقعاً، مما استدعى من موظفي الأمم المتحدة والجهات الشريكة استثمار وقت طويل.

77- وينبغـي أن تشتمل أطر الأمم المتحدة للمساعدات الإنمائية في المستقبل على أهداف قابلة للقياس ومؤشرات تتيح رصـد النـتائج. وكما أشار تقرير خارجي لعملية إطار الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية فإن الحاجة تدعو إلى مزيد من التركـيز علـى الاستدامة، والنُهج التشاركية، وإشراك المجتمع المدني. وسيتطلب ذلك جهوداً واسعة لتدريب الموظفين والشـركاء علـى الـنُهج التشـاركية، وبناء الفرق، والتفكير المستند إلى النتائج، ونُهج الشراكة. ويظل ضمان ملكية الحكومات لعملية إطار الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية ومنتجاتها من بين التحديات الرئيسية الماثلة.

هاء – تنسيق البرامج

78- استجابة لما تدعو إليه عملية الإصلاح التي يقوم بها الأمين العام، انضم **البرنامج** إلى الوكالات الأخرى الأعضاء فـي اللجـنة التنفيذية لفريق الأمم المتحدة للتنمية، وهي برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، وصندوق الأمم المتحدة للسكان، ومنظمة اليونيسيف، في تنسيق دورات البرامج في كل قطر ينفِّذ فيه **البرنامج** أنشطة إنمائية. وقد تم إنجاز هذه العملية في 89 بلداً، ولا تزال المداولات دائرة بهذا الشأن في بلدان أخرى. وخلال عام 2001 وافق المجلس التنفيذي **للبرنامج** علـى 16 بـرنامجاً قطرياً؛ وقد تم في هذه البلدان جميعاً تنسيق دورات البرامج أو أنه يجري اتخاذ الخطوات لتنسيقها بغية تيسير التنفيذ والتعاون مع الشركاء الإنمائيين الآخرين.

79- وخـلال عام 2001، نوقش عدد من المبادئ المتصلة بتنسيق البرامج ضمن فريق الأمم المتحدة للتنمية. وشملت هـذه المبادئ ما يلي: اعتماد إطار مشترك لوثائق المخططات والبرامج القطرية للوكالات الأعضاء في الفريق المذكور بالاستناد إلى وثائق التقدير القطري المشترك/إطار الأمم المتحدة للمساعدات الإنمائية؛ وتنسيق دورات البرامج القطرية لهـذه الوكـالات، وتبسـيط عمليات إقرار برامجها القطرية. وقد اقترح برنامج الأمم المتحدة وصندوق الأمم المتحدة للسـكان نمـاذج مفصلة لتنفيذ هذه المبادئ. وأشار المجلس التنفيذي **للبرنامج** إلى مساندته لمبادئ تنسيق البرامج. وقد تدعـو الحاجـة إلى إدخال تعديلات للتوفيق بين النماذج المقترحة والإجراءات والجداول الزمنية الحالية للمجلس. وفي عـام 2002 سـيتم إعداد وثيقة قضايا وخيارات عن تنسيق البرامج لينظر فيها المجلس كأساس يستند إليه لاتخاذ قرار بهذا الشأن.

الشراكة مع الوكالات المتمركزة في روما

80- عمـل أربعـة وعشـرون مكتباً من المكاتب القطرية للبرنامج مع منظمة الأغذية والزراعة في تنفيذ أو تخطيط مشـروعات مشتركة ذات نفع مباشر لأكثر من 3.1 مليون نسمة عام 2001. وشملت هذه المشروعات ما يلي: توفير

الغـذاء مقابل التدريب على التقنيات الزراعية؛ وتوفير الغذاء جنباً إلى جنب مع البذور في حالات الإنعاش لضمان عدم تـناول هـذه البذور كطعام؛ والحصول على المساعدة التقنية لتنمية المرافق الأساسية المجتمعية مثل حدائق المدارس، ومشاتل الأشجار، وصون التربة والمياه.

81- وتتعاون وحدة تحليل هشاشة الأوضاع ورسم خرائطها في **البرنامج** مع منظمة الأغذية والزراعة في إنشاء قاعدة بيانات شاملة للمعلومات المكانية لاستخدامها في تقدير الأمن الغذائي وهشاشة الأوضاع. وسييسر النظام القيام إلكترونياً بمـناولة البـيانات التـي كانت تُختزن قبلاً في صيغة ورقية. وسيتم تنسيق النظام مع أنشطة فريق عمل الأمم المتحدة المعنـي بالمعلومات الجغرافية، مما يضع **البرنامج** ومنظمة الأغذية والزراعة في طليعة الصفوف في ميدان استحداث المعايير لاستخدام المعلومات المكانية لفهم المشكلات المعقدة للأمن الغذائي.

82- وشارك **البـرنامج** في فريق العمل المشترك بين الوكالات والمعني بنظم معلومات انعدام الأمن الغذائي والتعرض لنقص الأغذية ووضع الخرائط ذات الصلة، حيث يحدد معيار جديد لطرق تقدير الأمن الغذائي بتوافق الآراء.

83- وأنجز الصندوق الدولي للتنمية الزراعية **والبرنامج** ترتيبات تعاونية في 14 بلداً بشأن مشروعات ترمي إلى الحد من الجوع والفقر، بما في ذلك إصلاح المرافق الأساسية الريفية والزراعية، والتدريب على أنشطة الادخار، والائتمان، وتوليد الدخل. وساعدت هذه الأنشطة المشتركة نحو 1.9 مليون مستفيد مباشر على المشاركة بنشاط أكبر في الاقتصاد المحلـي. وتتضـمن علاقـة الشراكة بين الصندوق **والبرنامج** إجراء عمليات مشتركة بشأن هشاشة الأوضاع ووضع خـرائطها وذلـك في سبيل تحديد مناطق المشروعات ذات الأولوية والرصد المشترك للنتائج. وتعاونت الوكالتان في المسوح التغذوية الرامية إلى تحديد علامات قياس لعمليات التقييم المقبلة لمشروعات التنمية الريفية التي تستخدم أسلوب الغذاء مقابل التدريب في الخطط التي يرعاها الصندوق في ميادين الادخار، والائتمان، وتوليد الدخل في الصين.

84- وعلـى مسـتوى المقار الرئيسية تعاون الصندوق، والمنظمة، **والبرنامج** في تسليط الضوء على مشكلة انخفاض الموارد المتاحة للتنمية الريفية والحد من الجوع. وأسهمت هذه الوكالات الثلاث معاً في الإعداد لمؤتمر تمويل التنمية، بمـا فـي ذلك إعداد بيان وملاحظات بشأن مشروع وثيقة النتائج. وتسعى الوكالات الثلاث معاً إلى التأكيد على الدور الحـيوي للتنمـية الريفـية، والأغذيـة والزراعة في القضاء على الفقر والجوع، وإلى ضمان إبراز هذه العناصر في استراتيجيات الحد من الفقر.

الدروس المستفادة والتحديات الماثلة

85- عـبر تعزيـز الـتعاون على مستوى الميدان والمقار الرئيسية تؤكد الوكالات الثلاث المتمركزة في روما مجدداً الـتزامها بـالعمل معاً نحو تحقيق الهدف المشترك للأمم المتحدة والمتمثل في خفض نسبة ضحايا الفقر والجوع بمقدار النصف بحلول عام 2015. وقد تعرضت هذه الجهود للخطر بفعل التدني المتواصل في حجم تمويل الأنشطة الإنمائية، ولاسـيما مـا يـتعلق منها بالزراعة والأمن الغذائي. وتشمل التحديات المتبقية على المستوى القطري اختلاف معايير توجـيه المعونـة نحـو المناطق الجغرافية ومجموعات المستفيدين، وتباين دورات المشروعات، و الافتقار إلى القدرة اللازمـة لرصـد نوعية الأنشطة المشتركة، وتضافرها، وفعاليتها. وستتطلب هذه القضايا المزيد من الاستثمارات من جانب الوكالات الثلاث جميعا.

أوجه التعاون الأخرى ضمن منظومة الأمم المتحدة

86- **مجلس الرؤساء التنفيذيين للتنسيق (لجنة التنسيق الإدارية سابقا):** شاركت المديرة التنفيذية في الاجتماعات المنتظمة لمجلس التنسيق التي عقدت في أبريل/نيسان وأكتوبر/تشرين الأول 2001. وساند **البرنامج** الجهود المبذولة لإصلاح لجنة التنسيق الإدارية السابقة لجعلها أكثر أهمية وفعالية.

87- **اللجنة العليا للإدارة:** قاد **البرنامج** خلال عام 2001 مداولات اللجنة العليا للإدارة بشأن المبادرات لصياغة السياسات الخاصة بأمن موظفي منظومة الأمم المتحدة. وتم الاتفاق على صيغة لاقتسام التكاليف بين الوكالات فيما يتصل بترتيبات الأمن المشترك. وأسفر هذا الحوار عن نشر 92 موظفاً أمنياً ميدانياً مهنياً يندرجون في ظل نظام الأمم المتحدة المشترك للإدارة الأمنية، الذي يديره مكتب المنسق الأمني للأمم المتحدة، وموافقة الأمم المتحدة على استحداث ثماني وظائف جديدة لهؤلاء الموظفين الأمنيين في ديسمبر/كانون الأول. ويتشاور **البرنامج** أسبوعياً مع وكالات الأمم المتحدة المتمركزة في الميدان ومع مكتب المنسق الأمني للأمم المتحدة بشأن نشر هؤلاء الموظفين الأمنيين المائة المذكورين تبعاً للاحتياجات الأمنية المتغيرة على المستوى الميداني.

88- ويناصر **البرنامج** في اللجنة العليا للإدارة اعتماد أساليب موحدة لتوظيف الأزواج والزوجات في منظومة الأمم المتحدة، ويندرج البرنامج في عداد أشد الوكالات نشاطاً في تيسير توظيف ذوي المؤهلات من أزواج وزوجات الموظفين المهنيين والموظفات المهنيات. ويعتمد **البرنامج** سياسة لتوظيف الأزواج والزوجات، ويساعد هؤلاء على الحصول على وظائف عبر استضافته حلقات عمل بهذا الشأن وتعميمه سيرهم الذاتية على مدراء **البرنامج** وعلى الوكالات الأخرى المتمركزة في روما.

89- **اللجنة العليا للبرامج:** انصب عمل اللجنة العليا للبرامج خلال عام 2001 على متابعة أهداف إعلان الألفية وعلى الشراكة الجديدة للتنمية الأفريقية. وقد دعيت كل وكالات الأمم المتحدة إلى استعراض برامجها المتصلة بأفريقيا والتماس طرق بناءة أفضل للاستجابة إلى أولويات الشراكة الجديدة للتنمية الأفريقية ولاستقطاب التأييد لأنشطة التنمية في أفريقيا. وطُلب إليها منح الأولوية لمتطلبات القارة الأفريقية وصب الاهتمام عليها. وسيتعاون **البرنامج**، الذي كرس نسبة 50 في المائة من مجموع الإنفاق لأفريقيا عام 2001، مع الحكومات الأفريقية في جهودها لوضع اقتراحات عام 2002 لأنشطة معانة بالأغذية في ظل الشراكة الجديدة للتنمية الأفريقية، ولاسيما في إطار الحملة العالمية للتغذية المدرسية.

90- **المراكز اللوجستية المشتركة للأمم المتحدة:** في ظل نهج المراكز اللوجستية المشتركة للأمم المتحدة يتم تجميع الموارد اللوجستية المشتركة للاستجابة لحالات الطوارئ وتخضع لإدارة هيئة تنسيق تمثل مختلف الوكالات. وقد قاد **البرنامج** العملية المشتركة بين الوكالات لتشغيل المراكز اللوجستية المشتركة، وعمل مع الوكالات الأخرى على استحداث نظم الدعم اللازمة لإدارة البيانات المتصلة ببنود الإغاثة، ولإجراء عمليات تقدير الطاقات اللوجستية.

91- وأنشأ البرنامج وأدار خلال عام 2001 كل المراكز اللوجستية للتصدي للفيضانات في موزمبيق، والحرب الأهلية وموجات النزوح في جمهورية الكونغو الديمقراطية، والأزمة في أفغانستان. وأقام **البرنامج** في أفغانستان مركزاً لوجستياً مشتركاً في أواخر سبتمبر/أيلول لتنسيق الطرق والممرات الجوية المستخدمة في نقل الأغذية والسلع غير الغذائية، ومعالجة الاختناقات اللوجستية، وتنسيق استخدام الطائرات المساندة للعمليات الإنسانية.

92- **التعاون مع مكتب مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين:** ثمة تعاون راسخ العهد بين **البرنامج** والمفوضية حيث أن كلتا الوكالتين الرئيسيتين توفران للاجئين، والعائدين، والنازحين في مختلف أنحاء العالم الغذاء اللازم لإنقاذ

أرواحهم إلى جانب المأوى. ووفقاً لمسح أجري عام 2001 تعاون **البرنامج** مع المفوضية في مساعدة أكثر من 6 ملايين شخص في 32 بلداً، بما في ذلك 3.26 مليون لاجئ وعائد، و1.36 مليون نازح، و1.47 مليون شخص آخرين. وفي عام 2001 استعرضت الوكالتان مذكرة التفاهم التي أبرمت بينهما عام 1997 في ضوء التغيرات الأخيرة التي حدثت في علاقة عملهما واستجابة منظومة الأمم المتحدة لحالات النزوح. ومن المنتظر أن تتوصل الوكالتان إلى مذكرة تفاهم معدّلة خلال عام 2002.

93- **اللجنة الفرعية للتغذية:** انتُخب نائب المديرة التنفيذية رئيساً للجنة الفرعية للتغذية في عام 2001؛ وقد ترأس دورتها الثامنة والعشرين التي نظمها **البرنامج** في العاصمة الكينية نيروبي. وعقد **البرنامج** من أجل هذه الدورة ندوة عن التغذية ومرض الإيدز، وطرح فيها مع المعهد الدولي لسياسات البحوث الغذائية وثيقة مشتركة عن مرض الإيدز والأمن الغذائي التغذوي. ومهدت هذه الأحداث الطريق أمام تعزيز التركيز على التعاون الميداني بين وكالات الأمم المتحدة بشأن مرض الإيدز والتغذية.

94- وأوصت فرق العمل التابعة للجنة الفرعية للتغذية بزيادة التركيز على الاستراتيجيات التغذوية، مثل مكافحة الديدان المعدية، التي تنهض بالتحصيل التعليمي، وبتشكيل فريق خبراء لمساندة إنشاء برامج فعالة للصحة والتغذية المدرسية. ويقدم **البرنامج** بانتظام تقارير ميدانية لنشرها في مطبوع فصلي تصدره اللجنة الفرعية ويسلط الأضواء على الاحتياجات الإنسانية الملحة للاجئين والنازحين بالاستناد إلى أوضاعهم التغذوية والصحية.

الدروس المستخلصة والتحديات الماثلة

95- واصل **البرنامج** عام 2001 توفير الخدمات الجوية المشتركة، وذلك مثلاً في أنغولا، وبوروندي، وجورجيا، وسيراليون، وتابع البحث مع الشركاء في جدوى تقديم المزيد من الخدمات اللوجستية الطارئة. ولم يتم بعد استكمال الصيغة الرسمية لآليات مثل تلك الترتيبات. وتدعو الحاجة إلى دراسة متأنية وتحليل للتكاليف بالمقارنة مع الفوائد لتحديد وقت توفير **البرنامج** مثل تلك الخدمات وظروفه.

التعاون مع المنظمات غير الحكومية

96- يتعاون البرنامج مع أكثر من 1 100 منظمة دولية، ووطنية، ومحلية من المنظمات غير الحكومية في مختلف بقاع الأرض. وفي عام 2001، وكعضو في فريق عمل اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات، حدد **البرنامج** معالم الخيارات المتاحة للنهوض بالتعاون بين الأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية في مجال الأمن الميداني ووضع مجموعة من التوصيات بهذا الصدد. وشملت توصيات **البرنامج**، التي اعتمدتها جماعة العمل المذكورة في مايو/أيار عام 2001، ما يلي:

- دعوة المنظمات غير الحكومية وحركة الصليب الأحمر إلى المشاركة، بحكم الوظيفة، في فريق الأمم المتحدة للإدارة الأمنية؛
- اقتراح أن يقوم المسؤول المعين بتنسيق القرارات الأمنية مع الهيئات من غير وكالات الأمم المتحدة، حيثما كان ذلك مناسباً؛
- استحداث شبكات اتصال ميدانية مشتركة بين الوكالات وإرساء معايير اتصالات موحدة.

97- واستحدث **البرنامج** إطاراً للشراكة مع المنظمات غير الحكومية أقره المجلس التنفيذي في مايو/أيار عام 2001. وحدد هذا الإطار العناصر الرئيسية لعلاقات الشراكة بين **البرنامج** وتلك المنظمات واقترح أنشطة مشتركة لبناء

القـدرات واسـتقطاب التأيـيد لتعزيز التعاون، وأبرز الحاجة إلى توسيع مشاركة المنظمات المحلية غير الحكومية في الأنشطة الميدانية.

98- وإقـراراً بالأهمية الحيوية لآراء الشركاء المنفِّذين بالنسبة لتصميم وتنفيذ برامجه، يعقد **البرنامج** منذ عام 1994 نـدوات تشـاورية سـنوية مع الشركاء المنفذين الرئيسيين من المنظمات غير الحكومية في مقره العام. وحددت الندوة التشـاورية السـابعة مـن هـذه السلسلة التي عقدت في أكتوبر/تشرين الأول عام 2001، الحاجة إلى الاقتسام المعتاد للمعلومـات المتصـلة بخطـوط الإمداد مع الشركاء؛ واستحداث طرق مشتركة لتقدير الاحتياجات؛ وتوسيع مشاركة المـنظمات غير الحكومية في بعثات تقدير الاحتياجات؛ وتغطية الشركاء من المنظمات غير الحكومية بالخطط الأمنية **للـبرنامج**/الأمـم المتحدة. وتناول **البرنامج** عدداً من هذه النقاط في النسخة المنقحة من الاتفاقية الميدانية الموحدة بين البرنامج والمنظمات غير الحـكومية التي سيتم إنجازها في أوائل عام 2002.

99- وإدراكاً لأهمية علاقات الشراكة ذات الأجل الطويل كأساس للأنشطة الميدانية الناجحة، وقع **البرنامج** مذكرة تفاهم شاملة مع الاتحاد السويسري لمكافحة الألغام ومنظمة 'كونسرن' العالمية خلال عام 2001، بحيث وصل عدد اتفاقيات مذكرات التفاهم الشاملة مع المنظمات غير الحكومية إلى 18 اتفاقية.

الدروس المستفادة والتحديات الماثلة

100- أوصى تقييم أجراه فريق متخصص عام 2000 لعلاقات **البرنامج** مع المنظمات غير الحكومية بالعمل على توسيع مثل هذه العلاقات. وقد أثبتت المنظمات المذكورة فعاليتها كجهات شريكة حيث أن طاقاتها القاعدية أتاحت **للبرنامج** أن يوسع أنشطته. وفي العديد من الحالات تفتقر المنظمات غير الحكومية، ولاسيما المحلية منها، لما يلزم من موظفين في ميدانـي الإدارة والتنظيم لإرساء علاقة شراكة كاملة مع البرنامج. ويتطلب الوفاء بالتزام البرنامج بتعزيز علاقاته مع المـنظمات المحلية غير الحكومية موارد لبناء القدرات، وذلك مثلاً في تقدير ورصد قضايا التمايز بين الجنسين وإعداد التقارير بنتائجها، بما يتماشى مع هياكل التكاليف في **البرنامج**.

واو – تعميم الاهتمام بقضايا التمايز بين الجنسين

101- شـكلت التزامات **البرنامج** تجاه النساء (1996 – 2001) المُرتَكز لسياساته إزاء قضايا التمايز بين الجنسين منذ انعقـاد المؤتمـر العالمي للمرأة في بكين عام 1995. اتخذت خلال العام خطوات إضافية لتعزيز جهود تعميم الاهتمام بقضايا التمايز بين الجنسين في **البرنامج**، بما في ذلك القيام بما يلي:

- إصدار المديرة التنفيذية لتعميم يحمل عنوان "وصول النساء إلى الأصول، بما في ذلك الأراضي، في الأنشطة المعانة من البرنامج" في نوفمبر/تشرين الثاني 2001. ويتطلب التعميم أن تشتمل الأنشطة المعانة من **البرنامج** والساعية إلى خلق الأصول على تحليل مراعٍ للتمايز بين الجنسين للنظم المحلية الخاصة بتخصيص الأصول، بما في ذلك الأرض وملكيتها، والتحكم فيها. وينص التعميم على أن على المكاتب القطرية **للبرنامج** أن تسعى إلى خلق الأصول للنساء والرجال بصورة متكافئة، وإذا تعذر ذلك، فإن عليها أن تختار أنشطة أخرى تلائم احتياجات النساء بشكل أكبر.
- أنشأ **البرنامج** عام 2000، وعلى نحو تجريبي، قواعد بيانات للمستفيدين مفصلة بحسب نوع الجنس والفئات العمرية، وذلك كجزء من النظام الشامل لإدارة المعلومات. ودخل هذا النظام مرحلة التشغيل الكامل عام 2001.

ويجري تعميم الاهتمام بقضايا التمايز بين الجنسين بصورة متزايدة في أنشطة تحليل الهشاشة والأمن الغذائي التي يقوم بها **البرنامج**.

102- وقد بدأ **البرنامج** عام 2001، استعراضاً تشاورياً للالتزامات بغية صياغة استراتيجية إزاء قضايا التمايز بين الجنسين للفترة 2003 – 2007، على أن تُعرض على المجلس التنفيذي للموافقة عليها في أكتوبر/تشرين الأول عام 2002. وستستند هذه الاستراتيجية إلى الدروس المستقاة من تنفيذ الالتزامات تجاه النساء.

الدروس المستخلصة والتحديات الماثلة

103- تدل تجربة **البرنامج** على أن الالتزامات تجاه النساء تظل بالغة الأهمية بالنسبة لعملياته، وكذلك فيما يتصل ببلوغ هدف الأمم المتحدة الداعي إلى تعميم الاهتمام بقضايا التمايز بين الجنسين. وتتمثل الدروس الرئيسية المستخلصة من تنفيذ الالتزامات المذكورة بما يلي:

- اتسم تحديد أهداف كمية بفائدة بالغة في المفاوضات مع الشركاء وفي تعيين علامات قياس للإنجازات. وتدعو الحاجة إلى أن يستعرض **البرنامج** الأهداف التي يضعها للتثبت من أنها هي الأكثر فائدة وتمكيناً للنساء.
- ينبغي أن تُدمج المعلومات القطرية المخصوصة عن قضايا تمايز الجنسين مع تحليلات الأوضاع، وأنشطة تحليل هشاشة الأوضاع ووضع خرائطها، وتقدير الاحتياجات.
- يصعب تنفيذ الالتزامات في ظل حالات الطوارئ بسبب قصر مدة المشروعات، وانفلات حبل الأمن، والافتقار إلى إرشادات خاصة بكل حالة على حدة.
- وقد بدأت بعض المبادرات بالفعل ، مثل التعاقد، ولكن الأمر يقتضي المزيد من الجهود لتعميم الاهتمام بقضايا التمايز بين الجنسين في كل السياسات، والبرامج، وأنشطة استقطاب التأييد، وقرارات التوظيف، مع إلقاء مسؤولية القضايا المذكورة على عاتق كل المدراء.

104- ولا تزال هناك العديد من التحديات القائمة. ويحتاج **البرنامج** إلى تحليل المعلومات الخاصة بكل قطر من الأقطار بشأن أسباب وآثار عدم التكافؤ بين الجنسين. ومن الواجب مساعدة الموظفين على اكتساب مهارات استقطاب التأييد بفعالية في ظل مختلف الظروف الاجتماعية والسياسية. ويتعين إعداد إرشادات لمساندة الحوار الفعال مع الحكومات والجهات الشريكة الأخرى. وينبغي تشجيع المزيد من الرجال، بما في ذلك موظفو البرنامج، والوكالات الشريكة، والمستفيدون، على المشاركة بنشاط في المناقشات والتدابير المنصبة على قضايا التمايز بين الجنسين.

زاي – التوازن بين الجنسين

105- واصل **البرنامج** خلال عام 2001، إحراز تقدم على طريق تحقيق هدف الجمعية العامة للأمم المتحدة بشأن التوازن بين الجنسين في التوظيف. وزادت نسبة الموظفات في الوظائف المهنية الدولية بأكثر من الضعف، وذلك من 18 في المائة عام 1992 إلى 37 في المائة عام 2001. وفي المواقع العليا من إدارة **البرنامج** (مدير 2 فما فوق) تمثل النساء نسبة 29 في المائة حاليا. ورغم أن **البرنامج** لم يتوصل بعد إلى إقامة التوازن بين الجنسين في الوظائف، فقد حُقق هذا الهدف في عمليات التعاقد حيث أن النساء شكلن نسبة 49 في المائة من مجموع الموظفين الذين تم التعاقد معهم بين عامي 1999 و2001. كما أن عدد النساء المهنيات اللائي حظين منذ عام 1996 بمعدلات ترقية كان مساويا لعدد الرجال. على أن الفجوة بين الجنسين تتسع عند المستويات المهنية العليا، حيث تعمل بضع نساء فحسب في مناصب إدارية مثل مناصب المدراء القطريين.

الموظفون من ذوي العقود الدائمة أو محددة الأجل التي لا تقل عن سنة أو تتجاوزها

الفئة	مجموع عدد الموظفين	عدد النساء	النسبة المئوية للنساء
الفئات العليا (مدير2 فما فوق)	28	8	29
المهنيون (م1 إلى مدير1)[1]	830	307	37
المجموع الفرعي	**858**	**315**	**37**
الموظفون المهنيون المبتدئون	74	52	70
متطوعو الأمم المتحدة	129	50	39
الموظفون الوطنيون	187	75	40
مجموع الموظفين المهنيين وموظفي الفئات العليا	**1 248**	**492**	**39**
موظفو الخدمة العامة	1 319	607	46
المجموع الكلي لموظفي البرنامج[2]	**2 567**	**1 099**	**43**

ملاحظات:

(1) بطُل الآخذ بفئات العقود مع المهنيين السابقة مثل الخدمة الموحدة والأخصائيين وموظفي المشاريع الأساسيين وغير الأساسيين وأعيد توزيعها وفقاً لنوع التعيين، يعني تعيين غير محدود ودائم ومحدد الأجل. ويعكس هذا الرقم العدد الإجمالي للموظفين المهنيين الدوليين (م1 إلى مدير1) المعنيين في إطار أنواع العقود الثلاثة هذه.

(2) لا يتضمن الرقم الإجمالي لموظفي البرنامج الموظفين المؤقتين الذين تقل مدة عقودهم عن 12 شهراً.

المصدر: قسم الموارد البشرية في **البرنامج**، عام 2002.

106- أصدر **البرنامج** في نوفمبر/تشرين الثاني 2001، وثيقة "مبادئ توجيهية للنهوض بالتوازن بين الجنسين في صفوف الموظفين المحليين في المكاتب القطرية" الهادفة إلى تحقيق الأرقام المستهدفة للمساواة بين الجنسين فيما يتعلق بالموظفين الوطنيين. وفي الوقت الراهن، تبلغ نسبة النساء في صفوف الموظفين ذوي العقود المحلية 26 في المائة فقط. وتتطلب هذه الخطوط من المكاتب القطرية التي تقل فيها نسبة النساء عن 50 في المائة من مجموع عدد الموظفين أن تكفل وصول نسبتهن في صفوف المتعاقدين الجدد إلى 75 في المائة على الأقل. وسيتم تقدير أداء المدراء القطريين في ضوء بلوغ أرقام التعاقد المستهدفة هذه.

107- وأصدر **البرنامج** توجيهاً في ديسمبر/كانون الأول عام 2001 تحت عنوان "خطوط السياسات التوجيهية للرضاعة الطبيعية". ويتيح ذلك للموظفات من أمهات الأطفال الذين تقل أعمارهم عن سنة واحدة مغادرة مكان عملهن كل يوم بغية إرضاع أطفالهن.

الدروس المستخلصة والتحديات الماثلة

108- أمكن تحقيق الأرقام المستهدفة للتوازن بين الجنسين في التوظيف لأن أرقام التعاقد مع النساء أُدرجت في عمليات تقدير الأداء لدى تعيين المدراء. وتدعو الحاجة إلى المزيد من الجهود لتحقيق التوازن بين الموظفين والموظفات في جميع الوظائف والمستويات. ويشمل ذلك إتاحة فرص الترقي المهني للموظفات عبر تقدير، مؤهلات المرشحات المناسبات لوظائف الإدارة وانتقائهن وتدريبهن.

حاء – بناء القدرات

109- قـام **البرنامج** خلال عام 2001، بتدريب النظراء وتزويدهم بالمدخلات الضرورية للنهوض بقدراتهم في مجالات الإنتاج المحلي للأغذية المقوّاة؛ وتخزين السلع وتتبعها؛ وتحليل هشاشة الأوضاع وتقدير الاحتياجات، والرصد والتقييم.

تحليل هشاشة الأوضاع وتقدير الاحتياجات

110- شـهد عام 2001 تدريب النظراء الوطنيين في عدد من البلدان، بما في ذلك كمبوديا، ولاوس، وكينيا، وجمهورية يوغسـلافيا الاتحادية، والسودان، وذلك في مجال تقدير هشاشة الأوضاع بغية النهوض بقدرتهم على تقدير الاحتياجات وتحديـد المجموعات السكانية المحرومة من الأمن الغذائي. واضطلعت وحدة تحليل هشاشة الأوضاع ووضع خرائطها في كينيا بتوفير التدريب الأساسي لشركائها، بما في ذلك الموظفون الحكوميون، على تقدير احتياجات المعونات الغذائية الطارئـة، ورصـد الأثـر، وقـياس الأمن الغذائي في حالات الطوارئ. ودَرّب موظفون من وكالات الأمم المتحدة، والجهات الشريكة من المنظمات غير الحكومية، وحكومة السودان على تقنيات جمع بيانات الأرصاد الجوية الزراعية، كجزء من جهود رصد الجفاف وتحليل الهشاشة، وعلى طرق تقدير الاحتياجات الغذائية الأساسية.

الإنتاج المحلي للأغذية المقوّاة

111- بغـية مسـاعدة ما يُقدّر بنحو مليوني إنسان في مختلف أنحاء العالم من الذين يعانون من نقص العناصر المغذية الدقـيقة، أسـهم **الـبرنامج** في بناء قدرة النظراء الوطنيين والشركات المحلية في 13 بلداً على إنتاج الأغذية المقوّاة، وتخزيـنها، وتوزيعهـا. ووفـر **البرنامج**، ومنظمة اليونيسيف، ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، الدعم التقني والمالـي، والمدخـلات المادية، والتدريب على سبل إنتاج الأغذية المخلوطة المقوّاة بالفيتامينات والمعادن مثل الحديد، والـيود، وفيتامين ألف. وعبر تطوير قدرة القطاع الخاص على إنتاج الأغذية المخلوطة المقوّاة، يأمل **البرنامج** في أن تشـجع الحكومـات اسـتخدام هذه المنتجات في شبكات الأمان المستندة إلى الأغذية والتابعة لها. وساهم **البرنامج** عام 2001 في قرار الحكومة الهندية باعتماد أسلوب التقوية باعتباره الاستراتيجية الرئيسية للحدّ من سوء التغذية الناجم عن نقص العناصر المغذية الدقيقة.

الدروس المستخلصة والتحديات الماثلة

112- يشـكل بناء القدرات عنصراً أساسياً من عناصر البرامج الفعالة، غير أن افتقار المكاتب القطرية للموارد اللازمة لبناء القدرات يمثل تحدياً كبيراً. وبسبب هذا العائق من الصعب تنفيذ المبادرات الجديدة، مثل النُهج التشاركية، والرصد النوعي الذي يركز على النتائج. وثمة هم آخر وهو ضمان استدامة جهود بناء القدرات حينما تنتهي مساعدات **البرنامج** المباشرة. ويتطلب التصدي لهذا التحدي استقطاب التأييد وتوفير الدعم التقني.

طاء – المرافق والخدمات المشتركة

113- يواصل **الـبرنامج** المشاركة في الجماعة الفرعية للمرافق والخدمات المشتركة التابعة لفريق الأمم المتحدة للتنمية، ولـه حضور الآن في 11 داراً من دور الأمم المتحدة الست والأربعين القائمة في مختلف أنحاء العالم، وذلك عقب قيام الأمين العام بافتتاح خمس دور جديدة خلال عام 2001.

114- وشارك **البرنامج** أثناء العام في برنامج الخدمات المشتركة المموّل من الولايات المتحدة الذي ينسقه فريق الأمم المتحدة للتنمية، والهادف إلى تسيير تنفيذ الخدمات المشتركة، وتشجيع تشكيل الفرق على المستوى الميداني وتحويل مفاهيم الخدمات المشتركة إلى خطط عمل صالحة للتطبيق.

115- وعُقدت حلقة عمل للموظفين المهرة المعنيين بالعمليات والجوانب الإدارية المشتركة بين الوكالات في نوفمبر/تشرين الثاني في مدينة تورينو الإيطالية لتدريب 12 من الخبراء الاستشاريين و16 مندوباً من البلدان الرائدة الثمانية التي سينفَّذ فيها برنامج الخدمات المشتركة. وشارك موظفو **البرنامج** كأعضاء في جماعات الموظفين الأساسيين والخبراء الاستشاريين.

الدروس المستخلصة والتحديات الماثلة

116- يمكن أن يساعد اقتسام المرافق والخدمات على احتواء التكاليف وضمان مستويات مكتبية مناسبة للموظفين. وتتضمن تكاليف المرافق المشتركة غالباً عنصر اقتناء يوزَّع على مدى عدد من السنوات، مما يؤدي إلى أن تكون مدفوعات 'التأجير' أعلى خلال الجزء الأول من الدورة. ولذلك فإن القرار التجاري بالانتقال إلى مرافق مشتركة ينبغي أن يأخذ في الاعتبار عوامل القيمة المضافة وكذلك تكاليف التغييرات المتواصلة في مجالي الاقتناء والصيانة والمدة المزمع قضاؤها في شغل المرافق.

ياء – التعاون مع البنك الدولي

117- تعاون **البرنامج** خلال عام 2001، مع البنك الدولي، ووفر المساعدة المباشرة إلى نحو مليون نسمة في ألبانيا، وبنغلاديش، وبوليفيا، وكمبوديا، ومصر، وغانا، ولاوس، ومدغشقر، ونيكاراغوا، والسنغال. وشملت الأنشطة المنفَّذة ميداني التعليم والتدريب، وبرامج معالجة مرضى الإيدز والسل، وإصلاح المرافق الأساسية الريفية. وقدم **البرنامج** الوجبات المدرسية في كل من بوليفيا، وكمبوديا، ونيكاراغوا، في حين موّل البنك الدولي تدريب المعلمين وغطى تكاليف المواد التعليمية. وبدأ العمل في تطوير علاقة شراكة عالمية مع البنك الدولي والوكالات الأخرى للعناية بالاحتياجات التغذوية للمحرومات من النساء والفتيات. وخضعت أنشطة التغذية المجتمعية في كل من مدغشقر والسنغال للرصد المشترك خلال عام 2001 للمساعدة في تصميم وتنفيذ الجهود التعاونية المقبلة.

118- وتعزيزاً للعلاقة مع مؤسسات بريتون وودز خلال عام 2001، واصل **البرنامج** تعيين أحد كبار موظفيه كمندوب لدى مؤسسات بريتون وودز في مدينة واشنطن. وتمشياً مع الأهداف الإنمائية للألفية، سعى **البرنامج** إلى تشجيع مساندة هذه المؤسسات للبرامج الرامية إلى العناية بأمر مسائل الفجوة التعليمية القائمة بين الجنسين، و الصحة والتغذية، وتفادي النزاعات، والاستثمار في مرحلة ما بعد النزاعات، ومرض الإيدز، وشبكات السلامة الاجتماعية.

119- تسعى جهود **البرنامج** مع مؤسسات بريتون وودز إلى إبراز الصلة القائمة بين الأمن الغذائي والحد من الفقر، بما في ذلك الدور التمكيني الذي تؤديه المساعدات الغذائية في تقريب الفقراء الجوعى من الفرص الإنمائية. ووفر **البرنامج** المعلومات عام 2001 عن مسألتي الجوع والأمن الغذائي للاستراتيجيات الوطنية التي أُعدَّت في إطار وثائق استراتيجيات الحد من الفقر في كل من بوليفيا، وكمبوديا، وأثيوبيا، وكينيا، ونيكاراغوا، وتنزانيا.

الدروس المستفادة والتحديات الماثلة

120- أسفر الحوار بين وكالات الأمم المتحدة ومؤسسات بريتون وودز عن مساندة مشتركة أقوى لغايات وأهداف قمة الألفية. وتعهدت المؤسسات المذكورة بتركيز مزيد من الاهتمام والموارد على أنشطة الحد من الفقر، وأبدت استعداداً

أكبر بكثير في إعداد برامج مناظرة. على أنه تبين أن من الصعب على البلدان المتلقية في الغالب طلب مساندة تلك المؤسسات للاستثمارات الاجتماعية، حيث أنها تفضل الحصول على المنح بدلاً من القروض للأنشطة التي تأتي بعوائد على المدى الطويل للغاية فقط. ومن بين التحديات الماثلة استطلاع طرق جديدة يمكن من خلالها لتوليفة من المساعدات الغذائية والموارد غير الغذائية أن تعزز من فعالية برامج الاستثمارات الاجتماعية. ومن المفترض أن يؤدي النهوض بمعدلات نجاح هذا النوع من البرمجة المشتركة إلى تشجيع البلدان الشريكة على طلب المزيد من هذا النمط من المساندة من مؤسسات بريتون وودز وأن يقود إلى تعزيز مساندة الجهات المانحة لحافظة **البرنامج** الإنمائية.

كاف – الرصد والتقييم

121- صب مكتب التقييم اهتمامه خلال عام 2001 على تعزيز وزيادة أنشطة الرصد والتقييم أثراً وبروزاً:

- تعزيز الرصد والتقييم عبر الإرشادات المعيارية: تواصل العمل على وضع سياسة جديدة لأنشطة الرصد والتقييم التي تركز على النتائج في **البرنامج** وعلى استحداث خطوط توجيهية شاملة للرصد والتقييم واختبارها ميدانيا. وستُعرض هذه السياسة كوثيقة على الدورة السنوية للمجلس التنفيذي، في حين سيتم إصدار الخطوط بحلول منتصف عام 2002. وأُعدّت قائمة لمصطلحات الرصد والتقييم، وكذلك الاختصاصات القياسية لأنشطة تقييم عمليات الإغاثة الممتدة والإنعاش.
- زيادة أنشطة الرصد والتقييم أثراً وبروزاً. تواصل اقتسام المعارف المتعلقة بالرصد والتقييم والدروس المستخلصة منهما عبر موقع شبكي جديد لمكتب التقييم، وتوسيع شبكة المشرفين الميدانيين، وإصدار نشرة إخبارية فصلية. كما تم دعم استخدام نُهج الأطر المنطقية في تجهيز البرامج القطرية وعمليات الإغاثة الممتدة والإنعاش، ووضع مؤشرات أداء شاملة وإطار للنتائج.

122- وأسهم **البرنامج** في بناء قدرة نظرائه الحكوميين في مجال إجراء عمليات الرصد. وفي عام 2001، استُخدمت الأموال المخصصة لوثيقة الاستراتيجية المؤسسية لتوفير الدعم التقني والتدريب فيما يتصل بالأطر المنطقية، ومؤشرات الرصد، وجمع البيانات للفرق التي تضم موظفي **البرنامج** ونظراءهم في 12 بلدا. ويجري إعداد برامج تدريبية للموظفين والنظراء لضمان استخدامهم لأدوات ومهارات تتماشى مع السياسات والخطوط التوجيهية الجديدة للرصد والتقييم.

الدروس المستفادة والتحديات الماثلة

123- ساعدت عمليات التقييم التي أُجريت عام 2001 المكاتب القطرية على إعادة تصميم العمليات الجارية والنهوض بها، ولاسيما من حيث توجيه المعونة، وإدارة المشروعات ورصدها. كما أنها حددت مجالات لتدابير التحسين المقبلة في نظم الرصد والتقييم في **البرنامج**. ويؤكد ذلك الحاجة إلى المضي في تطوير تدابير عملية وبسيطة لأدوات الإبلاغ الميداني التي تتبع الأنشطة وتستخلص النتائج، وتتفادى التعقيد الذي لا داعي له. ومن الواجب توفير موارد لضمان القيام بأنشطة كافية لرصد العمليات ولتدريب الموظفين الميدانيين.

124- وتشير عمليات تقييم البرامج القطرية التي أُجريت حتى الآن إلى أن النهج المستند إلى البرمجة القطرية قد أدى إلى اتباع نهج أكثر استراتيجية إزاء التنمية اتساماً بالطابع الاستراتيجي في معظم البلدان ، بما في ذلك تحسن الصلات مع الخطط الإنمائية للحكومة وإطار الأمم المتحدة للمساعدات الإنمائية. وتدعو الحاجة إلى مزيد من الانتباه لتحديد الجهات الشريكة الصالحة لمساندة أهداف **البرنامج** وأنشطته.

متابعة المؤتمرات الدولية

قمة الألفية

125- تسهم أنشطة **البرنامج** الساعية إلى استئصال الفقر، وحماية وتحسين المستويات التغذوية والتعليمية للمجموعات الضعيفة، ولاسيما النساء والأطفال، وتلبية الاحتياجات الخاصة لأفريقيا إسهاماً مباشراً في تحقيق أهداف قمة الألفية.

- تعزز سياسة تحفيز التنمية التي اعتُمدت عام 1999 الأنشطة الإنمائية **للبرنامج** بطرق تلبي على نحو أفضل أهداف القمة، وذلك مثلاً عبر تحسين توجيه المعونة نحو المجموعات السكانية الأشد فقراً ومعاناة من انعدام الأمن الغذائي.
- يسهم **البرنامج** إسهاماً كبيراً في تحقيق أهداف القمة المتصلة بالسلام والأمن من خلال عمليات الطوارئ والإغاثة الممتدة والإنعاش التي يقوم بها وصلت قيمتها الإجمالية عام 2001 إلى 1.4 مليار دولار في 76 بلدا.
- ويُسهم **البرنامج** في تحقيق تلك الأهداف من خلال أنشطة متابعة تقرير الإبراهيمي التي تضمنت استحداث نظام للدعم اللوجستي مشترك بين الوكالات وبذل جهود ميدانية لتحسين مستوى التأهب عبر التخطيط الاحترازي.

126- وطلب قرار الجمعية العامة رقم A/55/162 المعتمد في 2000/12/14 إلى الأمين العام إعداد "مسار" طويل الأمد لتنفيذ إعلان الألفية لرفعها إلى الدورة السادسة والخمسين. وعبر عضويته في اللجنة التنفيذية للشؤون الإنسانية وفريق الأمم المتحدة للتنمية شارك **البرنامج** في إعداد تقرير الأمين العام المتعلقة بهذا "المسار". ورسّخ **البرنامج** خلال عام 2001 المكاسب المحرزة على طريق تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية عبر متابعته للمؤتمرات الدولية على نحو ما هو معروض في الأجزاء التالية.

جومتين + 10: المنتدى العالمي للتعليم

127- سعياً وراء الوفاء بالتزامه بتوفير "التعليم للجميع"، وبدعم من مساهمة ضخمة من الولايات المتحدة، زاد **البرنامج** من برامجه للتغذية المدرسية عام 2001 وشن حملته العالمية للتغذية المدرسية. وجرى توسيع نطاق أنشطة التغذية المدرسية لتشمل سبعة بلدان جديدة، بحيث غطت 15 مليون تلميذ في 57 بلدا. وشمل هؤلاء التلاميذ عدداً كبيراً من الفتيات والأيتام الذين توافرت لهم المساعدة من خلال برامج التغذية المدرسية وتوفير حصص منزلية لحفز الالتحاق بالمدارس والمواظبة على الدراسة. وفي عام 2001 تم تقديم الحصص المنزلية إلى 1.4 مليون فتاة في 20 بلداً، مما أدى إلى زيادات في معدلات التحاق الفتيات بالمدارس إذ تراوحت بين 50 في المائة و313 في المائة في المناطق المستهدفة.

128- ووسع **البرنامج** ومنظمة الصحة العالمية، بالتعاون مع الوزارات الوطنية للتربية والصحة، نطاق تنفيذ برامج مكافحة الديدان المعوية في المدارس المعانة من **البرنامج** في سبعة بلدان أفريقية عام 2001. وتعتبر جهود المعالجة الرامية إلى مكافحة الديدان المعوية عنصراً أساسياً في ضمان تَمثُّل الأطفال للعناصر المغذية التي توفرها أغذية **البرنامج**. وعُقدت ثلاث حلقات عمل في أفريقيا، برعاية مشتركة من البنك الدولي ومنظمة الصحة العالمية وتمويل جزئي من كندا، وذلك للتعريف بجهود مكافحة الديدان المعوية، وتوفير التدريب، وتشجيع البلدان المشاركة على رفع مقترحات بشأن مشروع تجريبي. وساهم **البرنامج** في المبادرة المشتركة بين الوكالات التي حملت عنوان "تركيز

المـــوارد علـــى الصـــحة المدرســـية الفعالة" وذلك إلى جانب منظمة اليونيسكو، ومنظمة اليونيسيف، ومنظمة الصحة العالمـــية، والمنظمة الدولية للتعليم. وتشتمل هذه المبادرة على أنشطة لنشر الوعي وإعداد سياسات ومعايير تقنية تتعلق بأنشطة الصحة، والنظافة، والتغذية في المدارس.

129- وبغـــية تحديد الظروف التي تحول دون مواظبة التلاميذ على الدراسة، أجرى **البرنامج** مسوحاً رائدة في كل من الســـلفادور، وغامبـــيا، وغانـــا، ونيـــبال، ونيكاراغوا، وأوغندا. وسيُستفاد من النتائج في تصميم التدابير المقبلة لزيادة معدلات الالتحاق بالمدارس والمواظبة على الدراسة.

بكين + 5: مؤتمر القمة المعني بالمرأة

130- أطلـــق **البرنامج** خلال المؤتمر العالمي الرابع للمرأة في عام 1995 مجموعة من الالتزامات تجاه النساء (1996 – 2001) للحـــد مـــن الفوارق المتصلة بالتمايز بين الجنسين. وقد تم وضع أرقام مستهدفة كمية ونوعية لتمكين النساء عبر المشاركة في إدارة الأغذية، وخلق الموارد المادية والبشرية، والوظائف. وتبين في استعراض لهذه الأهداف أنه تم إحراز تقدم كبير.

- يتعاون **البرنامج** في أكثر من 80 في المائة من المكاتب القطرية مع النساء في إطار لجان معنية بتحديد المستفيدين، وإدارة الأغذية، وانتقاء الموارد وأنشطة الغذاء مقابل العمل والموارد. ويشكل ذلك زيادة بنسبة 72 في المائة منذ عام 1996.
- وفي 66 في المائة من لجان إدارة الأغذية والأصول تشكل النساء الآن نسبة تتراوح ما بين ثلث إلى نصف مجموع الأعضاء.
- يوجّه نحو نصف المكاتب القطرية **للبرنامج** في البلدان التي تقوم فيها فجوة واسعة بين الجنسين نسبة 60 في المائة من مواردها أو أكثر نحو النساء والفتيات في إطار الأنشطة الإنمائية.
- يُعنى ثلثا الأنشطة المعانة من **البرنامج** بأمر نقص العناصر المغذية الدقيقة، وذلك من خلال توفير الأغذية المخلوطة المقوّاة، ولاسيما إلى النساء، والأطفال، والمجموعات الضعيفة الأخرى.

131- ونتـــيجة لذلك، تحسن توجيه المعونة، وغدا توزيع الأغذية أكثر فعالية، وزاد عدد النساء اللواتي يضطلعن بمهمة تلقـــي الأغذيـــة، كمـــا ارتفعـــت معدلات التحاق الفتيات بالمدارس، ونفذ المزيد من الأنشطة للنهوض بأوضاع المرأة، ولاسيما من حيث الصحة، والتعليم، والتغذية.

132- **التمييز ضد النساء والفتيات في أفغانستان:** قام **البرنامج**، على الرغم من الأوضاع الأمنية الهشة وحظر حكومة طالـــبان الســـابقة لتوظيف النساء، باتخاذ تدابير حازمة لضمان تلقي النساء للمعونة الغذائية بشكل مباشر ولتوظيفهن ي **الـــبرنامج**. وشـــاركت النســـاء في أنشطة الغذاء مقابل العمل في المخابز، وفي مشروعات المشاتل، وصناعة اللُحف والمعجـــنات، خـــلال معظـــم أيـــام السنة. واستبقى المكتب القطري نساء أفغانيات في عداد موظفيه وسعى لدى كبار المســـؤولين لإلغـــاء الحظر المفروض على توظيف النساء. وفي الوقت الراهن يجري استطلاع فرص تيسير الوصول إلى المستفيدات وتحسين بيئة عمل الموظفات الوطنيات.

مؤتمر القمة العالمي للأغذية

133- تعاون **البرنامج** خلال العام تعاوناً وثيقاً مع منظمة الأغذية والزراعة والصندوق الدولي للتنمية الزراعية في الإعداد لمؤتمر القمة العالمي للأغذية: خمس سنوات بعد الانعقاد، الذي تقرر عقده الآن في يونيو/حزيران 2002. وشمل ذلك المشاركة في ندوة للمناقشات في الاجتماع الذي عقدته لجنة الأمن الغذائي في مايو/أيار وفي الندوة رفيعة المستوى بشأن تعبئة الموارد للأمن الغذائي في يونيو/حزيران.

134- ومن حيث الحجم واستهداف الأقطار تسهم البرامج التي يقوم بها **البرنامج** في تحقيق هدف مؤتمر القمة العالمي للأغذية المتمثل في خفض عدد المعانين من سوء التغذية بمقدار النصف بحلول عام 2015.

- خصص **البرنامج** أكثر من 75 في المائة من مجموع نفقاته التشغيلية، أي أكثر من 1.3 مليار دولار *لأنشطة في* 50 بلداً حددها تقرير حالة انعدام الأمن الغذائي في العالم عام 2001 على أنها تضم أعلى نسبة من السكان الجائعين (كنسبة مئوية من السكان).
- أسفرت الجهود التي بذلتها وحدات تحليل هشاشة الأوضاع في بلورة تقديرات هشاشة الأوضاع، العاملة في 44 بلداً عن تحسين توجيه المعونة على المستوى دون القطري، بحيث تمت مراعاة عوامل مثل الموسمية، وتوزيع الأغذية داخل الأسر، والاستراتيجيات المختلفة للتصدي. وقد استفادت نسبة ثمانين في المائة من المشروعات الإنمائية الجديدة من التحليلات الشاملة التي قامت بها وحدة تحليل هشاشة الأوضاع. وأظهر تحليل هشاشة الأوضاع في السنغال أن الفقر والحرمان من الأمن الغذائي يتركزان في الأقاليم الجنوبية لا في الأقاليم الشمالية المعرضة للجفاف كما كان يُعتقد من قبل. وأعيد توجيه البرنامج القطري خلال عام 2001 ليركز على تلك المناطق الجنوبية وعلى أنشطة القطاع الاجتماعي المتصلة بالتعليم/محو الأمية والصحة/التغذية.
- ساعد **البرنامج** المزارعين، والشركات الزراعية، والقطاع الخاص في العالم النامي عبر شراء أغذية تقرب قيمتها من 166 مليون دولار من البلدان النامية، وهو ما يمثل نسبة 56.4 في المائة من مشترياته الغذائية. وباستثناء البنك الدولي يعتبر **البرنامج** أضخم مشتر في منظومة الأمم المتحدة للسلع والخدمات في هذه البلدان.

برنامج الأمم المتحدة المشترك لمكافحة فيروس نقص المناعة البشرية/ الأيدز

135- شهدت الدورة الاستثنائية للجمعية العامة للأمم المتحدة بشأن مرض الإيدز التي عُقدت في يونيو/حزيران عام 2001 الإعراب عن التزام عالمي بتكثيف وتنسيق الجهود المبذولة لكبح انتشار مرض الإيدز والأمراض المُعدية الأخرى ولمساعدة السكان المصابين. واستجابة لهذه الدعوة إلى العمل، ينخرط **البرنامج** في مكافحة مرضي الإيدز والسل، وذلك بالتعاون مع الوكالات الأخرى للأمم المتحدة، مثل برنامج الأمم المتحدة المشترك لمكافحة الإيدز، ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، ومنظمة الصحة العالمية، والبنك الدولي.

- شرع **البرنامج** في إعداد إطار تعاوني مع برنامج الأمم المتحدة المشترك لمكافحة الإيدز بغية تحديد مجالات التعاون والترتيبات لذلك.
- استضاف **البرنامج** ندوة مشتركة عن الجوع، والفقر، ومرض الإيدز بالتعاون مع منظمة الأغذية والزراعة، والصندوق الدولي للتنمية الزراعية، والمعهد الدولي لبحوث السياسات الزراعية خلال الدورة الخاصة للجمعية العامة للأمم المتحدة المعنية بمرض الإيدز التي عُقدت في يونيو/حزيران 2001. وقد أكد **البرنامج** مجدداً في هذه الندوة الدور الحاسم للأمن الغذائي والتغذية في مكافحة مرض الإيدز.

- وقع **البرنامج** خطاب نوايا مع منظمة الصحة العالمية لتغطية الاستراتيجيات المشتركة إزاء البرامج الخاصة بمكافحة مرض الإيدز وذلك أولاً في كل من موزمبيق، وتنزانيا، ورواندا، وأوغندا.
- أُدمجت الأنشطة الرامية إلى الوقاية من الإصابة، ورعاية ومساندة الأفراد والأسر المصابة بفيروس نقص المناعة البشرية/الأيدز، في عمليات **البرنامج** المنفَّذة في 13 بلداً، وذلك عبر القيام بأنشطة جديدة أو من خلال توسيع الأنشطة القائمة.
- تُجري المكاتب القطرية **للبرنامج** اتصالات مع الفرق المتخصصة الموسعة للأمم المتحدة المعنية بمرض الإيدز في كل البلدان حيث تُنفَّذ أنشطة مكافحة هذا المرض، وتتعاون مع مستشاري البرامج القطرية التي ينفذها برنامج الأمم المتحدة المشترك لمكافحة الإيدز.

الدروس المستخلصة والتحديات الماثلة

136- أدت قمة الألفية إلى جعل جدول أعمال الأمم المتحدة متسقاً ومركزاً على نقاط محددة، حيث ربطت بين الالتزامات التي تم التعهد بها على مدى العقد الماضي لمكافحة الجوع، والفقر، والتفاوت بين الجنسين وأوجه القصور التعليمي ضمن إطار شامل متعدد القطاعات. ويؤكد ذلك العلاقة الأساسية القائمة بين الفقر والجوع ويسلط الضوء على مجالات العمل الأساسية الأخرى، بما في ذلك التعليم، وصحة الطفولة والأمومة، والبيئة، والمساواة بين الجنسين، وتمكين النساء، التي ترتبط ارتباطاً شديداً بحل مشكلات الفقر والجوع.

137- على أن التحديات المتبقية لا تزال ضخمة. فتدني الموارد الإنمائية بالقيمة الحقيقية في عقد التسعينات قد حد من قدرة وكالات الأمم المتحدة والشركاء على تنفيذ هذه الالتزامات الشاملة. وما تزال مقاربة أنشطة التنمية وإحلال السلام المرتبطة بذلك تتم عادة وفقاً لمهام الوكالات المنفردة ووظائفها. ويقتضي الأمر مواصلة بذل الجهود لزيادة التعاون بشأن النُهج متعددة القطاعات، ولتحويل الالتزامات إلى تدابير ملموسة على المستوى القطري.

المساعدات الإنسانية والإغاثة من الكوارث

138- عزز **البرنامج** عام 2001 من التقدم المحرز بشأن طائفة من المبادرات الرامية إلى تدعيم قدراته في ميداني التأهب والاستجابة.

العاملون في ميدان الاستجابة العاجلة

139- زاد عدد العاملين المدرجين في قائمة الاستجابة العاجلة بحيث بلغ 121 موظفاً، بما في ذلك المختصون في البرمجة، والشؤون اللوجستية، والمعلومات، والمالية، والتوريد، والموارد البشرية، والأمن، والإدارة. وقد انخرط 94 موظفاً من موظفي **البرنامج** في التدريب على الاستجابة العاجلة، وتم إعدادهم لنشرهم في غضون 48 ساعة من تلقي الإخطار بذلك. وشارك موظفون من منظمة اليونيسيف، ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، ومكتب تنسيق الشؤون الإنسانية في أنشطة التدريب هذه. وفي عام 2001 نُشر 28 موظفاً من الموظفين المدرجين في القائمة لمساندة عمليات الطوارئ في بوروندي، وجمهورية الكونغو الديمقراطية، وغينيا، والهند، وكوسوفو، وإقليم أفغانستان، بما عزز كثيراً من قدرة **البرنامج** على الاستجابة بسرعة وفعالية. وواصل **البرنامج** تلقي المساندة من الوكالة السويدية لخدمات

الإنقاذ للاضطلاع بأنشطة التدريب على الاستجابة العاجلة وبلورتها. وخلُص تقييم لهذه الأنشطة إلى أنها أداة تعلم فعالة وواقعية.

140- وفي أكثر من 40 حالة خلال عام 2001 لجأ **البرنامج** إلى الاستعانة بترتيبات التأهب مع الشركاء التي تتيح توفير العاملين أو الخدمات من المنظمات الأخرى في غضون 72 ساعة. وقد تولت الوكالة السويدية لخدمات الإنقاذ إنشاء مخيمات **البرنامج** القاعدية وإزالة الثلوج في أفغانستان، في حين ساند مجلس اللاجئين النرويجي الجوانب اللوجستية. وقدم مدير مجموعة موظفي مجلس اللاجئين الدنماركي ومتطوعو الأمم المتحدة الدعم لعمليات البرنامج في غينيا. وفي موزمبيق ووفرت إدارة التنمية الدولية (المملكة المتحدة) ومجلس اللاجئين النرويجي خبراء لوجستيين جويين لمساندة عمليات الإغاثة من الطوارئ. ولدى **البرنامج** اتفاقيات في مجال التأهب مع تسع منظمات، بما في ذلك وكالات حكومية، ومنظمات غير حكومية، وشركة تجارية واحدة، ومتطوعو الأمم المتحدة.

مرافق إدارة الطوارئ

141- رفع **البرنامج** من مستوى مرافقه لرصد الأحداث العالمية وإدارة عمليات الطوارئ، وأنشأ غرفة جديدة معنية بالطوارئ في المقر العام ومراكز عمليات دائمة في مكاتب العمليات الإقليمية. وتضم غرفة الحالات تقانات حديثة للمعلومات، ووضع الخرائط، والاتصال لتيسير تبادل المعلومات بين مكاتب **البرنامج** في الميدان والمقر العام، والوكالات الأخرى، والمنظمات غير الحكومية. وتعتبر هذه المراكز ضرورية لضمان تنفيذ عمليات النجدة على نحو فوري، وفعال، ومتسق في ظل بيئة لامركزية. وبالنسبة للاستجابة في أفغانستان فقد أتاحت الغرفة المعنية بالطوارئ الاتصال وتبادل المعلومات يومياً بين المقر العام والميدان. وتشمل الخطط لعام 2002 إنشاء مرافق للاتصالات عن طريق الفيديو بين الغرفة المعنية بالطوارئ ومراكز العمليات الإقليمية وتحسين استخدام بيانات نظم المعلومات الجغرافية والفضائية.

مستودع الأمم المتحدة للاستجابة الإنسانية

142- أتاح مستودع الأمم المتحدة للاستجابة الإنسانية الذي أنشأه **البرنامج** في مدينة برينديزي الإيطالية في عام 2001 للبرنامج أن يوزع إمدادات الإغاثة دعماً لعملياته الخاصة وعمليات الوكالات المشاركة. وشملت هذه الإمدادات البسكويت الذي يزيد الطاقة، والإمدادات الطبية، ومواد المأوى، ومعدات مساندة العمليات لإنشاء المكاتب. وشملت الجهات المشاركة مكتب الأمم المتحدة للشؤون الإنسانية، ومنظمة الصحة العالمية، وحكومة إيطاليا، وعدة منظمات غير حكومية. ونفّذ **البرنامج** خلال العام 86 عملية شحن (جواً، وبحراً، وبراً) من مستودع الأمم المتحدة للاستجابة الإنسانية، وسلّم نحو 500 1 طن من إمدادات الإغاثة إلى 23 بلدا. وحظيت عمليات المستودع بالمساندة من عدة جهات مانحة، ولاسيما الحكومة الإيطالية، التي غطّت كل التكاليف المرتبطة بإدارة المستودع، إلى جانب حكومات كل من لوكسمبورغ، والنرويج، والمملكة المتحدة، والولايات المتحدة. وأقام **البرنامج** مستودعات إقليمية في كمبوديا، وأوغندا، وغامبيا، ونيكاراغوا، ستخضع لإدارة مكاتب العمليات الإقليمية.

التخطيط الاحترازي

143- وضع **البرنامج** خطوطاً توجيهية للتخطيط الاحترازي في عام 2001، واختبرها ميدانياً، ونشرها وذلك لمساعدة الموظفين الميدانيين والمدراء على تحليل حالات الطوارئ المحتملة والتأهب لها. وتوفر هذه الخطوط نموذجاً لتحديد ووصف تصورات الأزمات ، وتحديد نوع أنشطة **البرنامج**، ونطاقها، ووسائلها، وسبل تعبئة هذه الوسائل. وقد عُقدت

حلقة عمل رائدة عن التخطيط الاحترازي في أمريكا اللاتينية شارك فيها الموظفون، والمسؤولون الحكوميون، والشركاء من المنظمات غير الحكومية، وذلك كي تبدأ المكاتب القطرية **للبرنامج** عملية وضع خططها الاحترازية. وقاد **البرنامج** جهوداً مشتركة بين الوكالات لتعميم اعتماد مفهوم التخطيط الاحترازي في أنشطة الأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية عبر استحداث خطوط توجيهية مشتركة بين الوكالات وافقت عليها اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات.

تدريب التوعية الأمنية

144- تواصل التركيز على رفع مستوى أمن الموظفين. وغدا إنجاز التدريب الخاص بالتوعية الأمنية شرطاً لا بد منه لترقية الموظفين عام 2001. وبحلول نهاية العام، تلقى 160 9 من الموظفين المؤقتين والدائمين التدريب في مجال التوعية الأمنية، كما حصل 14 موظفاً إضافياً على شهادات تخوّلهم القيام بأنشطة التدريب في المكاتب القطرية. وأسهم **البرنامج** في وضع المعايير الدنيا للأمن في مكان العمل والمعايير الدنيا للاتصالات الأمنية، والتي وافقت عليها لجنة التنسيق الإدارية في أكتوبر/تشرين الأول لضمان سلامة الموظفين وأمنهم.

عمليات تقدير الاحتياجات

145- قام **البرنامج** ببلورة وتوحيد ما يتبعه في منهجيات لتقدير احتياجات الطوارئ، واستفاد في ذلك من الخبرة الميدانية لتقنيات تحليل هشاشة الأوضاع ورسم خرائطها، ومبادئ الاقتصاد الغذائي، وغيرها من التقنيات. وبالاستناد إلى الأساليب المثلى والدروس المستخلصة، تم استحداث منهاج تدريبي جديد لتقدير احتياجات الطوارئ واختباره ميدانياً في حلقات عمل عُقدت في مكتبي العمليات الجديدين في الكاميرون والسنغال. وستتلقى مكاتب العمليات المتبقية هذا التدريب خلال عام 2002. وأجري استعراض للخبرات الخاصة بإنشاء وإدارة وحدات الأمن الغذائي وتقدير الاحتياجات في ظروف العمل المعقدة مثل ما هو عليه الحال في أفغانستان، وبوروندي، والصومال، وجنوب السودان. وتُطبّق الدروس المستخلصة الآن في حالات جديدة، مثل وحدة الأمن الغذائي التابعة للمكتب القطري **للبرنامج** في أفغانستان.

عمليات تقدير الطاقات اللوجستية

146- وأجرى **البرنامج** عمليات تقدير للطاقات اللوجستية في 27 بلداً بغية تيسير العمليات الجارية والجديدة. وستُدمج المعلومات المجموعة في قاعدة البيانات اللوجستية **للبرنامج** لتوفير معلومات محدّثة عن مرافق النقل الأساسية، وطاقة النقل التجاري، والمعلومات اللوجستية الأخرى الضرورية لتنفيذ عمليات النجدة بسرعة.

المعونة الغذائية في حالات النزاع

147- وفي سبتمبر/أيلول استضاف **البرنامج** حلقة عمل بشأن المعونات الغذائية في حالات النزاع شارك فيها موظفون من الميدان والمقر الرئيسي، وشركاء خارجيون، وأكاديميون وفدوا إلى روما لدراسة الخبرات في ميدان إيصال وتوزيع المعونات الغذائية في حالات الطوارئ المعقدة. وحددت حلقة العمل المجالات التي يمكن فيها للإرشاد أن يساعد موظفي **البرنامج** على التصدي بفعالية لمصاعب بلوغ المعوزين، وانعدام الأمن، وتحويل المسارات، والمهام المتضاربة، والمعضلات الإثنية في النزاعات المزمنة. واستطلعت الحلقة إمكانيات استخدام المعونات الغذائية في إحلال السلام، ودعم سبل العيش، وتنشيط الانتعاش أثناء النزاعات.

الدروس المستخلصة والتحديات الماثلة

148- أوضحت الاستجابة في أفغانستان، التي لم يسبق لها مثيل بالنسبة **للبرنامج** والهيئات الإنسانية الدولية من حيث النطاق، والتعقيد، والبروز للعيان، طبيعة الفرص والتحديات المتصلة بالقيام باستجابة إنسانية هائلة تتسلط عليها الأضواء في سياق لامركزي. ونجح **البرنامج** في بلوغ أرقامه المستهدفة لتسليم الأغذية، ولكن الاستجابة أكدت الحاجة إلى الاحتفاظ، في المرحلة الأولية على الأقل، ببعض وظائف الإدارة والتنسيق الخاصة بالطوارئ في المقر العام مع العمل في الوقت ذاته على تدعيم قدرات المكاتب الإقليمية والقطرية.

149- وأدرك **البرنامج** أهمية أن تُوضح للهيئات الإنسانية وللرأي العام عموماً الاستراتيجية الكامنة وراء استجابته، أي شرح الأسباب الكامنة وراء الأنشطة الغذائية وطبيعتها أيضا. ومن الواجب أن تعرض استراتيجيات الاتصال المعتمدة في حالات الطوارئ واسعة النطاق صورة وأساساً منطقياً أكثر تكاملاً لأنشطة **البرنامج**.

التوصيات

150- يدعو قرار الجمعية العامة رقم A/RES/56/201 المتصل باستعراض السياسات الذي يجري كل ثلاث سنوات إلى أن تشتمل التقارير المرحلية السنوية المرفوعة إلى الهيئات الرئاسية لوكالات الأمم المتحدة على وصف للتدابير المتخذة لتنفيذ القرار، وأن تتقدم بتوصيات مناسبة (الفقرة 91). وأثناء المداولات التي شهدتها الدورة السنوية للمجلس التنفيذي في مايو/أيار عام 2001 بشأن التقرير السنوي لعام 2000 (WFP/EB.A/2001/3)، طلب هذا المجلس تقديم عدد محدود من التوصيات ذات الأولوية إلى المجلس الاقتصادي والاجتماعي للأمم المتحدة. وتمشياً مع هذا الطلب فإن من المقترح أن ينظر المجلس التنفيذي في التوصيات التالية المزمع رفعها إلى المجلس الاقتصادي والاجتماعي.

تنفيذ البرنامج الإصلاحي للأمين العام وأحكام استعراض السياسات الذي يجرى كل ثلاث سنوات: A/RES/56/201.

151- قد يرغب المجلس التنفيذي في القيام بما يلي:

- الحض على مزيد من التنسيق والتعاون بين وكالات الأمم المتحدة المشاركة في عمليات التقدير القطري المشترك/أطر الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية لضمان تحقيق البرمجة المشتركة وارتباطها بالاستراتيجيات الوطنية للحد من الفقر، بما في ذلك وثائق الاستراتيجية القطرية للحد من الفقر؛
- دعوة مجتمع الجهات المانحة إلى مواصلة زيادة المساهمات متعددة الأطراف وتأكيد المساهمات عقب التعهد بها فوراً بغية النهوض بالمرونة، وقدرة التوقع، والفعالية فيما يخص عمليات **البرنامج**. كما قد يرغب المجلس في دعوة الجهات المانحة إلى أن تلحظ الفوارق القائمة في تمويل العمليات، وأن يعتمد مخصصات لتغطية احتياجات العمليات التي لا تحظى بالأضواء؛
- الطلب إلى كل وكالات الأمم المتحدة اقتسام خبراتها فيما يتصل بالأساليب الجيدة وبالعوائق، في السعي لتحقيق التوازن بين الجنسين في الوظائف. وسيشمل ذلك معلومات عن توظيف المهنيات، والاحتفاظ بهن، وترقيهن المهني، بما في ذلك في العمليات الإنسانية.

متابعة المؤتمرات الدولية: A/RES/55/162 وRES.2001/35

152- قد يرغب المجلس التنفيذي في ضمان تأكيد المؤتمرات الدولية على الحاجة إلى اتخاذ التدابير وتوفير الموارد اللازمة لمكافحة الجوع وسوء التغذية كوسيلة تكفل التنمية المستدامة للبلدان الفقيرة. ويستتبع ذلك التوسع في استقطاب التأييد والمساندة للإجراءات العملية الهادفة إلى تعزيز برامج صحة الأمومة والطفولة، والتغذية المدرسية، وتقوية الأغذية، والتوعية التغذوية، والمياه، والإصحاح.

الاستجابة الإنسانية والاستجابة الغوثية في حالات الكوارث: A/RES/56/201 وRES.2001/35

153- قد يرغب المجلس التنفيذي في القيام بما يلي:

- حث منظمات الأمم المتحدة على التركيز على المبادرات الإنمائية طويلة الأجل فيما يتصل بإدارة الأراضي والمياه، وفرص العمالة، وسياسات الاستيطان في المساعدات البرامجية المقدمة إلى المناطق المعرضة للجفاف والكوارث؛
- مناشدة الجهات المانحة توفير تمويل كاف للبنود غير الغذائية في عمليات الإغاثة والإنعاش بعد الأزمات. وتعتبر المساهمات المقدمة إلى السلع غير الغذائية للنهوض بمرافق الإصحاح، وإمدادات المياه، والتعليم، والرعاية الصحية عناصر حيوية لإنقاذ الأرواح وتعزيز أثر المعونات الغذائية على المستفيدين؛
- مساندة الجهات المشتركة للأمم المتحدة/الجهات المانحة لاستعراض عملية النداءات الموحدة لتحديد التعديلات اللازمة لتحسين فعالية هذه النداءات كأداة للتخطيط وتعبئة الموارد؛
- حث الدول الأعضاء على أن تقدم إلى العدالة مرتكبي العنف ضد العاملين في المجال الإنساني في أراضيها.

الملاحق والخرائط

برنامج الأغذية العالمي

الهيكل التنظيمي للبرنامج

الملحق الأول

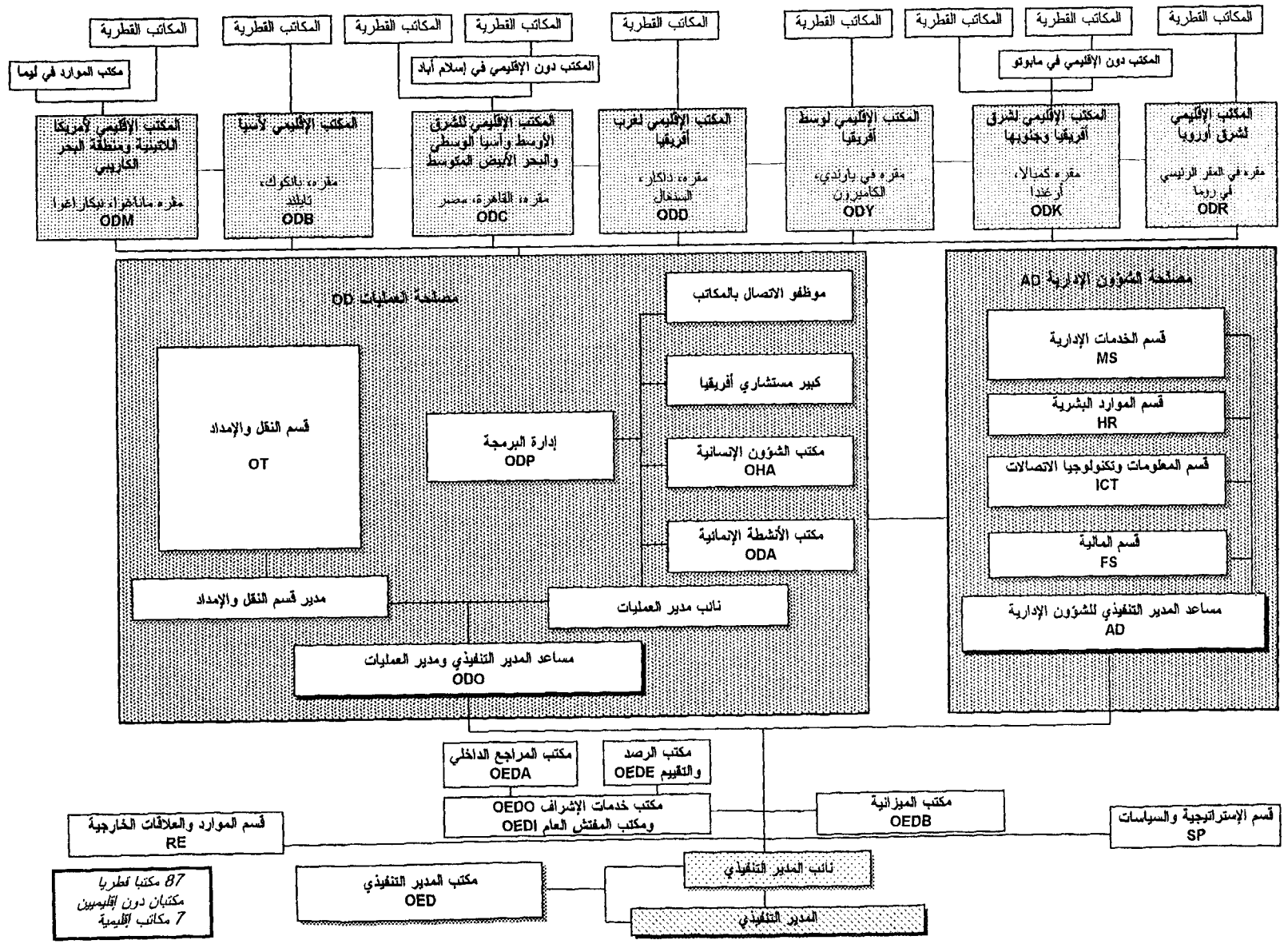

الملحق الثاني: توزيع المعونة الغذائية على مستوى العالم في الفترة 1996-2001*

	1996	1997	1998	1999	2000	*2001
	المعونة الغذائية (بملايين الأطنان)					
(1) المجموع	7.2	7.3	8.4	15.0	11.3	11.0
الحبوب	6.2	6.5	7.4	13.3	9.8	9.5
السلع من غير الحبوب	1.0	0.8	1.0	1.7	1.5	1.5
	النسبة العالمية للمعونة الغذائية					
(2) المشتريات من البلدان النامية	16.8	19.3	16.0	7.7	13.7	10.5
(3) المواد المسلمة بحسب القنوات						
القنوات الثنائية	44.9	30.1	41.2	54.8	35.3	25.1
القنوات متعددة الأطراف	35.6	41.8	31.9	26.8	35.9	41.7
قنوات المنظمات غير الحكومية	19.5	28.0	26.9	18.3	28.8	33.2
(4) المعونات الغذائية المسلمة بحسب الفئة						
المعونات البرنامجية	39.5	24.2	34.8	53.9	28.0	24.7
معونات الإغاثة	36.9	44.6	35.4	30.4	48.4	50.0
معونات المشروعات	23.6	31.2	29.8	15.6	23.6	25.2
(5) المعونات الغذائية بحسب الأقاليم						
أفريقيا جنوب الصحراء	35.5	33.1	32.8	18.7	35.1	31.5
جنوب وشرق آسيا	27.9	38.4	40.9	34.0	28.3	38.4
أوروبا ورابطة الدول المستقلة	18.2	14.5	10.3	36.0	20.0	12.5
أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي	10.6	8.9	11.8	8.1	7.4	9.4
شمال أفريقيا والشرق الأوسط	7.9	5.1	4.2	3.2	9.2	8.3
(6) المعونات الغذائية المسلمة إلى:						
البلدان النامية	97.5	98.3	98.8	69.7	87.6	97.5
بلدان العجز الغذائي ذات الدخل المنخفض	80.2	90.1	87.9	61.9	75.8	82.6
أقل البلدان نموا	46.0	47.5	43.6	30.5	38.6	41.5
(7) مجموع المعونات الغذائية المسلمة من الحبوب كنسبة مئوية من:						
الإنتاج العالمي من الحبوب	0.3	0.3	0.4	0.7	0.5	0.5
الواردات العالمية من الحبوب	2.9	3.0	3.4	5.7	4.2	4.0
(8) المعونات الغذائية المسلمة من الحبوب إلى بلدان العجز الغذائي ذات الدخل المنخفض كنسبة مئوية من:						
إنتاج الحبوب في بلدان العجز الغذائي ذات الدخل المنخفض	0.7	0.7	0.8	1.1	1.0	1.0
واردات بلدان العجز الغذائي ذات الدخل المنخفض	7.6	7.3	8.9	11.6	10.6	10.8

تمثلت الاتجاهات الرئيسية لعام 2001 في:

- وصل حجم المعونات الغذائية العالمية المسلّمة عام 2001 إلى 11 مليون طن، أي بانخفاض بنسبة 3 في المائة تقريبا عن مستوى عام 2000 الذي بلغ 11.3 مليون طن.
- انخفض حجم المعونات الغذائية البرامجية التي تُقدّم بصورة ثنائية من حكومة إلى أخرى بنسبة 15 في المائة، أي من 3.2 مليون طن إلى 2.7 مليون طن.
- ظلت إمدادات المعونات الغذائية الطارئة على مستوى ما كانت عليه في عام 2000 بينما ارتفعت إمدادات مشروعات المعونات الغذائية قليلا عن مستواها في عام 2000 نتيجة لتنفيذ أنشطة التغذية المدرسية.
- كان نصف المعونات الغذائية المسلمة عام 2001 تقريباً من المعونات الغذائية الطارئة المقدمة كإغاثة لضحايا حالات الطوارئ التي نجمت عن أفعال الإنسان أو عن كوارث طبيعية.
- ارتفعت حصة المعونة الغذائية متعددة القنوات من 36 في المائة في عام 2000 إلى 42 في المائة في عام 2001.
- البلدان التي تلقت الجزء الأكبر من المعونات الغذائية في عام 2001 هي: جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية وإثيوبيا وبنغلاديش وباكستان وكينيا.
- ظلت الولايات المتحدة الجهة المانحة الرئيسية إذ ساهمت بما يزيد على 60 في المائة من إجمالي الإمدادات.
- كانت منطقة جنوب وشرق آسيا المتلقي الأكبر للمعونة حيث حصل على حوالي 38 في المائة من إجمالي إمدادات المعونة الغذائية في عام 2001 مقارنة بنسبة 28 في المائة في عام 2000.

الملحق الثالث (الجدول 1): نفقات[1] البرنامج التشغيلية بحسب المناطق وفئات البرامج للفترة 1998-2001 (بآلاف الدولارات)

	1998		1999		2000 (مؤقتة)		2001 (مؤقتة)	
	النفقات	النسبة المئوية	النفقات	النسبة المئوية	النفقات	النسبة المئوية	النفقات	النسبة المئوية
المجموع الكلي	**1 237 310**	**100**	**1 429 570**	**100**	**1 158 283**	**100**	**1 744 074**	**100**
التنمية	254 318	21	246 449	17	184 966	16	225 118	13
الإغاثة	915 439	74	1 089 295	76	920 310	79	1 397 233	80
الطوارئ	696 994		797 379		576 873		995 305	
عمليات الإغاثة الممتدة/ والإنعاش	218 445		291 916		343 438		401 928	
العمليات الخاصة	34 111	3	34 147	2	25 856	2	29 160	2
صناديق الأمانة[2]	26 680	2	55 369	4	19 705	2	44 635	3
أخرى[3]	6 762	1	4 311	0	746	0	47 928	3
أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى	**647 441**	**100**	**633 456**	**100**	**637 459**	**100**	**863 728**	**100**
النسبة المئوية لجميع البلدان	52		44		55		50	
التنمية	81 035	13	83 658	13	55 286	9	95 235	11
الإغاثة	538 524	83	509 442	80	558 077	88	744 209	86
الطوارئ	371 067		317 097		348 512		451 847	
عمليات الإغاثة الممتدة/ والإنعاش	167 457		192 345		209 565		292 362	
العمليات الخاصة	19 101	3	11 646	2	13 042	2	18 304	2
صناديق الأمانة[2]	8 781	1	28 709	5	11 055	2	5 980	1

الملحق الثالث (الجدول 1): نفقات[1] البرنامج التشغيلية بحسب المناطق وفئات البرامج للفترة 1998-2001 (بآلاف الدولارات)

	1998		1999		2000 (مؤقتة)		2001 (مؤقتة)	
	النفقات	النسبة المئوية	النفقات	النسبة المئوية	النفقات	النسبة المئوية	النفقات	النسبة المئوية
آسيا	**402 427**	**100**	**480 392**	**100**	**338 669**	**100**	**555 395**	**100**
النسبة المئوية لجميع البلدان	33		34		29		32	
التنمية	102 010	25	100 803	21	79 514	23	79 158	14
الإغاثة	294 208	73	370 183	77	252 092	74	463 886	84
الطوارئ	251 680		308 152		157 781		405 362	
عمليات الإغاثة الممتدة/ والإنعاش	42 528		62 031		94 311		58 524	
العمليات الخاصة	1 064	0	5 317	1	3 517	1	10 347	2
صناديق الأمانة[2]	5 145	1	4 089	1	3 546	1	2 005	0
أوروبا الشرقية ورابطة الدول المستقلة	**57 161**	**100**	**139 077**	**100**	**84 011**	**100**	**165 267**	**100**
النسبة المئوية لجميع الأقاليم	5		10		7		9	
الإغاثة	56 099	98	136 055	98	86 186	100	152 903	93
الطوارئ	56 099		122 645		66 124		127 470	
عمليات الإغاثة الممتدة/ والإنعاش	-		13 410		20 061		25 433	
العمليات الخاصة	641	1	4 012	3	2 212-		493	0
صناديق الأمانة[2]	421	1	989-		39	0	11 872	7
أمريكا الجنوبية والبحر الكاريبي	**64 443**	**100**	**117 830**	**100**	**42 030**	**100**	**57 456**	**100**
النسبة المئوية لجميع الأقاليم	5		8		4		3	
التنمية	49 259	76	37 995	32	29 583	70	38 547	67
الإغاثة	11 324	18	67 559	57	12 302	29	18 910	33
الطوارئ	11 324		50 779		566		7 651	
عمليات الإغاثة الممتدة/ والإنعاش	-		16 780		11 737		11 259	
صناديق الأمانة[2]	3 859	6	12 276	10	145	0	-	0

الملحق الثالث (الجدول 1): نفقات[1] البرنامج التشغيلية بحسب المناطق وفئات البرامج للفترة 1998–2001 (بآلاف الدولارات)

	1998		1999		2000 (مؤقتة)		2001 (مؤقتة)	
	النفقات	النسبة المئوية	النفقات	النسبة المئوية	النفقات	النسبة المئوية	النفقات	النسبة المئوية
الشرق الأوسط وشمال أفريقيا	**59 076**	**100**	**54 504**	**100**	**48 667**	**100**	**54 036**	**100**
النسبة المئوية لجميع الأقاليم	5		4		4		3	
التنمية	22 014	37	23 993	44	20 584	42	12 179	23
الإغاثة	15 284	26	6 055	11	11 654	24	17 325	32
الطوارئ	6 824		1 295-		3 889		2 976	
عمليات الإغاثة الممتدة/ والإنعاش	8 460		7 350		7 765		14 349	
العمليات الخاصة	13 305	23	13 172	24	11 509	24	-	0
صناديق الأمانة[2]	8 473	14	11 284	21	4 920	10	24 352	45

(1) يمثل مجموع النفقات باستثناء تكاليف دعم البرامج والإدارة. في هذا الجدول، في الفترة 1998–2000، ترد نفقات السلع غير الغذائية تحت "صناديق الأمانة".

(2) تشمل نفقات صناديق الأمانة الثانية للفترة 1998–2000، نفقات الموظفين المبتدئين، وغيرها من الأموال المودعة. وفي عام 2001 لا تدرج إلا النفقات الثانية.

(3) النفقات التشغيلية مثل التأمين التي لا يمكن تجزئتها بحسب المشروع أو العملية، وهي تشمل مبالغ أخرى في عام 2001.

ملحوظة: الأرقام السالبة تمثل التسويات المالية.

الملحق الثالث (الجدول 2): نفقات البرنامج التشغيلية بحسب فئات البلدان والمناطق وفئات البرامج للفترة 1998-2001 (بآلاف الدولارات)

	1998					1999					(2)2000					(2)2001				
	التنمية	الإغاثة	العمليات الخاصة	صناديق الأمانة(8)	المجموع	التنمية	الإغاثة	العمليات الخاصة	صناديق الأمانة(8)	المجموع	التنمية	الإغاثة	العمليات الخاصة	صناديق الأمانة(8)	المجموع	التنمية	الإغاثة	العمليات الخاصة	صناديق الأمانة(8)	المجموع
أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى																				
أنغولا	833	27 954	9 366	348	38 501	1 530	87 721	4 065	900	94 216	4	72 321	4 940	2 015	79 281	10	86 597	6 891	535	94 033
بنين	4 555	-	-	255	4 810	-	820	-	77	897	1 745	-	-	73	1 818	1 287	-	-	-	1 287
بتسوانا	2	-	-	-	2	3	-	-	-	3	2	-	-	-	2	-	-	-	-	-
بوركينا فاسو(6)	7 340	27	-	766	8 133	5 058	27-	-	22	5 053	564	104	-	79	747	1 368	435	-	2	1 805
بوروندي(3)	211	168	-	308-	71	2 533	106	-	319	2 958	398	2 530	-	250	3 178	1 843	21 575	768	35	24 221
الكاميرون	67	2 685	-	14	2 766	4 008	1 493	-	2-	5 499	394	122-	-	19	290	773	313	-	-	1 086
الرأس الأخضر	1 935	-	-	40	1 975	96	-	-	1	97	851	-	-	1-	850	649	-	-	-	649
جمهورية أفريقيا الوسطى	766	0	-	39	805	1 153	4-	-	29	1 178	1 069	63	-	-	1 132	660	51	-	-	711
تشاد(7)	2 490	1 985	-	86	4 561	2 721	431-	-	1	2 291	2 693	619	-	43	3 355	1 882	8 457	-	-	10 339
جزر القمر	-	-	-	-	-	150	-	-	-	150	-	7	-	-	7	-	-	-	-	-
الكونغو(3)	-	-	-	-	-	5 008	0	-	-	5 008	-	3 221	-	-	3 221	-	2 608	-	-	2 608
جمهورية الكونغو الديمقراطية(3)	336	198	-	77	612	11 912	1 479	-	957	14 348	107	12 591	-	349	13 047	17	30 032	910	611	31 570
كوت ديفوار(4)	832	-	-	1 401	2 233	878	-	-	2 112	2 990	953	-	-	120-	833	1 246	21	-	2 720	3 987
جيبوتي	225	1 150	-	9	1 384	2 257	15-	-	1	2 242	40	2 900	1 522	-	4 461	149	6 585	950	-	7 684
غينيا الاستوائية	-	-	-	-	-	3	-	-	-	3	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
إريتريا	-	71	-	253	324	2 375	-	-	70	2 444	-	32 424	278	397	33 097	45 501	-	545	-	46 046
إثيوبيا	16 553	54 355	-	1 090	71 998	56 970	28 796	-	3 350	89 117	15 660	159 894	-	4 526	180 080	137 962	26 809	1 536	2 071	166 378
الغابون	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	582	-	-	582	259	-	-	-	259
غامبيا(7)	2 617	-	-	-	2 617	1 250	-	-	-	1 250	1 503	-	-	-	1 503	96	1 872	-	-	1 968
غانا(4)	1 475	142	-	-	1 617	1 123	132	-	88	1 344	1 427	4	-	5	1 436	1 109	-	-	-	1 109
غينيا(4)	1 301	691	-	-	1 992	508	4 944	-	-	5 452	1 348	281-	-	-	1 067	119	8 660	216	-	8 995
غينيا-بيساو	46-	3 589	-	-	3 543	408-	6 978	-	-	6 569	20-	825	-	-	804	-	1 251	-	-	1 251
كينيا	3 910	31 516	1 875	572	37 873	3 286	12 066	0	20 364	35 715	2 209	79 612	-	3 321	85 142	4 155	118 099	-	-	122 254
ليسوتو	2 881	3	-	9	2 893	1 477	2-	-	286	1 761	750	5-	-	19-	724	-	-	-	-	872
ليبيريا(4)	1 010	40 370	2 031	279	43 689	9	43 858	1 793	0	45 656	-	29 006	828-	4	28 182	1 243	11 479	-	-	12 721
مدغشقر	2 770	134	-	26	2 930	1 138	68	-	117	1 322	1 612	2 408	1 027	85	5 132	4 145	696	217	-	5 058
ملاوي	1 996	1 592	-	210	3 798	2 165	8 902	-	28	11 095	1 770	125-	-	37	1 682	6 010	1 040	-	-	7 050
مالي(6)	1 823	3 027	-	170	5 020	1 563	874	-	67-	2 369	1 902	976	-	45	2 922	3 102	1 033	-	-	4 135
موريتانيا(6،7)	2 821	98	-	156	3 074	1 820	701-	-	1 752	2 872	1 636	2-	-	3-	1 631	3 417	55	-	-	3 472
موريشيوس	2	-	-	-	2	63	-	-	-	63	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
موزمبيق	4 961	4 803	-	1 809	11 573	3 283	1 664	-	1 347-	3 600	2 412	17 219	5 277	377	25 285	6 979	7 551	3 360	-	17 890
ناميبيا	-	-	-	-	-	502	0	-	-	502	-	531	-	-	531	-	1 094	-	-	1 094
النيجر(6،7)	8 092	-	-	271	8 363	1 913	-	-	6-	1 907	3 210	-	-	3-	5 207	5 440	1 028	-	-	6 468
رواندا(3)	171-	108 128	3 898	8	111 961	985	89 407	300	324-	90 368	394	52 869	547-	95-	52 920	975	19 009	822	-	20 806

الملحق الثالث (الجدول 2): نفقات البرنامج التشغيلية بحسب فئات البلدان والمناطق وفئات البرامج للفترة 1998-2001 (بآلاف الدولارات)

	1998					1999					(2)2000					(2)2001				
	القمح	الإعانة	العمليات الخاصة	صناديق الأمانة(8)	المجموع	القمح	الإعانة	العمليات الخاصة	صناديق الأمانة(8)	المجموع	القمح	الإعانة	العمليات الخاصة	صناديق الأمانة(8)	المجموع	القمح	الإعانة	العمليات الخاصة	صناديق الأمانة(8)	المجموع
ساو تومي وبرنسيبي	528	-	-	-	528	189	-	-	-	189	1 081	-	-	-	1 081	499	-	-	-	499
السنغال(7)	3 057	-	-	343	3 400	3 920	8 419	-	108	12 447	2 800	8 284	-	13-	11 071	1 752	718	-	-	2 470
سيراليون(4)	0	23 742	38	50	23 831	39	1 351	2 086	106	3 582	-	1 837	1 562	28	3 427	-	14 709	2 000	5	16 714
الصومال	-	22 536	589	813	23 938	-	15 149	174	211-	15 111	-	10 531	1 432-	159	9 257	-	6 115	87	-	6 202
السودان	3 972	160 526	1 303	463	166 265	2 541	127 846	3 179	75-	133 492	1 953	50 507	1 115	93	53 668	8 513	110 293	1	-	118 807
سوازيلند	-	18-	-	-	18-	-	14	-	-	14	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
تنزانيا(3)	943	13 529	-	620-	13 852	506	6 142	50	11-	6 687	1 647	1 194-	-	679-	224	2 245	52 956	-	-	55 201
أوغندا(3)	216	30 123	-	30	30 369	1 756	13 093	-	45	14 894	1 401	15 257	-	72	16 730	2 885	24 459	-	-	27 344
زامبيا	2 930	5 585	-	17-	8 498	5 469	1 447	-	20	6 935	1 771	2 873	107	12	4 763	3 210	9 578	-	-	12 788
زمبابوي	-	155	-	-	155	-	-	-	-	-	-	13	-	-	13	-	1 240	-	-	1 240
إقليم أفريقيا جنوب الصحراء	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	12 652	-	-	12 652
غير محدد	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	23	-	23	-	-	-	-	-
مجموع المنطقة	647 441	8 791	15 101	538 524	99 025	503 442	55 867	41 646	29 706	630 456	55 286	556 077	15 042	11 565	637 453	144 267	16 303	4 979	864 724	
آسيا																				
أفغانستان	16 101	304-	-	18 401	3	41 918	-	-	-	41 918	-	43 389	-	6	43 394	11 694	118 694	356	-	118 050
بنغلاديش	70 204	2 475	-	30 947	36 782	32 200	29 767	-	544-	61 423	16 008	177	-	1 517	17 702	28 785	16 699	-	438	45 922
بيرتان	1 870	229	-	-	1 321	1 336	1 434	-	15-	1 521	-	-	-	14	1 448	1 990	-	-	-	1 990
كمبوديا	12 072	215	-	11 857	-	-	13 624	-	1	13 624	2 036	19 287	-	55	21 377	1 172	24 035	-	-	25 207
الصين	24 628	-	-	9 205	15 324	14 054	42 455	-	2 961	59 469	14 610	299	-	869-	14 040	11 613	-	-	882	12 495
تيمور الشرقية	-	-	-	-	-	-	4 298	4 946	-	9 244	-	16 488	4 433	-	20 922	3 875	2 613	-	-	6 488
الهند	23 993	132	-	-	23 761	27 049	188	-	166	27 383	26 432	1 177	-	138	27 746	17 302	3 639	605	-	21 546
إندونيسيا	81 554	-	-	81 554	-	16	13 396	-	-	13 411	-	52 131	-	-	52 131	-	15 830	-	-	15 830
جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية	126 419	612	-	125 807	-	-	214 079	-	18-	214 062	-	112 262	-	1 038	113 300	-	230 859	-	-	230 859
جمهورية لاو	2 084	0	-	2 084	-	489	228-	-	74-	302	489	180	-	12	681	822	1 801	-	-	2 623
ميانمار	1 344	1 344	-	-	-	-	-	-	1 473	1 473	-	-	-	1 314	1 314	-	653	-	684	1 337
نيبال	11 352	155	-	6 606	4 592	7 252	3 922	-	182	11 356	2 464	3 569	-	84	6 117	10 831	5 712	-	-	16 543
باكستان	10 870	161	982	1 363	8 013	10 051	2 250	379	51-	12 630	4 411	910	916-	62	4 467	5 825	4 565	-	-	10 390
بابوا غينيا الجديدة	82	-	82	-	-	-	-	8-	-	8	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
سريلانكا	3 601	128	-	2 404	969	2 649	2 046	-	17	4 712	1 948	1 963	-	0-	3 910	637	2 911	-	-	3 548
تايلند	3 812	-	-	3 812	-	-	124-	-	-	124	-	101	-	173	275	-	-	-	-	-
فيتنام	11 412	2-	-	169	11 245	8 630	181	-	8-	8 802	9 682	158	-	5	9 844	182	12	-	-	194
إقليم آسيا	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	34 603	6 774	-	41 377
مجموع المنطقة	402 427	5 149	1 064	294 209	102 010	100 803	370 183	5 317	4 069	480 372	79 514	282 092	5 349	3 946	369 901	73 169	10 348	2 004	354 395	

الملحق الثالث (الجدول 2): نفقات البرنامج التشغيلية بحسب فئات البلدان والمناطق وفئات البرامج للفترة 1998-2001 (بآلاف الدولارات)

	1998					1999					(2)2000					(2)2001				
	التنمية	الإغاثة	العمليات الخاصة	صناديق الأمانة(8)	المجموع	التنمية	الإغاثة	العمليات الخاصة	صناديق الأمانة(8)	المجموع	التنمية	الإغاثة	العمليات الخاصة	صناديق الأمانة(8)	المجموع	التنمية	الإغاثة	العمليات الخاصة	صناديق الأمانة(8)	المجموع
أوروبا الشرقية ورابطة الدول المستقلة																				
ألبانيا	-	396	-	-	396	-	86-	-	-	86-	-	1	-	-	1	-	1 663	-	-	1 663
أرمينيا	-	6 084	-	14-	6 070	-	4 776	-	20	4 796	-	4 990	-	-	4 990	-	11 332	-	-	11 332
أذربيجان	-	3 442	-	-	3 442	-	8 119	-	-	8 119	-	3 196	-	-	3 196	-	5 653	-	-	5 653
البوسنة والهرسك	-	-	-	1-	1-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
جورجيا	-	2 989	-	-	2 989	-	6 363	-	-	6 363	-	3 554	-	22	3 576	-	20 814	467	-	21 281
جمهورية مقدونيا	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	829	-	-	829
الإتحاد الروسي	-	11-	-	-	11-	-	238	-	-	238	-	7 399	-	-	7 399	-	11 811	-	-	11 811
طاجيكستان	-	8 211	-	-	8 211	-	9 652	-	1	9 653	-	9 295	-	5	9 300	-	37 869	-	-	37 869
تركمانستان	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	1 973	-	-	1 973
جمهورية يوغسلافيا الاتحادية السابقة	-	34 988	57	436	35 481	-	106 992	4 077	1 010-	110 059	-	57 751	184-	12	57 639	-	56 229	26	11 871	68 126
إقليم أوروبا الشرقية ورابطة الدول المستقلة	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	4 929	-	-	4 929
غير محدد	-	583	641	-	1 224	-	-	65-	-	65-	-	-	2 028-	-	2 028-	-	-	-	-	-
مجموع فرعي	-	57 161	698	421	58 280	-	136 055	4 012	949-	139 118	-	95 195	2 212-	39	93 022	-	154 857	493	11 871	167 221
إقليم أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي																				
بيليز	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	44	-	-	44	-	203	-	-	203
برازيليا	4 436	212	-	-	4 648	-	4 994	-	1 295	6 289	-	-	5 834	33	5 867	-	354	5 647	-	6 001
البرازيل	9	-	-	-	9	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	4 120	597	-	4 717
كولومبيا	1 594	-	-	-	1 594	-	942	1 795	-	2 737	-	3 005	1 087	-	4 092	-	-	-	-	-
كوبا	2 236	1 391	-	51	3 678	-	757	4 262	445	5 464	-	14	2 283	5	2 302	-	162	2 799	-	2 961
الجمهورية الدومينيكية	5 009	-	-	655	5 664	-	3 743	1 019	728	5 490	-	257	611	1-	867	-	876	2 048	-	2 924
إكوادور	4 979	185	-	4	5 168	-	3	3 086	-	3 089	-	47	2 450	75	2 572	-	154	2 122	-	2 276
السلفادور(5)	5 320	-	-	138	5 458	-	-	2 863	2 699	5 562	-	-	922	4	926	-	3 649	4 564	-	8 213
غواتيمالا(5)	4 101	275	-	232	4 608	-	53	4 413	24-	4 442	-	1	3 095	24	3 120	-	417	1 848	-	2 265
غيانا	815	-	-	-	815	-	-	1 005	-	1 005	-	45	-	-	45	-	-	-	-	-
هايتي	3 224	1 588	-	478	5 290	-	15-	3 370	347	3 702	-	94-	5 496	20-	5 382	-	-	5 165	-	5 165
هندوراس(5)	5 297	-	-	214	5 511	-	217	2 570	2 202	4 989	-	131	694	5-	820	-	4 640	2 456	-	7 096
جامايكا	13-	2	-	-	11-	-	-	0	1-	1-	-	-	7-	-	7-	-	-	-	-	-
نيكاراغوا(5)	5 965	8 994	-	540	15 499	-	61 810	2 555	1 236	65 600	-	8 422	2 969	48	11 439	-	3 433	8 303	-	11 736
بنما	279	-	-	13	292	-	5-	-	0	5-	-	-	3	-	3	-	-	-	-	-
بيرو	6 006	-	-	210	6 216	-	-	6 067	3 349	9 416	-	-	4 103	17-	4 086	-	173	2 980	-	3 153
سانت كيتس ونيفس	-	-	-	-	-	-	49	-	-	49	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
فنزويلا	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	476	-	-	476	-	10	-	-	10
إقليم أمريكا اللاتينية	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	517	-	-	517
مجموع فرعي	49 269	11 724	-	3 869	64 863	-	47 566	17 966	13 276	78 808	-	13 524	29 693	145	43 362	-	19 608	30 544	-	50 152
المجموع	49 269	68 885	698	4 290	123 143	-	183 621	21 978	12 327	217 926	-	108 719	27 481	184	136 384	-	174 465	31 037	11 871	217 373

الملحق الثالث (الجدول 2): نفقات البرنامج التشغيلية بحسب فئات البلدان والمناطق وفئات البرامج للفترة 1998-2001 (بآلاف الدولارات)

	1998					1999					(2)2000					(2)2001				
	التنمية	الإغاثة	العمليات الخاصة	صناديق الأمانة(8)	المجموع	التنمية	الإغاثة	العمليات الخاصة	صناديق الأمانة(8)	المجموع	التنمية	الإغاثة	العمليات الخاصة	صناديق الأمانة(8)	المجموع	التنمية	الإغاثة	العمليات الخاصة	صناديق الأمانة(8)	المجموع
إقليم الشرق الأوسط وشمال أفريقيا																				
الجزائر	-	4 517	-	507	5 024	-	2 161	-	572	2 733	-	3 162	-	38	3 200	-	6 737	-	-	6 737
مصر	4 226	-	-	1 170	5 396	-	-	3 690	60	3 749	8 594	-	-	5-	8 589	1 548	-	-	-	1 548
إيران	-	3 299	-	-	3 299	-	896	-	-	896	-	1 011	-	-	1 011	-	3 373	-	-	3 373
العراق*	-	6 778	13 305	6 797	26 880	-	1 193	-	10 648	11 841	-	1 934	11 509	4 849	18 292	-	2 055		24 532	26 587
الأردن	1 991	-	-	-	1 991	-	296	2 592	-	2 888	1 198	2 513	-	-	3 711	1 039	540	-	-	1 579
المغرب	407	-	-	-	407	-	-	2 617	-	2 617	2 245	-	-	2	2 247	2 045	-	-	-	2 045
الأراضي الفلسطينية	4 551	6	-	0	4 557	-	118	2 470	-	2 588	15	1 062	-	4-	1 074	1 132	4 022	-	-	1 154
سوريا	5 756	-	-	-	5 756	-	452	5 854	0	6 306	4 473	1 408	-	-	5 881	2 402	14	-	-	2 416
تونس	89-	-	-	-	89-	-	-	8	-	8	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
اليمن	5 171	684	-	2-	5 853	939	6 761		5	7 705	4 056	564	-	39	4 661	4 013	584	-	-	4 597
مجموع فرعي	22 014	15 284	13 305	8 473	59 078	939	12 276	23 393	11 294	47 902	20 584	11 654	11 509	4 926	48 667	12 179	13 325		24 532	50 036
مجموع فصلية	456 316	915 439	34 111	26 680	1 232 504	249 448	1 093 295	34 147	56 369	1 427 259	184 316	926 310	25 854	19 705	1 156 187	224 105	1 397 230	28 144	44 386	1 693 865
أخرى(2)					6 752					5 311					7 446		15		245	48 196
المجموع الكلي					1 239 256					1 431 569					1 156 283					1 744 072

(1) ما عدا تكاليف دعم البرامج والإدارة. ترد نفقات السلع غير الغذائية في هذا الجدول تحت "صناديق الأمانة".

(2) أرقام مؤقتة.

(3) تشمل النفقات الواردة تحت رواندا أيضا النفقات تحت عملية الطوارئ للبحيرات الكبرى في بوروندي، والكونغو، وجمهورية الكونغو الديمقراطية، وتنزانيا، وأوغندا في الفترة 1998-2000.

(4) تشمل النفقات الواردة تحت ليبيريا أيضا مصروفات عملية إقليم ليبيريا للاجئين في كوت ديفوار، وغانا، وغينيا، وسيراليون في الفترة 1998-2000.

(5) تشمل النفقات الواردة تحت نيكاراغوا أيضا مصروفات عملية الطوارئ الإقليمية في السلفادور، وغواتيمالا، وهندوراس في الفترة 1998-2000.

(6) تشمل النفقات الواردة تحت مالي أيضا مصروفات عملية الإغاثة الممتدة الإقليمية في بوركينا فاسو، وموريتانيا، والنيجر في الفترة 1998-2000.

(7) تشمل النفقات الواردة تحت السنغال أيضا مصروفات عملية التصدي للجفاف في تشاد، وغامبيا، وموريتانيا، والنيجر في الفترة 1998-2000.

(8) تشمل نفقات صندوق الأمانة الثنائية، لنفقات الموظفين المهنيين المبتدئين، وغيرها من الأموال المودعة.

(9) لا يمكن تجزئة النفقات التشغيلية مثل التأمين بحسب المشروع أو العملية.

ملحوظة: الأرقام السالبة تمثل التسويات المالية.

(*) الأرقام التي تحتها خط تمثل مبالغ أنفقت بموجب قرار مجلس الأمن رقم 986، اتفاق "النفط مقابل الغذاء".

الملحق الثالث (الجدول 3-أ): نفقات البرنامج التشغيلية[1] للمشروعات الإنمائية وعمليات الإغاثة الممتدة بحسب فئات البلدان ذات الوضع الخاص والمناطق، للفترة 1998-2001 (بآلاف الدولارات)

	1998			1999			[2]2000			[2]2001		
	النفقات	النسبة المئوية من المجموع	نصيب الفرد (بالدولار)	النفقات	النسبة المئوية من المجموع	نصيب الفرد (بالدولار)	النفقات	النسبة المئوية من المجموع	نصيب الفرد (بالدولار)	النفقات	النسبة المئوية من المجموع	نصيب الفرد (بالدولار)
جميع المستفيدين	**1 203 868**	**100.0**	**0.28**	**1 369 890**	**100.0**	**0.34**	**1 131 132**	**100.0**	**0.27**	**1 612 350**	**100.0**	**0.39**
بحسب فئات البلدان ذات الوضع الخاص[3]												
أقل البلدان نموا	719 810	59.8	1.16	707 265	51.6	1.11	626 605	55.4	0.98	922 982	56.9	1.39
بلدان العجز الغذائي ذات الدخل المنخفض	1 069 148	88.8	0.29	1 184 914	86.5	0.32	986 573	87.2	0.26	1 428 813	88.1	0.40
بحسب المناطق أو مجموعات البلدان												
أفريقيا جنوب الصحراء	638 660	53.0	1.42	604 747	44.1	1.32	626 404	55.4	1.29	839 444	51.7	1.74
آسيا	397 282	33.0	0.14	476 303	34.8	0.16	335 123	29.6	0.11	543 043	33.5	0.18
أوروبا الشرقية ورابطة الدول المستقلة[4]	56 740	4.7	0.31	140 066	10.2	0.76	83 973	7.4	0.46	152 902	9.4	0.81
أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي	60 583	5.0	0.19	105 554	7.7	0.71	41 885	3.7	0.24	57 456	3.5	0.34
الشرق الأوسط وشمال أفريقيا	50 603	4.2	0.20	43 220	3.2	0.17	43 747	3.9	0.18	29 504	1.8	0.11

(1) ما عدا تكاليف دعم البرامج والإدارة. ويستثنى منها أموال صناديق الأمانة والنفقات التشغيلية مثل أقساط التأمين التي لا يمكن تجزئتها بحسب المشروع أو العملية.

(2) أرقام مؤقتة.

(3) التصنيفات الفعلية بالنسبة لكل عام.

(4) إغاثة فقط.

الملحق الثالث (الجدول 3-ب): نفقات البرنامج التشغيلية[1] للمشروعات الإنمائية
بحسب فئات البلدان ذات الوضع الخاص والمناطق، للفترة 1998-2001 (بآلاف الدولارات)

	1998			1999			[2]2000			[2]2001		
	النفقات	النسبة المئوية من المجموع	نصيب الفرد (بالدولار)	النفقات	النسبة المئوية من المجموع	نصيب الفرد (بالدولار)	النفقات	النسبة المئوية من المجموع	نصيب الفرد (بالدولار)	النفقات	النسبة المئوية من المجموع	نصيب الفرد (بالدولار)
جميع المستفيدين	**254 318**	**100.0**	**0.07**	**246 449**	**100.0**	**0.07**	**184 966**	**100.0**	**0.05**	**225 118**	**100.0**	**0.07**
بحسب فئات البلدان الخاصة[3]												
أقل البلدان نموا	127 335	50.1	0.20	121 333	49.2	0.19	79 501	43.0	0.12	141 861	63.0	0.25
بلدان العجز الغذائي ذات الدخل المنخفض	217 380	85.5	0.06	218 181	88.5	0.06	165 905	89.7	0.04	209 672	93.1	0.06
بحسب المناطق أو مجموعات البلدان												
أفريقيا جنوب الصحراء	81 035	31.9	0.19	83 658	33.9	0.19	55 286	29.9	0.12	95 235	42.3	0.21
آسيا	102 010	40.1	0.04	100 803	40.9	0.04	79 514	43.0	0.03	79 158	35.2	0.03
أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي	49 259	19.4	0.16	37 995	15.4	0.25	29 583	16.0	0.19	38 547	17.1	0.26
الشرق الأوسط وشمال أفريقيا	22 014	8.7	0.16	23 993	9.7	0.17	20 584	11.1	0.15	12 179	5.4	0.09

(1) ما عدا تكاليف دعم البرامج والإدارة. ويستثنى منها أموال صناديق الأمانة والنفقات التشغيلية مثل أقساط التأمين التي لا يمكن تجزئتها بحسب المشروع أو العملية.

(2) أرقام مؤقتة.

(3) التصنيفات الفعلية بالنسبة لكل عام.

الملحق الرابع: مصروفات البرنامج التشغيلية بحسب المناطق وفئات البرامج، 2001
(بملايين الدولارات)

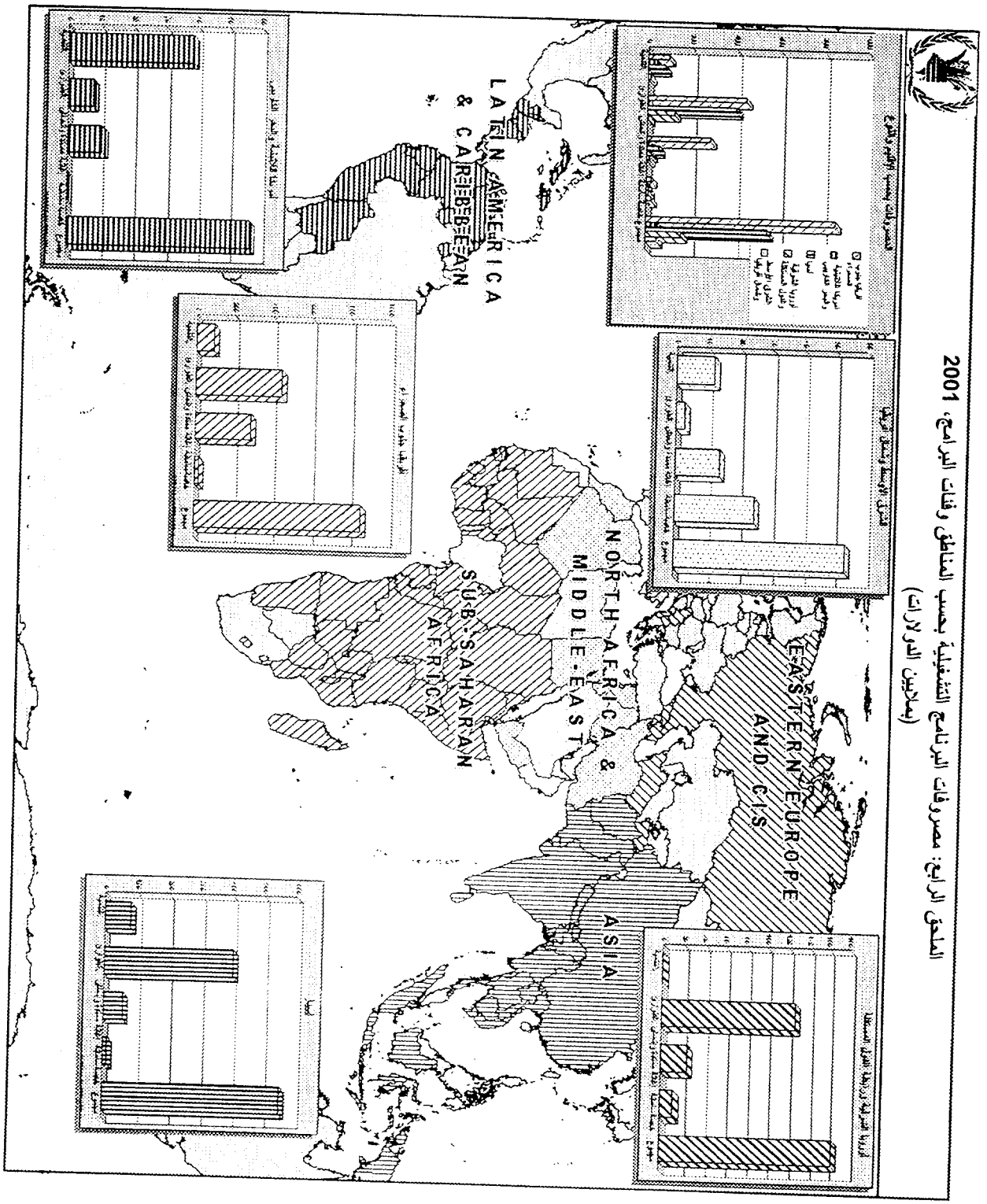

الملحق الخامس (الجدول أ): مجموع المساهمات المؤكدة لعام 2001 بحسب الجهة المانحة (بآلاف الدولارات)

	التنمية	الاحتياطي الدولي	حساب الاستجابة العاجلة	عمليات الإغاثة الممتدة والإنعاش	العمليات الخاصة	أخرى[1]	المجموع
بنك التنمية الأفريقي		500					500
أندورا	7						7
أنغولا						5	5
الأرجنتين		250	7				257
أستراليا	22 374	7 725	163	5 301	130		35 692
النمسا	429	614	74				1 117
بلجيكا		2 943	0	2 111		240	5 294
كندا	23 196	9 812	1 998	2 426	654	498	38 584
شيلي		10					10
الصين	1 150						1 150
كولومبيا	15						15
كوبا			23				23
قبرص	2						2
الجمهورية التشيكية		94					94
الدانمرك	25 953	5 710	970	3 637	740	2 376	39 385
المجموعة الأوروبية	882	51 733		60 984	4 762	49	118 411
إكوادور	17						17
مصر	200						200
فنلندا	8 409	2 983	41	2 260	154	621	14 467
فرنسا	5 753	12 179	714	14 601		2 682	35 929
ألمانيا	21 024	26 754		9 154	1 002	155	58 088
هندوراس				328			328
المجر	65						65
آيسلندا	5	30					35
إندونيسيا		20					20
أيرلندا	115	3 143	386	2 720	62	890	7 317
إسرائيل		4				0	4
إيطاليا	10 592	14 928	13	3 858	2 277	4 393	36 060
اليابان	11 969	46 620	700	26 599	4 652	600	91 139
اليابان (منظمات غير حكومية/ مساهمات القطاع الخاص)	93	479	19	64	75		731
الأردن		42					42
كينيا		8 541					8 541
جمهورية كوريا	380	16 291				85	16 756
لكسمبرغ		1 313		422			1 735
نيبال				99			99
هولندا	100	22 323	3 662	29 453	2 467	1 476	59 481
نيوزيلندا	362						362
النرويج	20 778	2 884	2 298	5 360	4 107	1 328	36 755
بولندا		200					200
البرتغال		318					318
منح خاصة[2]	32	66		88	56		242
الصليب الأحمر					73		73
السعودية	1 789	367					2 156
سلوفاكيا	15						15
سلوفينيا	57						57
جنوب أفريقيا		63		140			203
إسبانيا	1 748	672	8	125	1 000	392	3 946
السويد		11 510	107	10 897	4 753	444	27 711
سويسرا	387	8 572	909	7 087	1 324	880	19 158
تايلند		678					678
موقع مكافحة الجوع	407						407
أوغندا						1	1
المملكة المتحدة	1 449	16 683	283	1 551	6 624	1 029	27 620
الأمم المتحدة	0	336	19	203			558
الولايات المتحدة الأمريكية	110 201	758 304		319 609	20 233	2 197	1 210 543
الولايات المتحدة الأمريكية – مساهمات القطاع الخاص	46	293		1 110	162	29	1 640
المجموع	**270 001**	**1 035 985**	**12 393**	**510 194**	**55 307**	**20 369**	**1 904 241**
المساهمات الثنائية[3]	154					61 655	61 809

(1) يشمل ذلك الموظفين المهنيين المبتدئين والمساهمات غير العادية والمساهمات متعددة الأطراف غير المشروطة.

(2) تشمل المساهمات من الجهات الخاصة مساهمات القطاع الخاص التي تقل عن 10 000 دولار.

(3) يشمل ذلك المساهمات التي تقدم إلى العراق بموجب قرار مجلس الأمن 986 ، اتفاق "النفط مقابل الغذاء".

الملحق الخامس (الجدول ب): أهم الجهات المانحة[1] للبرنامج في عام 2001 (بآلاف الدولارات)

المجموع		التنمية		الاحتياطي الدولي		حساب الاستجابة العاجلة		عمليات الإغاثة المنقذة للأرواح		العمليات الخاصة	
الجهة المانحة	مقدار المساهمة	الجهة المانحة	مقدار المساهمة	الجهة المانحة	مقدار المساهمة	الجهة المانحة	مقدار المساهمة	الجهة المانحة	مقدار المساهمة	الجهة المانحة	مقدار المساهمة
1 الولايات المتحدة	1 210 543	الولايات المتحدة	110 201	الولايات المتحدة	758 304	هولندا	3 662	الولايات المتحدة	319 609	الولايات المتحدة	20 233
2 المجموعة الأوروبية	118 411	الدانمرك	25 953	المجموعة الأوروبية	51 733	النرويج	2 298	المجموعة الأوروبية	60 984	المملكة المتحدة	6 624
3 اليابان	91 139	كندا	23 196	اليابان	46 620	كندا	1 998	هولندا	29 453	المجموعة الأوروبية	4 762
4 هولندا	59 481	أستراليا	22 374	ألمانيا	26 754			اليابان	26 599	السويد	4 753
5 ألمانيا	58 088	ألمانيا	21 024	هولندا	22 323			فرنسا	14 601	اليابان	4 652
6 الدانمرك	39 385	النرويج	20 778	المملكة المتحدة	16 683			السويد	10 897	النرويج	4 107
7 كندا	38 584	اليابان	11 969	جمهورية كوريا	16 291			ألمانيا	9 154	هولندا	2 467
8 النرويج	36 755	إيطاليا	10 592	إيطاليا	14 928			سويسرا	7 087	إيطاليا	2 277
9 إيطاليا	36 060	فنلندا	8 409	فرنسا	12 179			النرويج	5 360	سويسرا	1 324
10 فرنسا	35 929	فرنسا	5 753	السويد	11 510			أستراليا	5 301	ألمانيا	1 002
11 أستراليا	35 692	السعودية	1 789	كندا	9 812			إيطاليا	3 858	إسبانيا	1 000
12 السويد	27 711	إسبانيا	1 748	سويسرا	8 572			الدانمرك	3 637		
13 المملكة المتحدة	27 620	المملكة المتحدة	1 449	كينيا	8 541			آيرلندا	2 720		
14 سويسرا	19 158	الصين	1 150	أستراليا	7 725			كندا	2 426		
15 جمهورية كوريا	16 756			الدانمرك	5 710			فنلندا	2 260		
16 فنلندا	14 467			آيرلندا	3 143			بلجيكا	2 111		
17 كينيا	8 541			فنلندا	2 983			المملكة المتحدة	1 551		
18 آيرلندا	7 317			بلجيكا	2 943			الولايات المتحدة – مساهمات القطاع الخاص	1 110		
19 بلجيكا	5 294			النرويج	2 884						
20 إسبانيا	3 946			لكسمبرغ	1 313						
21 السعودية	2 156										
22 لكسمبرغ	1 735										
23 الولايات المتحدة – مساهمات القطاع الخاص	1 640										
24 الصين	1 150										
25 النمسا	1 117										

(1) الجهات المانحة التي ساهمت بما يزيد على مليون دولار.